باب الجيم

فصل الهمز

(أبج)

« ح » — الأَبَجُ[1] : الأَبَدُ، يقال آخِرُ الأَبَجِ : أى آخرُ الأَبَد .

(أجج)

أبو عَمْرو : أَجَجَ الرجلُ : إذا حَمَلَ على العدو .

وآجَجَ الماءَ ، على أفعَلَ ، أى أَمَرَّه ، أنشد الأصمعىّ :

فوَرَدَتْ عَذْبا نُقاخًا سَمْهَجَا
أَزْرَقَ لَمْ يُنْبَطْ أُجاجًا مُؤْبَجَا

وتَأَجاجُ النارِ : أَجِيجُها . قال أعرابىٌّ يدعو على صاحِبِه :

كاللَّهَبِ الساطِعِ فى تَأَجاجِهِ
يَنِشُّ بالسَّمِّ لَدَى انْبِعاجِهِ

يقول : سَلَّط الله عليه حَيَّةً إذا جَمَّ السَّمُّ نَشَّ ذلك المَوْضِعُ كما يَنِشُّ اللَّحْمُ النِّيءُ فى إنْضاجِه .

ويَأْجُجُ على وزن يَسْمَعُ : مكانٌ من مَكَّةَ حَرَسها الله تعالَى على ثَمانِيَةِ أَمْيالٍ ، وكان من منازل عبد الله بن الزُّبَيْر، فلما قتله الحَجَّاجُ أنزلَه المُجَذَّمِين، قال العَجّاج :

وإنْ تَصِرْ لَيْلَى بِسَلْمَى أَوْ أَجَا[2]
أو باللِّوَى أوذِى حِسىً أو يَأْجَجَا

وقال الجوهرىّ : قال رؤبة :

لَوْ أَنَّ يَأْجُوجَ ومَأْجُوجَ مَعا[3]
وعادَ عادٍ واسْتَجاشُوا تُبَّعَا

وقد سقط من بين المَشْطُورين مشطورٌ وهو :

* والنَّاسُ أحلافًا علينا شِيَّعَا[4] *

---

(١) فى التاج : كأن الجيم بدل عن الدال وهو غريب .
(٢) ديوانه : ٨ (ق/٥ : ٢٧ ، ٢٨) — معجم البلدان (يأجج) .
(٣) ديوانه : ٩٢ (ق/٣٣ : ١٩١ — ١٩٦) .
(٤) المصدر السابق : (ق/٣٣ : ١٩٥) .

« ح » — أَجَّ يَئِجُّ : إذا عَدَا ، لغةٌ فى وَجَّ عن ابن دريد ، ردَّها عليه أَبُو عُمَرَ فى فائت الجمهرة.

وقال الفَرّاء عن المُفَضَّل : يَأْجِجُ ، بالكَسْر فى اسم المَكان ، قال : والذى كان النحويُّون يَرْوُونه يَأْجُجُ .

(أذج)

أهمله الجوهرىُّ : وقال أبو عَمْرو : أَذَجَ : إذا أَكْثَرَ من الشَّرابِ .

(أرج)

الأَرْجُ : الإغراءُ بين الناس .

والأَرَجانُ ، بالتحريك : سَعْيُ المُغْرِى بينهم ؛ ورجلٌ أَرَّاجٌ ، قال رؤبة :

يَكْفِيكَ هَرْجَ المِهْنَكِ الهَرَّاجِ[1]
وأَرَجانَ الكاذِبِ الأَرَّاجِ

وتَأَرَّجَت النارُ : تَوَهَّجَت .

والأَرِيجَةُ بالهاءِ : الرائحةُ الطيّبة ، وجمعُها الأَرائِجُ .

والمُؤَرِّجُ : الأَسَدُ .

والتَّأْرِيجُ فى الحِساب مَعْرُوفٌ عند الكُتَّاب .

والأَوارَجَةُ[2] : من كُتُبِ أصحاب الدَّواوِينِ فى الخَراج ونَحْوِه ، وهى تَعْرِيبُ أَوارَة[3] ، قال قُدامَةُ : تَفْسِيرُها الناقِلُ ، لأنّه يُنْقَل إليها الإنْجِيذَجُ الّذى يُثْبَتُ فيه ما على كلّ إنسانٍ ، ثُمّ يُنْقَل ذلك إلى جَرِيدَة الإخراجاتِ وهى عِدَّةُ أَوارَجاتٍ .

« ح » — الأَزاجُ : الكَذّاب .

والمُؤَرِّجُ السَّدُوسىّ ، هو أبو فَيْدٍ المُؤَرِّجُ بن عَمْرِو ابنِ الحارِثِ بن ثَوْرِ بنِ حَرْمَلَةَ بنِ عَلْقَمَةَ بنِ عَمْرِو ابنِ سَدُوسَ .

(أزج)

الأَزُوجُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ . وفرسٌ أَزُوجٌ ، قال : النَّصرِىُّ .

* فزَجَّ رَمْداءَ جَواداً تَأْزُجُ[4] *

وأَزَّجَ الأَزْجَ ، أى بَناهُ وطَوَّلَهُ .

ويُجْمَعُ أَزَجُ البناءِ على إزَجَة أيضا ، مثالُ ذَكَرٍ وذِكَرَةٍ ، على وزن عِنَبَةٍ .

« ح » — الأَزِجُ : الأَشِرُ .

وأَزِجَ : أَسْرَعَ ، مثلُ أَزَجَ .

وبابُ الأَزَجِ من المَحالّ الشَّرْقِيَّة ببَغْداد .

الفَرّاءُ : أَزِجَ أَشَدَّ الأُزوجِ . وأَزِجَ ، أى تَثاقَلَ عَنِّى حِينَ اسْتَعَنْتُه .

---

(١) ديوانه : ٣١ (ق / ١٣ : ٣٥) .
(٢) ضبط اللسان والقاموس بكسر الراء .
(٣) فى القاموس بمدّ الهمزة وكسر الراء .
(٤) اللسان .

(أشج)

أهمله الجـوهرىُّ . وقـال اللّيث : الأُشَجُّ أكثر من الأَشَقِ، وهما معًا، هذا الدَّواءُ . وقال فى القاف : هو دخيـلٌ فى العربيةِ، والصحيحُ أنَّه صَمْغُ الطُّرْثُوث يُشْبهُ الكُنْدُرَ .

(أمج)

أَمَجٌ بالتحريك : موضعٌ .

وأَمِجَتِ الإبِلُ مِثالُ عَطِشَت تَأْمَجُ : إذا اشْتَدَّ بها حَرٌّ أو عَطَشٌ .

وأَمَجُ مِثالُ أَمَرَ : إذا سارَ سَيْرًا شديدًا .

(أوج)

أهمله الجوهرىُّ . والأَوْجُ : ضدّ الهُبُوط، وهو من اصطلاحات المُنَجِّمينَ .

فصل الباء

(بأج)

بَأَجَ بَأْجًا، وبَأَّجَ تَبْئِيجًا : صاحَ .

« ح » — هو فى أمْرٍ بَأْجٍ، أى سَواءٍ .

وبَأَجْتُه، أى صَرَفْتُه .

(ببـــج)

أهمله الجوهرىُّ . ومحمد بن الحسَنِ بن علىّ ابنِ نَصْرِ بن بابَجَ : من أصحابِ الحَدِيث .

(بثـــج)

« ح » — اِبْثاجَجْتُ : اسْتَرْخَيْتُ وتَثاقَلْتُ .

(بجج)

فى حديث النبىّ صلّى الله عليه وسلّم أنَّه قال : "أخرِجُوا صَدَقاتِكُم فإنَّ اللهَ قد أَراحَكُم من الجَبْهَةِ والسَّجَّةِ والبَجَّةِ"[1]، البَجَّة : دمُ الفَصِيد، أى قد أنعم الله عليكم بالتخليص من مَذَلَّةِ الجاهليّة وضَيْقَتِها، ووسّع لكم الرِزْقَ وأفاءَ عليكم الأَمْوالَ فلا تُفَرِّطُوا فى أداءِ الزكاة فإنَّ عِلَلَكم مُزاحَة .

وبُجْبُجُ بنُ خِداشٍ المُقْرِئُ، من أهل تَوْزَرَ من مُحَدِّثِى القَيْرَوان .

والبُجُّ، بالضم : سَيْفُ زُهَيْرِ بن جَنابٍ قال :

ضَرَبْتُ قَـذالَهُ بالبُجِّ حَتَّى
سَمِعْتُ البُجَّ قَبْقَبَ فى العِظام

وقد سَمَّوْا بَجًّا بالفتح .

ورَجُـلٌ بَجْباجٌ وبُجابِجُ : إذا كان بادِناً ؛ ورَمْلٌ بَجْباجٌ : مجتمِعٌ ضخمٌ، قال الراعى :

كَأَنَّ مِنْطَقَها لِبِثْنَ مَعاقِـدَه
بعانِكٍ من ذُرَا الأَنْقاءِ بَجْباجِ[2]

(١) الفائق : ١/١٦٤ .

(٢) اللسان .

وجارِيَةٌ بَجْباجَةٌ : سمينةٌ، قال أبو النجم :

دارٌ لبَيْضاءَ حَصانِ السِّتْرْ[1]

بَجْباجَةِ البُدْنِ هضيمِ الخَصْرِ

والبُجُجُ بضمّتين : الزِّقاقُ المُشَقَّقَةُ .

وتَبَجْبَجَ لحمُه : كَثُرَ واسْتَرْخَى .

« ح » — البَجَّةُ : بَثْرَةٌ تأخذ في العَيْنِ .

والبَجاجَةُ من الناس : الرَّدِيءُ منهم .

وبَاجَتْهُ فَبَجَجْتُه ، أي بارَزْتُه وبادَيْتُه .

والبُجُّ : الفَرْخُ، ومنه قولُ عليّ رضي الله عنه إنّي زعيمٌ بأنّه لا يَهِيجُ على التَّقْوَى زَرْعُ قَوْمٍ ومن يُطِعِ اللهَ عزّ وجلّ يَغْذُه[2] كما يَغُرُّ الغُرابُ بُجَّهُ .

(بجزج)

« ح » — المُبَجْزَجُ[3] : الماءُ المُغْلَى النِّهايَةُ في الحَرّ .

وقال الجوهريّ : قال العَجّاج :

بفاحِمٍ وَحْفٍ وعَيْنَيْ بَجْزَجِ[4]

« ح » — وليس الرجزُ له ، وليست له أُرجوزةٌ جيميّةٌ مكسورةٌ أَصْلاً[5] .

(بخدج)

« ح » — البَخْدَجَةُ في المَشْيِ : تفتُّحٌ وفَرْجَحَةٌ .

وبَكْرٌ بَخْدَجٌ ، أي سَمِينٌ مُتَفَجٌّ .

وبَخْدَجُ : اسمُ رجل .

(بدج)

أهمله الجوهريُّ . وفي حديث الزُّبَيْر أنّه حَمَلَ يومَ الخَنْدَق على نَوْفَلِ بن عَبْد الله بن المُغِيرَة بالسَّيْف حَتَّى شَقَّه باثْنَتَين ، وقَطَعَ أَبْدُوجَ سَرْجِه ويُقال : خَلَصَ إلى كاهِلِ الفَرَس ، فقيل : يا أَبَا عَبْدِ الله ما رَأَيْنا مِثْلَ سَيْفِكَ : فيقولُ : واللهِ ما هُوَ السَّيْفُ ولَكِنَّها الساعِدُ أَكْرَهْتُها .

أَبْدُوجُ السَّرْجِ : لِبْدُه ، وكأنّها كلمة أعجميّة ، وقيل : هو أَبْدُودٌ ، وهو : لِبْدِ بِدادَيْهِ .

(بذرج)

أهمله الجوهريُّ : والباذَرُوجُ : بقلةٌ معروفةٌ ، وهي الحَوْكُ ، والصَّوْمَرُ ، وهو بالفارِسيّة : بادرُو .

---

(١) المشطوران في اللسان .

(٢) في اللسان : (غ ر ر) : يغره .

(٣) أورد صاحب القاموس هذه المادة بالراء بعد الحاء المهملة وفي اللسان والتهذيب كما هنا . وفي التاج : وضبطه في شيخنا بالخاء المعجمة والراء المهملة وصوّبه .

(٤) ديوان العجاج : ٧٥ (ق/٩) (مما ينسب إلى العجاج) وفي اللسان نسبه لرؤبة .

(٥) * في نسخة م/ش : البجزج : القصير العظيم البطن . والبَكْرُ يسمى البجزج لعظم بطنه .

(برج)

بَرِجَ الرجلُ ، بالكسر : إذا اتَّسع أمرُه فى الأكل والشُّرب .

وحسابُ البُرْجان، هو قولك : ما جُداءُ كذا فى كَذَا، وما جَذْرُ كذا فى كذا، فجُداؤه مَبْلَغُه، وجَذْرُه أصلُه الذى يُضْرَب بعضُه فى بعض، وجمعُه البُرْجانُ، يُقال : ما جَذْرُ مِئة، فيُقالُ عَشَرَةٌ، ويُقال ما جُداء عَشَرة، فيُقال : مِئةٌ .

وقال شَمِرٌ : بُرْجانْ : جِنْسٌ من الرُّوم يسمَّوْن كذلك، قال الأعشى :

وهِرَقْلًا يومَ ذى ساتِيدَما
مِنْ بَنِى بُرْجانَ فى البَأْسِ الرُّجُحْ

يقال : هُمْ رُجُحٌ على بَنِى بُرْجانُ، أى هم أَرْجَحُ فى القِتال وشدّة البأس منهم .

والبُرْجُ بنُ مُسْهِرٍ الطائىّ : شاعرٌ . وأبو البُرْجِ القاسمُ بن حَنْبَلٍ الذُّبْيانِىّ : شاعرٌ إسلامىّ .

وأَبْرَجَ الرجلُ إبراجًا : إذا بَنَى بُرْجا . أنشد الأصمعىّ :

* وصَدَرَتْ تُحْسَبُ بُرْجًا مُبْرَجَا *

وكذلك بَرَّجَ تَبْرِيجًا، قال العجّاج :

* كأنَّ بُرْجًا فَوْقَها مُبَرَّجَا *

وبَرْجَةُ، بالفتح : فَرَسُ سِنانِ بنِ أبى حارِثَةَ المُرِّىّ .

وقال رؤبة .

يافَضْلُ يا ابنَ الأَنْجُمِ الأَبْراجِ
يافَضْلُ يا ابنُ السادَةِ الأَبْلاجِ

الأبراجُ : الحِسان، الواحد بَرَجٌ بالتحريك .

وقال أبو عمرو : الأَبْراجُ : المُضِيئَة المعلُومة المَعْروفة .

وأَبْرَجَ الرجلُ : إذا جاء بِبَنِينَ مِلاحٍ .

ابن الأعرابىّ : البارِجُ : المَلّاحُ الفارِهُ .

الأصمعىّ : البَوارِجُ : السُّفُن الكِبار، واحدتُها بارِجَةٌ، وهى : القَوادِسُ والخَلايا . وقال اللّيث : البارِجَةُ : سفينةٌ من سُفُنِ البحر تُتَّخَذُ للقتال .

« ح » — تقولُ : ما فلانٌ إلّا بارِجةٌ، تريد أنّه قد جُمِعَ فيه الشَّرُّ .

---

(١) فى « اللسان » و « القاموس » جذا بالذال المعجمة، وهو تصحيف .

(٢) الصبح المنير/ ١٦٠ (ق/ ٣٦ : ١٠) .

(٣) فى القاموس : جبل . وما هنا موافق لما فى المؤتلف والمختلف للآمدى : ٨١

(٤) ديوانه : ٩ (ق/ ٥ : ٦٩) .

(٥) فى القاموس واللسان بضم الباء، ضبط حركة . وفى اللسان : فرس سنان بن أبى سنان .

(٦) ديوانه : ٣٣ (ق/ ١٣ : ٩٨و٩٩) .

(٧) فى التاج : القراقير .

(بردج)

بِرْدِيجُ : بلدٌ، بكسر الباء، والعامّة تفتحها كما يفتحون باء بِلْقِيس وغيرها .

« ح » — هُوَ بأقصى أذْرَبِيجَانَ ، بينه وبين بَرْذَعَةَ أربعةَ عشرةَ فَرْسَخًا، والماءُ محيطٌ به .

(برزج)

« ح » — البُرْزَجُ : الزُّنْبُور، فارسىٌّ معرّب .

(برنج)

أهمله الجوهرىّ . وقال الدينورىُّ : البارَنْجُ : جَوْزُ الهِنْدِ ، وهو النَّارَجِيلُ .

والبِرَنْجُ ، مثالُ هِرَقْلٍ : من الأدْوِيَةِ معروفٌ ، وهو معرّب بِرَنْك .

(بزج)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : البازِجُ : المُفاخِرُ، وقال أعرابىٌّ لرجل : اعْطِنِى مالاً أُبازِجُ به ، أى أفاخِرُ به .

وهو يَبْزُجُ عَلَىَّ فلانًا ويَمْزُجُه ويَزْمُكُه، ويَزُكُّه، أى يُحَرِّشُه .

وهُما يَتَبازَجانِ ويَتَمازَجانِ ، أى يَتَفاخَران .

والمُبَزَّجُ : المُحَسَّن المُزَيَّن . قال العَجّاج :

وإنْ يَكُنْ ثَوْبُ الصِّبَا تَضَرَّجَا[1]
فقد لَبِسْنا وَشْيَهُ المُبَزَّجَا

ويُرْوَى المُبَرَّجا، بالراء، أى صُوِّرَ فيه تَصاوِيرُ البُرُوج، بُرُوجِ السُّور .

وقال شَمِرٌ : أتَيْنا فُلانًا فجَعَلَ يُبَزِّجُ فى كلامِه، أى يُحَسِّنُه .

والمُبارك بنُ زَيْدِ بنِ جَرِيش بنِ بَزَّج البُخارِىّ، بالتحريك : من المُحَدِّثين .

« ح » — بَوازِيجُ : بلدٌ قُرْب تَكْرِيتَ، فتحها جَرِيرُ بنُ عبد اللهِ البَجَلِىُّ .

والبَزِيجُ : الرجلُ المُكافِئُ على الإحْسانِ .

(بزرج)

أهمله الجوهرىُّ . وبُزُرْجُ، بفتح الباء وضمّ الزاى وسكون الراء، وبُزُرْج، بضمّ الباء، كلاهما من الأعلام ، وهو معرّب بُزُرْك ، وهو بالفارسية : الكَبِيرُ .

(بسج)

أهمله الجوهرىّ . وبُوسَنْج[2] : بلدٌ من أعمال هَراةَ ، تعريبُ بُوشَنْك، على سبعةِ فَراسِخَ من هَراةَ غَرْبِيّها .

(١) اللسان — ديوانه / ٩ (ق/٥ : ٥٥ و٥٦) .

(٢) فى معجم البلدان : بالشين المعجمة (بوشنج) .

« ح » — بُوسَنْج : قريةٌ من قُرَى تِرْمِذَ على أربعةِ فَراسِخَ منها .

(بظمج)

« ح » — البِظْماجُ من الثِّياب : ما كان أحدُ طَرَفَيْه مُخْمَلًا . وقيل أَوْسَطُه مُخْمَلٌ وطَرَفاه مُنَيَّران .

(بعج)

بَعَجَهُ الحُبُّ : أَبْلَغَ إليـــه ، واشْتَدَّ حُزْنُه ووجَدَ له .

وباعِجَةُ القِرْدانِ : موضعٌ معروفٌ .

وانْبَعَجَ السحابُ بالمَطَرِ وانْبَعَقَ : إذا كَثُرَ صَبُّه .

وامرأةٌ بَعِيجٌ ، أى بَعَجَتْ بَطْنَها لزَوْجها ونَثَرت . ونِساءٌ بَعْجَى .

وبَعَجْتُ بَطْنِى لفُلانٍ : بالَغْتُ فى نَصيحَتِه ، قال الشَّمّاخ :[1]

بَعَجْتُ إليْه البَطْنَ ثم انْتَصَحْتُه
وما كُلُّ من يُفْشَى إليـــه بناصِح

وبَنُو بُعْجَةَ ، بضم الباء : قبيلةٌ من العرب .

وبُعْجَةُ بْنُ قَيْسٍ وَلِىَ صَدَقاتِ كَلْبٍ للمنصور .

وأما بَعْجَةُ بْنُ عبـد الله بن بدر الجُهَنِىّ من التابِعين ، فإنّه بفَتْح الباء ، وكذلك بَعْجَةُ بْنُ زَيْدٍ الجُذَامِىّ ، وهو من الصَّحابة .

(بغنج)

« ح » — التَّبَغْنُج أشَدّ من التَّغَنُّج .

(بلج)

بَلِجَ الرجلُ ، بالكسر ، وتَلِـجَ : إذا فَرِح .

وأبْلَجَه وأَثْلَجَه : إذا فَرَّحه ، وهو بَلِجٌ وتَلِجٌ .

وأبْلَجَهُ ، أيضا : أوْضَحَهُ ، قال :

الحَقُّ أَبْلَـجُ لا تَخْفَى مَعالِمُـه
كالشَّمْسِ تَظْهَرُ فى نُورٍ وإبْلاجِ

وأَبْلَجَت الشمس : إذا أضاءت .

ورجلٌ بَلْجٌ . بالفتح : أى طَلْقُ الوَجْهِ .

وقد سَمَّوْا بَلْجًا وبَلاجًا .

والبُلُجُ ، بضَمَّتَيْن : النَّقِيُّ مَواضِعِ القَسَماتِ من الشَّعَرِ .

وبِلِّيجُ السفينة ، وأبْلُوجُ السُّكَّر ، مُعَرَّبان . والعامّة تفتح الهمزةَ وهى مضمومة .

(١) اللسان — ديوانه / ١٨

وقال الجوهرىُّ : قال العَجّاجُ :

حَتَّى بَدَتْ أعْناقُ صُبْحٍ أَبْلَجَا (١)

والروايةُ : حَتَّى تَرَى أَعْناقَ .

« ح » — بَلَجْتُ البابَ : فَتَحْتُه .

والثَّوْرُ الأَبْلَجُ : مثلُ الأَقْرَنِ .

وبَلْجانُ : قريةٌ بين البَصْرَة وعَبّادان .

وبَلْجانُ ، أيضًا : من قُرَى مَرْوَ .

وبَلْجٌ : اسمُ صَنَمٍ ، وحَمّامُ بَلْجٍ (٢) : من حَمّامات البَصْرَة .

(بنج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال الأصمعىّ : البِنْجُ بالكَسْر : الأصْل ، يقال : رَجَع إلى حِنْجِه وبِنْجِه ، أى إلى أصله وعِرْقِه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَبْنَجَ (٣) الرجلُ : إذا ادَّعَى إلى أصْلٍ كريم .

والبَنْجُ ، بالفتح : نبتٌ له حَبٌّ يُسْبِتُ ويُخَلِّطُ العَقْلَ .

وبَنَّجَهُ تَبْنِيجًا : إذا أطْعَمَه البَنْجَ ، ودوفارمى معرّب ، وهو بالفارِسِيَّة : بَنْك .

« ح » — بَنَّجَتِ القَبْجَةُ من جُحْرِها ، أى صاحَتْ ، وهو دخيلٌ .

وبَنْجٌ (٤) : من قُرَى رُوذَكَ من نَواحى سَمَرْقَنْد .

وقال أبو عَمْرو : بَنَجَ : إذا رَجَع إلى بَنْجِه ، أى أصْله الكريم أو اللئيم .

(بهج)

امرأةٌ مِبْهاجٌ على وزن مِعْطارٍ : الّتى غَلَبَتْ عليها البَهْجَةُ . ونسوةٌ مَباهِيجُ . قال ذو الرُّمَّة :

فى رَبْرَبٍ خُطِّفَ الأَحْشاءِ مُلْتَبِسٍ
منهُ بِنا مَرَضُ الحُورِ المَباهِيجِ (٥)

وتَباهَجَ الرَّوْضُ : إذا كَثُرَ نَوْرُه ، وقال أَسَدُ ابن ناعِصَةَ :

فى بَطْنِ وادٍ مُسْجَهِرٍّ رَفْرَفٍ
نُوَّارُهُ مُتَباهِجٌ يَتَوَهَّجُ (٦)

وبَهَّجَ اللهُ وجهَه تَبْهِيجًا ، أى حَسَّنَه .

وباهَجْتُ الرجلَ : باهَيْتُه .

---

(١) ديوانه / ١٩ (ق / ٥ : ٦٤) .
(٢) ينسب إلى بلج بن كشبة التيمى (ياقوت) .
(٣) فى القاموس : ابتنج ابتناجًا .
(٤) فى معجم البلدان : بالفتح ثم الضم وجيم . والكلمة مضبوطة بالحركات أيضا وبشدّة على النون المضمومه (بنّج) .
(٥) ديوانه / ٧١ (ق / ٩ : ٤) .
(٦) اللسان .

واسْتَبْهَجَ الرجلُ : اسْتَبْشَر ، أنشد الأصمعيّ :

كأنَّ دِيباجًا يُرَى مُدَبَّجا
عَلَيْه فى عَبْعَبِـــه مُسْتَبْهِجا

أى يُبهجُه و يُفْرِحه .

« ح » — المِبْهاجُ من الأَسْنِمَة : السَّمِينَةُ .

والمُبَاهَجَةُ : المُباراةُ .

(بهرج)

البَهْرَجَة : أنْ يُعْدَل بالشيءِ عن الجادَّة القاصِدَة إلى غيرها .

ونظر أعرابىٌّ إلى دِجْلَة فقال : إنّها البَهْرَجُ لكلّ أحد : أى المُباحُ .

وأما قول أَبِى مِحْجَن لسَعْد بن أبى وَقّاص : قد كنتُ أَشْرَبُها إذْ كان يُقامُ عَلَىَّ الحَدُّ وأُطَهَّرُ منها ، فأما إذْ بَهْرَجْتَنِى فلا أَشْرَبُها أبدًا ، فإنّه أراد أَهْدَرْتَنى بإسْقاطِ الحَدِّ عَنِّى ، يقال : بَهْرَجَ السلطانُ دَمَ فلانٍ ، أى أَهْدَرَه .

« ح » — ماءٌ مُبَهْرَجٌ للواردين ، أى مُهْمَلٌ لا يُمْنَعُ منه أَحَدٌ .

(بهرمج)

أهمله الجوهرىّ . وذكر الدِّينَوَرِىُّ بَهْرامَجَ البَرِّ ، من الرَّياحين الطَّيِّبَة اللَّذيذَة عند النَّفْس ، وهو معرّب ، ويُقال له بالعربيّة : الزَّنْفُ . وقال : البَهْرامَجُ : فارسىٌّ وهو الزَّنْفُ ، وهو ضَرْبان : ضربٌ منه مُشْرَبٌ شَعَرَ نَوْرِه حُمْرَةً ، ومنه أَخْضَرُ هَيادِبِ النَّوْر . والبَهْرامَجُ هو الذى يُسَمَّى الخِلافَ البَاذِخِىّ ، وكلا النَّوْعَيْن طَيِّبُ الرائحة .

(بوج)

باجَ الرجلُ يَبُوجُ بَوْجًا و بَوَجانًا ، و باجَ البَعيرُ : إذا أَعْيَا ، وقد بُجْتُ أنا : مَشَيْتُ حَتَّى أَعْيَيْتُ ، قال الحارِثُ بن حِلِّزَة :

قد كُنْتَ حِينًا تَرْتَجِى رِسْلَها
فأطْرِدَ الحائلُ والبائِجُ (١)

ويُرْوَى الدالِجُ .

و باجَ البَرْقُ وانْباجَ : إذا تَكَشَّفَ .

و بَوَّجَ تَبْوِيجًا ، و باجَ بَوْجًا : إذا صاحَ .

والبَوَّاجُ : الصَّيَّاحُ ، قال رؤبةُ :

* يَرْمِينَ أصواتَ الصَّدَى البَوَّاجِ (٢) *

و إسماعيلُ بنُ باجَةَ الشِّيرازِىّ من المُحَدِّثين .

وقال الجوهرىُّ : قال الأصمعىُّ : انْباجَتْ عليهم بَوائِجُ مُنْكَرَةٌ : إذا انْفَتَقَتْ عليهم دَواهٍ ، وأَنْشَدَ للشَّمّاخ يَرْثِى عُمَرَ بنَ الخَطّاب رضى الله عنه :

(١) اللسان .

(٢) ديوانه : ٣٠ (ق ١٣ : ٥١) .

قَضَيْتَ أمورًا ثم غادَرْتَ بَعْدَها
بَوَائِجَ فى أَكْمامِها لَمْ تُفَتَّقِ[1]

وليس للشَّمّاخ على هـذا الرِّىّ شىءٌ ، لكنه اتَّبَع أبا تمّام ، فإنّه ذَكَرَه لهُ فى الحماسة . وقال أبو رياش : إنّه لمُزَرِّد أخى الشَّمّاخ ، وليس له ، وقال أبو محمّد الأعرابىّ : إنّه لجَزْء أخى الشَّمّاخ ، وهو الصَّحيح ، ذكره المَرْزُبانىّ فى تَرْجَمته .

«ح» — البائِجُ : عِرْقٌ فى باطن الفخذ مُنْشَعِبٌ من النَّسَا .

فصل التاء

(ترج)

ابنُ الأعرابىّ : تَرِجَ الرجـلُ ، بالكسر : أَشْكَلَ عليه شَىْءٌ من علمٍ أو غيره .

أبو عَمْرو : تَرَج : إذا اسْتَتَرَ .

«ح» — رَجُلٌ تَرِيجٌ : شديدُ الأعْصاب .

(تاج)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : التَّلْجُ[2] فَرْخُ العُقاب .

«ح» — أَتْلَجَ الشىءَ فى الشىء ، أى أدْخَلَه فيه .

(تنج)

«ح» — ابنُ الأعرابىّ : التُّنْجِىُّ : ضربٌ من الطَّيْر .

(توج)

ابنُ الأعرابىّ : يُقال للصَّليجَة أى السَّبيكَة من الفضَّـة : تاجَةٌ ، وأصلُها بالفارسيّة : تازَه للدرْهَم المَضْروب حديثًا . وقولُ هِمْيان بن قُحَافَة :

يَلُذْنَ من هَـديره حَوارِجًا[3]
تَنَصُّفَ النَّاسِ الإمامَ التَّائِجَا

التَّنَصُّفُ : الخِـدْمة ، أراد مِلِكًا ذا تاج ، وهذا كما يُقال : رجلٌ دارِعٌ : ذو دِرْع .

وتَوَّجُ[4] : اسم موضع ، وهو مَأْسَدة ، ووزنه فَعَّل مثلُ بَقَّم ، قال مُلَيْحُ بن الحَكَم الهُذَلىّ :

لِيُـوردَها المـاءَ الذى نَشَطَتْ له
ومِنْ دُونه أَنْبـاج فَلْجٍ فَتَـوَّجُ[5]

والمَتاوِجُ فى قول جَنْدل :

وهُنَّ يَعْمِـينَ من المَلامِج
بِقَـرد مُخْرَنْطِم المَتـاوِج
على عُيونٍ لُجُّـها المَـلاجِج

(١) اللسان — معجم الشعراء للمرزبانى .
(٢) فى اللسان : أصله : وُلَجَ .
(٣) اللسان ، برواية : الهمام التائجا .
(٤) فى معجم البلدان : هى توز أيضا .
(٥) اللسان — شرح أشعار الهذليين ١٠٣٤

حَيْثُ يُتَتَوَّجُ بالعمامة . وملاجمُها : أفواهُها . والقَـرِدُ : اللُّغامُ الجَعْدُ . والمَلاحِجُ : مَداخلُ العَيْن . لُجًّا : قد غابَت ، أى صار الزَّبَدُ لها تاجًا .

«ح» — تاجَتْ إصْبَعى فى جَنْبه ، أى ثاخَت .

والتاجيَّة : مَقْبرة ببَغْداد نُسِبَتْ إلى مدرسة بناها تاجُ المُلْك أبو الغَنائم ، والتاجيّة ، أيضا : نهرٌ بالكُوفة .

وأما الدارُ العـزيزةُ المعروفة بالتـاج فأسَّسَها المُعْتَضد وأتَمَّها ابنُه المُكْتَفى .

وتَوَّجُ : مدينةٌ قريبةٌ من كازَرُونَ .

ومَنْ قيل لَه ذُو التاج ستةٌ : أبو أُحَيْحَةَ سعيدُ ابنُ العاص بن أُمَيَّة ، ومعبَدُ بنُ عامرِ بن المُلَوَّح ، وحارثةُ بن عَمْرو بن أبى رَبيعَة ، ولَقيطُ بنُ مالكٍ الأَسـدىّ ، وهَوْذَةُ بن علىّ الحنفىّ ، ومالكُ ابنُ خالد بن صَخْر بن عَمْرو السُّلَمىّ .

فصل الثاء

(ثأج)

ثَأْجُ[1] ، بالفتح : قَريَةٌ بالبَحْرين ، فيها نخـلٌ قال ابنُ مُقْبِلٍ :

يا جارتَىَّ على ثَأْجٍ سَبِيلُكُما
سِيرا حَثِيثًا[2] أَلَمَّا تَعْلَما خَبَرِى

إنِّى أُقَيِّدُ بالمَـأْثُورِ راحِلَتِى
ولا أُبالى ولو كُدًّا على سَفَرِ

(ثبـج)

أَثْباجُ القَطا : صُدُورُها .

والثَّبَـجُ ، بالتحريك : اضْـطرابُ الكَلامِ وتَفْنِينِه[3] ؛ وتَعْمِيَةُ الخَطِّ وتَرْكُ بَيانِه .

والثَّبَجَةُ فى قـول النبىّ صـلّى الله عليه وسـلّم " وانْطُوا الثَّبَـجة " هى الوَسَط ، وأُلْحِقَ تاءَ التأنيث بالثَّبَج لانتقاله من الاسْمية إلى الوَصْفيّة ، والمراد اعْطُوا المُتَوَسِّطة بينَ الخيار والرُّذال .

وقالت بنتُ القَتّال الكلابيّة ترثى أخاها :

كأنَّ تَشيجًا بذَوات غِسْلٍ
نَهِيمُ البُزْل تُثْبَجُ بالرِّحال[4]

أى تُوضَعُ الرِحالُ على أثْباجها .

وأمّا قولُ الكُمَيْت يمدحُ زِيادَ بنَ مَعْقِلٍ

ولَمْ يُوائِمْ لهم فى رَتْبها ثَبَجًا
ولم يَكُنْ لهم فيها أبا كَرِب[5]

---

(١) فى معجم البلدان : قال الفورى : يهمز ولا يهمز .
(٢) البيتان فى معجم البلدان (ثأج) — ديوانه : ٧٧
(٣) فى اللسان : وتفتينه .
(٤) اللسان .
(٥) اللسان برواية : فى ذبها ثبجا .

فإن تَبَجًا هذا رجلٌ من اليَمَن غَزاهُ مَلِكٌ من الملوك فصالحَه عن نَفْسه وعن أهْله وولَده ، فتَرَكَ قومَه فلم يُدْخلهم فى الصُّلْح ، فغزا المَلِكُ قومَه ، فصار ثَبَجٌ مثلًا لمن لا يَذُبُّ عن قومه ، وأراد الكُمَيْت أنّه لم يفعلْ فعْلَ ثَبَج ولا فعْل كَرِب ، ولكنّه ذبَّ عن قومه .

واثْبَاجَحْتُ ، أى اسْتَرْخَيْتُ .

والثَّبَجُ ، أيضا : طائرٌ .

وأما قولُ إياد بن القَعْقاع الدُّبَيْرِىّ :

إذا تَمَطَّت نازحًا خِلِجًّا
مَرْتًا تَرَى الهامَ به مُثْبَجًّا

فمعناهُ : تَرَى أثْباجَهُ وهُنَّ وُقوعٌ . وخِلِجًّا : بعيدًا .

« ح » — الثَّباجُ : جبلٌ باليَمَن . والثَّبَّاجُ : موضع .

وتَثَبَّجَ بالعَصا : مثلُ ثَبَجَ بها (١) .

واثْبَأَجَّ السقاءُ : امْتَلأ .

واثْبَأَجَّ الرجلُ : ضَخُمَ .

والمُثَبَّجَة : البُومَةُ ، ويقالُ : الأنُوقُ .

وتَمامُ الحديث : كَتَبَ لوائل ابن حُجْر : « من مُحَمَّد رسول الله إلى المُهاجر بن أبُو أُمَيَّةُ : إنّ وائلًا يُسْتَسْعى ويَتَرَفَّلُ على الأقْوال ، حيثُ كانُوا ابن حَضْرَمَوْتَ . ويُرْوَى إلى الأقْيال العَباهِلَة من أهل حَضْرَمَوْتَ بإقام الصَّلاة ، وإيتاء الزَّكاة (٢) ، فى التَّيِعَة شاةٌ ، والتَّيِعَةُ لصاحبها ، وفى السُّيُوب الخُمْس ، لا خِلاطَ ولا وِراطَ ، ولا شِناقَ ولا شِغارَ ، ومن أجْبَى فقد أرْبَى . وكُلُّ مُسْكِر حرامٌ . ويُرْوَى إلى الأقْيال العَباهِلَة ، والأرْواع المَشابيب من أهل حَضْرَمَوْتَ بإقام الصلاة المَفْروضة وأداء الزَّكاة المَعْلُومة عند مَحِلّها ، فى التَّيِعَة شاةٌ ، لا مُقَوَّرَة الأليَاط ولا ضِناك ، وأعْطُوا الثَّبَجَة ، وفى السُّيوب الخُمُس ، من زَنَى مِنْ بِكْر فاصْقَعُوه مِئَةً واسْتَوْفِضُوه عامًا ، ومن زَنَى مِنْ ثَيِّب فَضَرَّجُوه بالأضَامِيم ولا تُوصِمَ فى دِين الله ، ولا غُمَّةَ فى فَرائض الله ، وكُلُّ مُسْكِر حَرامٌ . وائلُ بنُ حُجْر يَتَرَفَّلُ على الأقْيال أميرٌ أمَّرَهُ رسولُ الله فاسْمَعُوا وأطِيعُوا (٣) » .

(ثجج)

ثَجَّ الماءُ نَفْسُه وانْثَجَّ ، أى انْصَبَّ ، وكذلك تَثَجْثَجَ . وأثْجَجْتُه إثْجاجًا مثلُ ثَجَجْتُه .

ورجلٌ مِثَجٌّ ، بالكسر : إذا كان خطيبًا مُفَوَّهًا .

---

(١) ثبج بالعصا : جعلها وراء ظهره . (٢) رواية الفائق : على . (٣) الفائق : ١/٤

والثَّجَّةُ، بالفتح: الرَّوْضَةُ إذا كان فيها حياضٌ ومَساكاتٌ للماء تَصَوَّبُ فى الأرض، لا تُدْعَى ثَجَّةً مالم يكن فيها حياضٌ، وجمعُها ثَجَّاتٌ.

«ح» — وَطْبٌ مُثَجِّجٌ صَرِدٌ: وهو من الألبانِ مالم يَجْتَمع زُبْدُه.

والثَّجِيجَةُ: زُبْدَة اللَّبَن التى تَلْزَق باليَدِ والسِقاءِ.

(ثحج)

أهمله الجوهرىّ. وقال الأزهرىُّ: ثَحَجَهُ وسَحَجَه: إذا جَرَّه جَرًّا شديداً.

(ثخبج)

«ح» — المُثَخْبِجُ[1]: الرَّهِلُ اللَّحْم.

(ثريج)

«ح» — الأثْرِنْبَاجُ: الافرِنْباجُ.

(ثعج)

أهمله الجوهرىّ. وقال اللَّيث: الثَّعَجُ والعَثَجُ لغتان، وأصوبُهما العَثَجُ، وهما: جماعةٌ من الناسِ فى السَّفَرِ.

(ثفج)

أهمله الجوهرىّ. وقال أبو عمرٍو: ثَفَجَ ومَفَجَ: إذا حَمُقَ، ورجلٌ ثَفاجَةٌ مَفاجَةٌ، أى أَحْمَقُ مائِقٌ.

(ثلج)

ثَلِجَ الرجلُ، بالكسر: إذا فَرِحَ، وأَثْلَجَنِى كذا، أى فرَّحَنِى.

وَنصلٌ ثُلاجِىٌّ: إذا اشْتَدَّ بَياضُه.

وقال الزجّاج: أَثْلَجَتِ السماءُ: لغةٌ فى ثَلَجَت: إذا أَتَتْ بالثَّلْج، وثَلَجَهُ: إذا بَلَّه ونقَعَه، قال عَبيدٌ:

فى رَوْضَةٍ ثَلَجَ الربيعُ قَرارَها
مَوْلِيَّةٍ لم يَسْتَطِعْها الرُّوَّدُ[2]

وماءٌ ثَلِجٌ[3]، أى بارِدٌ.

والمَثْلَجَة: موضعُ الثَّلْج. والثَّلَّاجُ: بائِعُه.

وبنو ثَلْج بن عَمْرٍو، لهم عَدَدٌ.

وقد سَمَّوْا ثَلّاجًا.

وجَبَلُ الثَّلْج: جبلٌ بدِمَشْق، قال حَسّان ابن ثابِتٍ

مَلَكا من جانِبِ الثَّلْجِ إلى
جانِبَىْ لَيْلَةَ مِنْ عَبْدٍ وحُرّ[4]

---

(١) ضبطه فى القاموس بقوله: على بناء المفعول وهنا ضبط ضبط حركة على بناء الفاعل. (٢) اللسان — ديوانه: ٥٦

(٣) فى «اللسان» ثَلِجٌ ضبط حركة. (٤) ديوانه: ٣ د برواية من جبل الثلج، ورواية: جانبى أيلة.

ويقال : أَثْلَجْنا ، أى أصَبْنا الثَّلْج .

«ح» — أَثْلَجَتْ نَفْسِى : لغةٌ فى ثَلَجَتْ ، والإِثْلاجُ : الإِفْلاجُ .

وأَثْلَجَ ماءُ البِئْر : أقْلَعَ ،

(ثمج)

«ح» — المُثْمِجُ : الذى يَشِى الثِيابَ بألْوانِ الوَشْى ، والمُثْمِجَةُ من النِّساء : الصَّناعُ بالوَشْى والثَّمْجُ : التَّخْلِيط .

(ثوج)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : الثَّوْجُ ، بالفتح ، يُعْمَلُ من الخُرُص نحو جُوالِقِ[1] الحَبّ يُحْمل فيه التُّرابُ ، قال : وهو عربىٌّ صحيح . وقال أبو تُراب : الثَّوْجُ : لغةٌ فى الفَوْج .

فصل الجيم

(جأج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال أبو عَمْرو : جَأَجَ : إذا وَقَفَ جُبْنًا .

(جبج)

«ح» — أبو عَمْرو : جَبَجَ : إذا عَظُمَ جسْمُه بعد ضَعْف .

(ججج)

أهمله الجوهرىُّ . وجُجَّ : لقبُ مَنْصورِ ابن نافِعٍ البُخارِىّ ، من المُحَدِّثين .

(جرج)

شَبَثُ بنُ قَيْس بن جَرِيج على فَعِيل ، هو الذى مَدَحه الحُطَيْئة .

وبنو جُرْجَةَ المَكِّيُّون ، بالضَّمّ .

وجُرْجُ بغير هاءٍ فى أسماء مُحَدِّثى الأنْدُلُس كثيرٌ .

وجَرَجَةُ ، بالتحريك : الذى كان على مقدّمة عَسْكر الرُّوم يومَ اليَرْمُوك وأَسْلَم .

«ح» — جُرْجُ : من نواحى فارِس .

وجُرْجانُ : بلدٌ وهو معرَّبُ كُرْكان[2] .

والجُرْجانِيَّة : قصبة بلادِ خُوارزم ، وهم يسمونها كركانج .

والتَّجْرِيجُ : التَّزْلِيقُ .

وجَرِجَ : إذا مَشَى فى الجَرَجَة .

(جيج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال الأصمعىُّ : جِيجِ ، بالكسر : اسمٌ لقَوْلِ المُورِدِ إبِلَه لها : جِئْ جِئْ ، على قول من يُلَيِّنُ الهمزَة ، أو لا يَجْعَلُها من أصلِ الجَيْئَةِ والمَجِىء ، قال مسعودُ بن جَحْلٍ الفَزارِىُّ :

(١) فى اللسان : الجوالق يحمل فيه .

(٢) فى معجم البلدان : كركانج .

أَوْرَقَ من أقعدانِها مَحْدُوجَا
ذَكَّرَها الوِرْدَ بقَـوْلٍ جِيجَا

فصل الحاء

(حبج)

حَبَجَ العَلَمُ: إذا بَدَا، وكذلك حَبَجَت النارُ: إذا بَدَتْ بَغْتَـةً. وأَحْبَـجَ فيهما، أَعْلَى، قال العجّاج:

* عَلَوْتُ أَخْشاهُ إذا ما أَحْبَجَا (١) *

وأَحْبَجَ الشيءُ: إذا قَرُبَ منك فَأَشْرَف حَتَّى رَأَيْتَه، قال رؤبة:

وَاعْتَنَّ رملٌ مُحْبِـجُ الإحْبـاجِ (٢)

وروَى ابنُ الأعرابيّ مُحْبَج بفتح البـاء وهو الجيّـد.

« ح » — الحَبَجُ: البَعْرُ المُتَكَبِّبُ فى البَطْن. وكَيٌّ عند خاصِرَة البَعير.

وأَحْبَجَت العُرُوقُ: شَخَصَتْ ودَرَّتْ.

وحَبَجَ: اكْتَنَفَ.

والحَبَجُ: شُجَيْرَةٌ سَحْماء تُتَّخَذُ من بعضها قِداحٌ.

وحَبَجْنا السيرَ: سِرْنا سَيْراً شَدِيداً.

(١) اللسان — ديوانه: ٩ (ق / ٥ : ٦٢).
(٢) ديوانه: ٣٢ (ق / ١٣ : ٧٦).
(٣) * فى نسخة م / ش: الحَاجُ شجرة العَنب.
(٤) نظر لها فى القاموس بقوله « كَزَوْزَر ».
(٥) اللسان برواية: مُقَدَّمُه.

والحُبُجُ: من نواحى المَدِينة.

والحِبْجُ: الجَمْعُ من الناس.

وحِبْجُ الدِّيارِ وحَبْجُها: مُجْتَمَعُ الحَىّ (٣).

(حبرج)

أهمـله الجوهرىُّ. وقال ابنُ الأعرابىّ: الحَبارِيجُ: طُيُور المـاء المُلَمَّعة. وقال غيرُه: الحُبْرُج، بالضمّ: من طَيْرِ المـاء، والجمع: حَبـارِجُ.

وقال ابن دريد: الحُبارِج بالضمّ: ذَكَرُ الحُبارَى.

(حجـج)

الحَجُوج (٤)، بالفتح: الطَّرِيق يستقيم مَرَّةً ويَعُوجُ أُخرى، قال:

أَحَـدُ أيّامِكَ من حَجُوجِ
إذا اسْـتَقامَ مَرَّةً يَعُـوجُ

ابنُ دريد: الحَجَّة بالفتح: خَرَزَةٌ أو لؤلؤةٌ تُعَلَّقُ فى الأُذُن.

ورأسٌ أَجَجٌ: صُلْبٌ، قال المَرَّارُ بن سَعِيد الفَقْعَسِىّ:

ضَرَبْنَ بكلّ سالِفَـةٍ ورَأْسٍ
أَجَجٍ كأنّ مُقَـدِّمَه نَصِيلُ (٥)

والحُجُجُ : الطُّرُقُ المُحَفَّرة .

حَجاجُ الشمسِ وحِجاجُها ، بالفتح والكسر : حاجِبُها ، وهو قَرْنُها . ويقال : بدا حَجاجُ الشمس .

وحَجاجا الجَبَلِ وحِجاجاه ، أيضا : جانباه .

وحَجَجْتُ عن الأمرِ ، أى كَفَفْت ، مثلُ حَجْحَجْتُ .

ويقال للرجلِ الكثيرِ الحَجّ إنّه لحَجَّاجٌ ، بفَتْح الجيم من غير إمالَة ؛ وكلّ نعتٍ على فَعَّال فهو غير مُمالِ الأليف ، فإذا صُيِّر اسماً خاصًّا فإنّه يتحوّل عن حال النَّعْتِ فتدْخُله الإمالَة ، كاسْمَى الحَجّاج والعَجّاج .

أبو عَمْرو وابن الأعرابىّ . الحُجَّةُ (١) بفتح الحاء : شحمة الأُذُن .

وتَحَجْحَجَ بالمكان : إذا أقامَ به .

ويَحُجُّ بفتح الياء وضمّ الحاء ، وهو يَحُجُّ الفاسىُّ ؛ واسمُه موسَى بنُ أبى حاجّ أبو عِمْرانَ فقيهُ أهل القَيْروان .

وقال الجوهرىّ قال الراجز :

بكلّ شَيْخٍ عامرٍ أو حاجِجِ (٢)

والرواية :

بكلّ مَأْجُورٍ مُلَبٍّ حاجِجِ

والرّجز لجَنْدَل بنِ المُثَنَّى .

« ح » — حَجَّ علينا فلانٌ ، أى قَدِمَ .

وفرسٌ أَحَجُّ كالأَحَقِّ .

والحَيْجَحُ : الفَسْلُ من الرِّجال .

وحِجٌّ (٣) : زجرٌ للغَنَم .

وحَجّاجُ : قريةٌ من قُرَى بَيْهَقَ .

والحُجُجُ (٤) : الجِراحُ المَسْبورةُ .

(حدج)

الحَدَجُ بالتحريك : حَمَلُ البِطِّيخِ مادام رَطْبًا ، الواحدة حَدَجَةٌ . ويُقال ذلك لحَسَكِ القُطْبِ مادام رَطْباً ، والحُدْجُ : لغةٌ فيه .

ابنُ السِّكّيت : سمعتُ أبا صاعِدٍ الكلابىّ يقول : قال رجلٌ من العَرَب لصاحبه فى أَتانٍ شَرُودٍ : الْزَمْها رَماها اللهُ براكِبٍ قليلِ الحداجَة ، بَعِيدِ الحاجَة . أراد بالحداجَة : الأَداةَ .

ويُقال : حَدَجْتُه بِسَبْعِ سوء : أى فَعَلْتُ ذلك به . قالت امرأةٌ تزوّجها رجلٌ على سِتِّين بَكْرَةً :

---

(١) فى « اللسان » ضبط بفتح الحاء وكسرها ضبط حركة ، وفى (القاموس) عطفه على مكسور الحاء وقال : ويفتح .

(٢) اللسان . (٣) فى « اللسان » وحِجِّ : زجر للغنم .

(٤) * فى نسخة م/ش : الحَجَجُ : الطريق الأعوج قال :

تَجَوَّزان لصفّ بن أعوجا ليخرجنّ الباقين مخرجا

حَدَجْتُ ابنَ مَحْـدُوجٍ بِستِّينَ بَكْرَةً
فلمَّا اسْـتَوَتْ رِجْلاه ضَجَّ من الوِقْرِ (١)

ويقال : حَدَجْتُهُ بِبَيْـعِ سَوْءٍ ومَتَاعِ سَوْءٍ : إذا أَلْزَمْتَه بَيْعًا غَبَنْتَه فيه ، ومنه قولُ الشاعر :

يَعِجُّ ابنُ خِرْباقٍ من البَيْعِ بَعْدَ ما
حَدَجْتُ ابنَ خِرْباقٍ بِجَرْباءَ نازِعِ (٢)

قال الأزهرى : جعله كبَعِيرٍ شُدَّ عليـه حَدَاجَتُه حين أَلْزمه بَيْعًا لا يُقال منه .

وقال ابنُ شُمَيْل : أهلُ اليَمامة يُسَمُّون بِطِّيخًا عندهم أَخْضَرَ مثـلَ ما يكونُ عِندنا أيام التِّيرماه (٣) بالبَصْرة : الحَدَجَ .

وقد سَمَّت العَرَبُ حَدَاجًا ومَحْدُوجًا وحُدَيْجًا .

وأهل العِراقِ يُكَنُّون هذا الطائرَ الذى نُسَمِّيه اللَّقْلَقَ أبا حُدَيْج .

والحَدَجَةُ ، بالتحريك : طائرٌ يُشْبِهُ بالقَطَا .

«ح» — أَحْدَجْتُ النـاقةَ مثلُ حَدَجْتُها (٤) .

وحَدَجَه بالعَصَا : ضَرَبَهُ بها .

(حدرج)

قال ابنُ دريد : حِدْرِجانُ بالكسر : اسمٌ .

وقال الجوهرى : قال الفرزدق :

أَخافُ زِيادًا أنْ يَكُونَ عَطاؤُه
أداهِمَ سُودًا أو مُحَدْرَجَةً سُمْـرا (٥)

والرواية :

* فَلَمـا خَشِيتُ أنْ يكونَ عَطاؤُه *

وجوابه :

فَزِعْتُ إلى حَـرْفٍ أَضَرَّ بِنَيِّهـا
سُرَى اللَّيْلِ واستِعْراضُها بَلَدًا قَفْرا

«ح» — ما بالدّارِ من حَدْرَجٍ ، أى أَحَدٍ .

(حرج)

الحُرْجُ ، بالضم : موضعٌ (٦) .

وحِراجُ الظَّلْماء ، بالكسر : ما كَنُفَ منهـا وتَراكَبَ ، قال ابن مَيَّادَة :

أَلَا طَـرَقَتْنا أمُّ أَوْسٍ ودُونَهـا
حِراجُ من الظَّلْماءِ يَعْشَى غُرابُها (٧)

خَصَّ الغُراب لِحِدَّةِ بَصَرِه ، يقول : فإذا لم يُبْصِرْ فيها الغُراب مع حِدّة بَصَرِه فما ظنُّك بغيره .

وحارِجٌ : موضعٌ على ساحل اليَمَن .

---

(١) اللسان . (٢) اللسان ، الأساس . (٣) التيرماه : رابع الشهور الشمسية عند الفرس .
(٤) حدج الناقة : شَدَّ عليها الحِدَجَ : أداة القتب . (٥) اللسان — ديوانه : ٢٧٧ (٦) فى معجم البلدان : غدير فى بلاد فزارة يقال له : ابن حُرْج وابن دريد يرويه بفتح الراء وإسقاط ابن . (٧) اللسان ، الأساس .

ويُقال للغُبارِ الساطِعِ المنضمّ إلى حائط أو سَنَدٍ : قد حَرِجَ إليه، قال :

وغارَةٍ يَحْرَجُ القَتامُ لَها
يَهْلِكُ فيها المُناجِدُ البَطَلُ (١)

وقال لَبِيدٌ :

فعَلَوتُ مُرْتَقِباً إلى مَرْهُوبَةٍ
حَرِجٍ إلى أعْلامِهِنَّ قَتامُها (٢)

مَرْهُوبَةٍ : أرض مَخُوفة .

والحَرِجُ : الذى لا يكاد يَبْرَحُ القِتال .

والحَرَجُ من الإبل : التى لا تُرْكَبُ ، ولا يَضْرِبُها الفحْلُ ليكونَ أَسْمَنَ لها ، إنّما هى مُعَدَّةٌ .

والحِرْجُ ، بالكسر : الحِبالُ تُنْصَبُ للسَّبُع قال :

وثَمَّ النَّدامَى مَنْ تَبِيتُ ثِيابُه
مُخَفَّقَةً كأنَّها حِرْجُ حابِلِ (٣)

والحِرْجُ : الثِيابُ التى تُبْسَط على حَبْل لِتَجِفَّ ، والجمع : حِراجٌ .

وأما قوله صلّى الله عليه وسلم : " حَدِّثوا عن بنى إسرائيلَ ولا حَرَجَ " فإنّ الحَرْبِيَّ قال : لا حَرَجَ، أى لا إثْمَ إنْ لم تَفْعَلوا .

وأحْرَجَ لرجلُ المرأةَ بتَطْلِيقة وكَسْعَها بالمُحْرِجاتِ : أى بثلاثِ تَطْلِيقات .

وقال : أَحْرِجْ لِكَلْبِكَ من صَيْده فإنّه أَدْعَى لَهُ إلى الصَّيْد ، أى اجْعَل له نَصِيباً منه .

وسَمُرَةُ بْنُ جُنْدَب بن هلال بن حَرِيج ، على فَعِيل بفتح الفاء : صحابىٌّ مشهور .

قال الأصمعىّ : الحِرْجانِ ، بالكسر رَجُلان كان يُقال لأحدهما حِرْجٌ، هو رجلٌ من بنى عَمْرِو بن الحارث من هُذَيْل ، ذكره حُذَيْفة ابنُ أنيس فى شِعْره فقال يُخاطِبُ ابْرِيْق :

أَلَمْ تَقْتُلُوا الحِرْجَيْنِ إذ أَعْوَرَا لكم
يَمُرّانِ فى الأَيْدى اللِّحاء المُضَفَّرَا (٤)

وقال الجوهرىّ : الحَرَجُ : خَشَبٌ يُشَدُّ بعضه إلى بعض يُحْمَلُ فيه المَوْتَى ، عن الأصمعى ، قال : وهو قولُ امرئ القَيْس :

فإمّا تَرَيْنِى فى رِحالَةِ سابِحٍ
على حَرَجٍ كالقَرِّ تَخْفِقُ أكْفانِى (٥)

والرّواية : رِحالَةَ جابِرٍ ، وهو جابِرُ بن حُنَىّ ابن عَدِىٍّ التَّغْلِبىّ ، وكان يحمِلُه هو وعَمْرُو ابن قَمِيئَة . وبعده، وهو جواب فإمّا :

(١) اللسان . (٢) المعلقة بيت رقم ٦٤ (شرح التبريزى/١٥٩) . (٣) اللسان برواية مخففه (بفامين) .
(٤) اللسان — شرح أشعار الهذليين/٥٥٥ (٥) اللسان — ديوانه : ٩٠

فَيَارُبَّ مَكْرُوبٍ كَرَرْتُ وَرَاءَهُ

وعانٍ فَكَكْتُ الغُلَّ عنهُ فَفَدَّانِي

ووقع فى بعض نُسَخ الصّحاح على الصِحَّة، ذُكِر فى بعضها عَجز البيت فَقَط .

وقال الجوهرىّ أيضا : قال رؤبة :

* عايَنَ حَيًّا كالحِراجِ نَعَمُهْ (١) *

وليس الرَجَزُ لرُؤْبَةَ ، إنّما هو للعَجّاج وبعده :

يَكُون أقْصَى شَلِّهِ مُحْرَنْجِمُهْ

وقد أنشدهُ فى الميم على الصِحَّة للعَجّاج .

« ح » — لَيْلَةٌ مِحْراجٌ : شديدةُ القُرّ تَحْرِجُ إلى ذَرًى وكِنّ .

وحَرِجَت الصَّلاةُ : حَرُمَتْ ، وأحْرَجْتُها : حَرَّمْتُها .

« ح » — والحُرْجَةُ : الدَّلْوُ الصغيرة .

(حريج)

« ح » — الحِرْباجُ : الضَّخم ، وكذلك الحُرَيْجُ .

(حرزج)

« ح » — أهمله الجوهرىُّ . وقال الأزهرى : الحَرازِجُ (٢) : مياهٌ لِجُذام .

(حشرج)

قال المُبَرِّد : الحَشْرَجُ (٣) : الكُوزُ الرَّقِيقُ الحارِىّ فى قول جَمِيل :

فَلَثَمْتُ فاهَا آخِذًا بِقُرُونِها

شُرْبَ النَّزِيفِ بِبَرْدِ ماءِ الحَشْرَجِ (٤)

والحَشْرَجُ كَذَّانُ (٥) الأرْض ، الواحِدةُ حَشْرَجَةٌ .

قال ثعلبٌ : والحَشْرَجُ : النُّقْرَةُ فى الجَبَل يجتمع فيها الماءُ فيَصْفُو .

« ح » — حَشْرَجٌ : من الأعلام .

(حضج)

حَضَجْتُ به الأرضَ : إذا ضَرَبْتَ به الأرضُ .

وحَضَجْتُ الرجلَ أيضًا : إذا أدْخَلْتَ بَطْنَه (٦) ما كاد يَنْشَقُّ منه .

وامرأةٌ مِحْضاجٌ : واسعةُ البَطْنِ .

والمِحْضَجُ : ما تُحَرِّك به النارُ .

والحَضْجُ ، بالفتح : ما يَبْقَى فى حِياضِ الإبِل من الماء ، مثلُ الحِضْجِ بالكسر .

وحَضَجْتُ فلانًا فى الماء : غَرَّقْتُه .

---

(١) ديوان العجاج / ٦٤ (ق / ٣٧ : ١٤ ، ١٥) .
(٢) فى اللسان : للجذام .
(٣) فى اللسان : للتقّ الحارى .
(٤) نسبه فى اللسان (حشرج) إلى عمر بن أبى ربيعة .
(٥) الكذان : الحجارة الرخوة .
(٦) فى « اللسان » : عليه ما كاد ينشق منه .

وحَضَجَ[1] الرجلُ : عَدا .

والمِحْضَجُ : الحائدُ عن الطَّريق .

وفى الحديث : " أنَّ بَغْلَةَ النبيّ صلّى الله عليه وسلم لمَّا تناوَلَ الحَصَى لِيَرْمِىَ به يومَ حُنَيْنٍ فَهَمَتْ ما أرادَ فانْحَضَجَتْ[2] " أى انْبَسَطَت ، قاله ابنُ الأعرابىّ ، وأنشد :

ومُقَتِّتٍ حَضَجَتْ به أيّامُه
قد قادَ بَعْدُ قَلائصًا وعِشارا[3]

المُقَتِّتُ : الفقيرُ ، يقول : انْبَسَطَتْ أيّامُه فى الفَقْر فأغْناه اللهُ وصار ذا مال .

والحِنْضِجُ ، بالكسر : الرجلُ الرَّخْوُ الّذى لا خَيْرَ عنده . قال ابنُ دُرَيْد : النون فيه زائدة .

«ح» — الحِضاجُ : الزِّقُّ المُسْنَدُ إلى شىء .

والحُضاجُ : المُتَقَوِّسُ الظَّهْرِ الخارِجُ البَطْنِ .

والتَّحْضِيجُ : شِبْه التَّضْجِيع فى الكَلام .

والحِضْجُ : الناحِيَة .

(حفج)

«ح» — أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دُريد : رجلٌ حَفَنْجَى ، مِثالُ عَلَنْدَى : رِخْوٌ لا غَناءَ عِنْده .

(حفضج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال الأصمعىُّ : رجلٌ حِفْضاجٌ وحِفْضِجٌّ ، بالكسر : إذا كَثُرَ لحمُه واسْتَرْخَى بطنُه ، ورجلٌ حُفاضِجٌ مثله ، والمرأةُ كذلك ، الذكر والأُنْثَى فيه سواء . ويُقال : إنّ فلانا مَعْصُوبٌ[4] ما حُفِضِجَ ، مثل العِفْضاج . والعُفاضِجُ ، وما عُفِضِجَ .

(حفلج)

«ح» — الحُفالِجُ : الأَفْحَجُ .

والحِفْلِيجُ : القَصِيرُ .

والحَفالِجُ : صغارُ الإبِل ، الواحدُ حَفَلَّجٌ .

والحَفْلَجُ[5] : الذى يُحَرِّك جسدَه إذا مَشَى .

(حفنج)

«ح» — الحَفَنَّجُ : القَصِيرُ .

(حلج)

حَلَجَ : إذا مَشَى قليلًا قليلًا ، وحَلَجَ الدِّيكُ ، أيضا : نَشَرَ جَناحَيْه ومَشَى إلى أُنْثاه لِيَسْفِدَها .

وحمارٌ مِحْلَجٌ ومِحْلاجٌ ، أى خَفِيفٌ . ويقال : الطويلُ .

---

(١) فى « اللسان » : انحضج .
(٢) الفائق : ١/٢٦٧
(٣) اللسان .
(٤) فى القاموس معضوب (بضاد منقوطة) .
(٥) نظر له فى القاموس بـ (بجعفر) .

وحَلَجْتُ الخُبْزَةَ : إذا دوَّرْتَها .

وتُسَمَّى الخَشَبَةُ التى تُوَسَّعُ بها الخُبْزَةُ مِحْلاجًا ومِرْقاقا .

ومِحْلاجٌ : فرسُ حَرْمَلَةَ بنِ مَعْقِلِ بنِ المُتَمَنِّى .

والحِلاجَةُ ، بالكسر : حِرْفَةُ حَلَّاجِ القُطْنِ .

والحَلِيجَةُ : عُصارةُ الحِنَّاءِ ، والجمعُ حُلُجٌ .

ويُقال : دَعْ ما تَحَلَّجَ فى صَدْرِك وما تَخَلَّجَ فى صَدْرِك بالحاء والخاء ، أى ما شَكَكْتَ فيه ، ومنه حديث عدىّ بنِ حاتم : "لا يَتَحَلَّجَنَّ فى صَدْرِك طَعامٌ ضارَعْتَ فيه النَّصْرانِيَّةَ" أى لا يَدْخُلَنَّ قَلْبَك منه شىءٌ يعنى أنَّه نظيف .

« ح » — الحَلُوجُ من السَّحابِ : البارِقَةُ .

وتَحَلُّجُها : تَبَرُّقُها واضْطِرابُها .

والمَحالِجُ : محاوِرُ البَكَرَةِ .

وحَلَجَهُ مِئَةَ سَوْطٍ : ضَرَبَه .

ونَقْدٌ مُحْلَجٌ : وَحِىٌّ حاضِرٌ .

واحْتَلَجْتُ منه حَقِّى : أَخَذْتُه .

والحَلِيجَةُ : الزُّبْدَةُ يُحْلَبُ عليها اللَّبَنُ .

وحَلَجَ بها ، أى حَبَقَ .

والحُلُجُ : التُّمُورُ بالأَلْبانِ .

والحُلُجُ : الكَثِيرُو الأَكْلِ .

(حمج)

التَّحْمِيجُ : تَغَيُّرٌ فى الوَجْهِ من الغَضَبِ ونحوِه ، وفى حديث عُمَرَ رضى الله عنه أنَّه قال لرجلٍ : "ما لِى أراك مُحَمِّجًا"(١) ، التَّحْمِيجُ ها هُنا : إدامَةُ النَّظَرِ مع فَتْحِ العَيْنِ وإدارَةِ الحَدَقَةِ فزعا أو وَعِيدًا .

قال أبو العِيال الهُذَلِىّ :

وحَمَّجَ لِلْهَلاكِ المَرْ * ءُ حَتَّى قَلْبُه يَجِبُ(٢)

والتَّحْمِيجُ ، أيضا : الهُزالُ ، وأنكره الأزهرىّ .

« ح » — الحَمُّوجُ من أولاد الظِّباء : الصَّغِيرَ ، أو وَلَدُ الأُرْوِيَّةِ ، أو وَلَدُ البَقَرِ .

(حنج)

أَحْنَجَ الشىءُ واحْتَنَجَ : مالَ .

والحَنَّاجُ : المُحَنَّثُ ، وهو من حَنَجْتُ الحَبْلَ أَحْنِجُه حَنْجًا : إذا فَتَلْتَه فَتْلًا شديدًا .

وقال اللَّيْثُ : المِحْنَجَةُ : شىءٌ من الأدوات .

والإِحْنَاجُ : السُّكُون والإِخْنَاثُ ، قال رؤبة :

بالمَنْطِقِ المَعْلُومِ والإِحْناجِ(٣)
المُعْرَبِ المَعْرُوفِ لا التَّلْجاجِ

« ح » — أَحْنَجْتُه : أَسْرَعْتُه فيه .

وحَنَجَتْه حاجَةٌ : عَرَضَتْ له .

---

(١) الفائق : ١/٢٩٥ (٢) شرح أشعار الهذليين / ٤٣٠ (٣) ديوانه : ٣١ (ق/١٢ : ٢٤ و٢٥) .

(حنبج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال اللّيث وغيرُه : الحُنْبُج والحُنابِج ، بالضم : الضَّخمُ المُمْتَلِئ من كُل شيء ، والجمع الحَنابِجُ بالفتح ، قال هِمْيان ابن قُحافَة .

كأنّها إذْ ساوَتِ العَرافِجا[1]
مِنْ داسِمٍ والجَرَعَ الحَنابِجا

العَرافِج : أماكِنُ تُنْبِت العَرْفَجَ . وداسِمٌ : موضعٌ والجَرَعةُ : الرابِيَة العظيمة من الرَّمْل .

وقالوا : سُنْبُلَةٌ حُنْبُجَةٌ : ضخمةٌ ، قال جَنْدَلٌ الطُّهَوِيّ يصف الجَرادَ :

يَفْرُكُ حَبَّ السُّنْبُلِ الحَنابِجِ[2]
فَرْكًا كفَرْكِ القُطْنِ بالمَحالِجِ

ويُرْوَى : الكُنافِج ، ويروى : الخُنافِج .

والحَنابِجُ : صِغارُ النَّمْل أيضا .

أبو زيد : الحِنْبِج ، بالكسر : القَمْلُ وقال الأصمعى : هو بالخاء مُعْجَمة .

« ح » الحُنَيْبِج : ماءٌ لغَنِيّ .

(حندج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال الليث : الحَنادِيجُ رَمَلاتٌ قِصارٌ ، واحِدُها حُنْدُوجٌ[3] وحُنْدُوجَةٌ ؛ وقال ابنُ الأعرابىّ : الحَنادِيجُ : جِبالُ الرَّمْل الطِّوال . وقال اللّيث : حُنْدُجٌ : هى رملةٌ طَيِّبة تُنْبِتُ ألْوانًا من النَّبات ، قال ذو الرُّمَّة :

عَلَى أُقْحُوانٍ فى حَنادِيجِ حُرَّةٍ
يُناصِى حَشاها عانِكٌ مُتَكاوِسُ[4]

يُناصِى : يُواصِلُ[5] . حَشاها : نَواحِيها . عانِكٌ : رملٌ مُتعقِّدٌ طَوِيلٌ صعبٌ .

وحُنْدُجٌ : اسمُ رجلٍ ؛ قال رجلٌ فى ابنٍ له اسْمُه حُنْدُجٌ يُخاطِبُ امرأتَه :

لا تَعْدِلِى فى حُنْدُجٍ إنَّ حُنْدُجًا
ولَيْتَ عِفْرِينٍ لَدَىَّ سَواءُ

« ح » — الحَنادِجُ : العِظامُ من الإبِل .

(حوج)

ابن دُريد : الحَوْجُ : لغةٌ يمانِيَةٌ ، يقولون للرَّجُل : حَوْجًا لك ، أى سلامةً لك ؛ كما يقولون للعاثِرِ : لَعًا .

---

(١) اللسان . (٢) اللسان ، وانظر (حندج) مع بيتين آخرين . (٣) فى اللسان والقاموس : حُنْدُج .
(٤) ديوانه : ٣١٥ (ق/ ٤١ : ٢٠) — اللسان . (٥) فى اللسان : يقابل .

والحُوج، بالضم : الفَقْرُ .

والتَّحَوُّجُ : طَلَبُ الحاجَةِ، قال العَجَّاج :

والشَّحْطُ قَطَّاعُ رَجاءَ مَنْ رَجَا
إلَّا احْتِضارَ الحاجِ مَنْ تَحَـوَّجَا (١)

قال شَمِرٌ : يقـول : إذا بَعُـدَ مَنْ تُحِبُّ انْقطع الرجاءُ إلّا أنْ يكونَ حاضِرًا لحاجَتِكَ قريباً منها .

وقال الجوهرىّ : قال الكميت :

غَنِيتُ فلم أُرْدِدْكُمُ عِنْـدَ بِغْيَـةٍ
وحُجْتُ فلم أَكْدُدْكُمُ بالأصـابِعِ (٢)

وليس للكُمَيْت على قافِيَةِ العَيْن المكسورة شيءٌ، وإنّما هو مُغَيَّرٌ من شعر كُثَيِّر قال :

وأُعْدِمُ بعـدَ الوَفْرِ ثم يَزِيدُنى
عَفافًا ولَمْ أَكْدُدْكُمُ بالأصابِعِ

أَصَبْتُ الغِنَى يومًا فلم أَنْأَ عنكُمُ
ولَمْ أَتَّخِذْ أَعْراضَكُمْ كالبَضائِعِ

« ح » — حَوَّجْتُ لفلان : إذا تركتَ طريقَك فى هَواهُ .

وحَوَّجَ بنا الطريقُ وَلَوَّجَ، أى عَوَّجَ . وخُذْ حُوَيْجاءَ من الأرْض، أى طَرِيقًا مخالِفًا مُلْتَوِيًا .

واحْتاجَ إليه ، أى انْعاجَ .

وذو الحاجَتَيْن : محمّد بن إبراهيمَ بنِ مُنْقِذ ، كان أوّل من باعَ السَّفَّاحَ .

(حيج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال الكسائىّ : أَحْيَجَت الأرضُ وأَحاجَت : إذا أَنْبَتَتِ الحاجَ .

قال : وتصغير الحاج، وهو الشَّوْكُ ، حُيَيْجٌ .

وعلى هذا تركيب الحاج من الياءِ لا من الواو .

وحاجَ الرجُل يَحِيجُ، أى احْتاجَ، لغةٌ فى يَحُوجُ، عن اللّحيانىّ .

فصل الخاء

(خبج)

خَبَجَها خَبْجًا وخَفَجَها خَفْجًا : إذا باضَعَها .

والخَباجاءُ : الفحلُ الكَثِيرِ الضِّراب .

« ح » — الخَبِيجُ والخَباجاءُ : الأحْمَقُ .

والخُبْجَة : الدُّنُّ .

(خبعج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال أبو عمرو : الخَبْعَجَةُ : مِشْيَةٌ مُتقارِبَةٌ مثلُ مِشْيَةِ المُرِيبِ ، يقال : جاء يُخَبْعِجُ إلى رِيبَةٍ، وأَنْشَدَ للنَّصرىّ .

---

(١) ديوانه / ٨ (ق / ٥ : ٢٣و٢٤) — اللسان .

(٢) اللسان — الأساس (ك د د) وعزاه إلى كثير .

كأنَّه لمَّا غَـدا يُخَبْعِـجُ[1]
صاحبُ مُوقَيْن عليـه مَوْزَجُ

وقال :

جاء إلى حاجَتِها يُخَبْعِـجُ[2]
فكُلُّهُنَّ رائمٌ يُـدَرْدِجُ

(نجج)

النَّجُّ، بالفتح : الدَّفْعُ . والنَّجُّ، أيضا : الجِماعُ . والنَّجُّ : الالْتِواءُ . والنَّجُّ : الشَّقُّ . ورجلٌ نَجَاجَةٌ[3] ونَجْنَاجَةٌ ، أى أحْمَقُ لا يَعْقِل .

والنَّجَوْجَى : الرجلُ الطَّويلُ الرِّجْلَيْن . وريحٌ نَجُوجاةٌ : تَجُرُّ فى كلِّ شَقٍّ ، أى تَشْتَقُّ ، وقيل : هى رِيحٌ طويلةٌ دائمةٌ ، وقيل : هى البَعِيدَةُ المَسْلَك الدائمَةُ الهُبوب ، قال ابنُ أحْمَر :

عَشْواء رَعْبَلَةُ الرِّواحِ نَجُـوْ
جَـاةُ الغُـدُوِّ رَواحُها شَهْر[4]

النَّجْنَجَةُ ، توصفُ فى سُرْعَةِ الإناخَةِ وحُلُولِ القَـوْم .

وتَنَجْنَجَ الرجـلُ وجَنْجَنَجَ : إذا لم يُبْـدِ ما فى نَفْسِه .

والنَّجْنَجَةُ كلمـةٌ يُكْنَى بها عن النِّكاح ، يقال : باتَ يُنَجْنِجُها لَيْلَتَه .

« ح » — نَجَّ بسَلْحِه : رَمَى به .

(خدج)

« ح » — خَدَجَتِ الناقةُ تَخْدُجُ ، بالضَم : لغةٌ فى تَخْدِجُ بالكَسْر عن الفرّاء .

(خرج)

ناقةٌ خَرُوجٌ : تَبْرُك ناحيةً من الإبل . ومن صفات الخَيْل : الخَرُوجُ أيضا ، وكذلك الأُنْثَى بغير هاء ، والجميعُ الخُرُجُ ، وهو الذى يَطُول عُنُقه فيَغْتال عُنُقُه كلَّ عِنان جُعِلَ فى لِجامِه قال :

كُلُّ قَبَّاءَ كالهِـراوةِ عَجْلَى
وخَرُوجٍ تَغْتالُ كُلَّ عِنان[5]

وخَرَجَتْ خَوارجُ فلان : إذا ظَهَرتْ نَجابَتُه وتَوَجُّه لإبرام الأُمور وإحْكامِها ، وعَقَل عَقْلَ مثلِه بعـد صِباهُ .

---

(١) اللسان .
(٢) اللسان ، وانظر (دردج) .
(٣) فى اللسان والقاموس : نجاجة . « بتشديد الجيم الأولى » .
(٤) اللسان برواية : هوجاء رعبلة وانظر (رعبل) برواية : عشواء .
(٥) اللسان والأساس بدون عزو فيهما .

والخَوارِجُ : قومٌ من أهلِ الأهْواء لهم مقالةٌ على حِدَةٍ . وقال ابنُ دُرَيْد : إنّما لَزِمَهم هذا الاسمُ لخُرُوجِهم على النّاس .

وقال أبو عُبَيْد : فى قول الله تعالَى ﴿ ذَلِكَ يَوْمُ الخُرُوجِ ﴾(١) قال : الخُرُوجُ اسمٌ من أسماءِ يوم القيامة، قال العَجّاج :

أَلَيْسَ يَوْمٌ سُمِّيَ الخُرُوجا(٢)
أَعْظَمَ يَوْمٍ رَجَّةً رَجُوجا

وقال الخليلُ بن أحمد : الخُروجُ : الألِفُ التى بعد الصِلَةِ فى الشِّعْر كقول لَبِيد :

عَفَتِ الدِيارُ مَحَلُّها فمُقامُها
بِمِنًى تَأَبَّدَ غَوْلُها فرِجامُها(٣)

فالمِيمُ الرَوِيُّ، والهاءُ الوَصْلُ، والألِفُ الخُروجُ .

والأَخْرَجُ : المُكّاءُ، الطائرُ المعروفُ .

والأَخْرَجان : جَبَلان معروفان .

وللعَرَبِ بِئْرٌ احْتُفِرَت فى أصْلِ جبلٍ أسْوَدَ يُسمُّونها أسْوَدَة، وبِئْرٌ أخرى احْتُفِرَت فى أصلِ جبلٍ أَخْرَجَ يُسمُّونها أَخْرَجَة .

وقال الجوهرىّ . ظليمٌ أَخْرَجُ بَيِّن الخَرَج، قال العَجّاج :

إنّا إذا مُذْكِى الحُرُوبِ أَرَّجا(٤)
ولَبِسَتْ لِلْمَوْتِ جُلًّا أَخْرَجا

والرواية :

إنّا إذا مُذْكِى الحُرُوب أَرَّجا
مِنْها سُعارًا واسْتَشاطَتْ وَهَجا
وتَجْنَجَتْ بالخَوْفِ مَنْ تَجَنْجَا
ولَبِسَتْ لِلشَّرِّ جُلًّا أَخْرَجا

والخَرْجاء : منزلٌ بين مَكّةَ حَرَسها الله تعالَى والبَصْرَة، سُمّيت بذلك لأنّها أرضٌ تَرَكّبُها حِجارَةٌ بِيضٌ وسُودٌ .

وخَراج، على وَزْن قَطام : اسمُ فرسِ جُرَيْبَة ابن الأَشْيَم الأَسَدِىّ .

وابنُ خُرْجَةَ، بالضم : من المُحَدِّثين، واسْمُه عُمَرُ ابنُ أحْمَدَ بنِ القاسِم بن أبان بن خُرْجَةَ النَّحْوِىّ .

وأَخْرَجَ الرجلُ : إذا اصْطادَ الخُرْجَ من النعام .

وأَخْرَجَ الرجلُ، أيضا : إذا تَزَوَّج بخِلاسِيَّة .

وأخْرَجَ أيضا : إذا أَدَّى خَرْجَه أو خَراجَه .

وأخرجَ : مَرَّ به عامٌ نِصْفُه خِصْبٌ ونصفه جَدْبٌ .

وفى حديث النبىّ صلّى الله عليه وسلّم : «الخَراجُ بالضَّمان» ومعنى الخَراج فى هذا الحديث غَلّةُ العَبْد

(١) الآية ٤٢ سورة ق .
(٢) ديوانه : ١١ (ق / ٦ : ١و٢) .
(٣) المعلقة — ديوانه : ٢٩٧
(٤) ديوانه : ١٠ (ق / ٥ : ١٠٣و١٠٤) .

يشتريه الرجلُ ويستغلُّه زماناً ، ثم يَعْثُر منه على عَيْب دَلَّسه البائعُ ولم يُطْلِعْه عليه ، فله رَدُّ العَبْد على البائع والرجوعُ عليه بجميع الثَّمَن والعَلَّة التى استغلَّها المُشْتَرِى من العَبْد طَيِّبَةٌ له ، لأنه كان فى ضَمانه ، ولَوْ هَلَك هَلَك من ماله .

وخَرَّج فلانٌ لَوْحَهُ تَخْرِيجًا : إذا كَتَبه فترَك فيه مَواضِعَ لم يَكْتُبْها . والكتابُ إذا كُتِبَ فتُرِكَ فيه مَواضع لم تُكْتَبْ ، فهو مُخَرَّجٌ .

وخَرَّج فلانٌ عَمَلَه : إذا جعله ضُروباً يُخالِف بعضُها بَعْضًا . وأما قولُ زُهَيْرٍ يصف خَيْلًا :

وخَرَّجَها صَوارِخُ كُلِّ يَوْمٍ
فقَدْ جَعَلَتْ عَرائكُها تَلِينُ (١)

فمعناه أنّ منها مابه طِرْقٌ ومنها مالا طِرْق به .

والاخْتِراجُ : الاسْتِخراجُ ، وقال ابن عَبّاس رضى الله عنهما : " لا بَأْسَ أنْ يَتخارَجَ القومُ فى الشَّرِكَة تكونُ بينهم ، فيأْخُذ هذا عَشَرَةَ دَنانيرَ نَقْدًا ويأْخُذ هذا عَشَرَةَ دَنانيرَ دَيْنًا " .

وقال أبو عُبَيْد فى قول ابنِ عَبّاس " يَتخارج الشَّريكان وأهلُ الميراث " (٢) يقول : إذا كان المَتاعُ بين وَرَثَة لم يَقْتَسِموه ، أو بين شُرَكاءَ وهو فى يَدِ بعضهم دُونَ بَعْض ، فلا بَأْسَ بأنْ يَتَبايَعُوه وإنْ لم يَعْرِفْ كُلُّ واحدٍ منهم نَصِيبَه بعَيْنِه ولم يَقْبِضْه ، ولو أراد رجلٌ أجْنَبِىٌّ أنْ يشترِىَ نَصِيبَ بعضهم ، لم يَجُزْ حَتَّى يَقْبِضَه البائعُ قبلَ ذلك .

قال الأزهرىّ وقد جاء هذا عن ابنِ عَبّاس مُفَسَّرًا على غير ماذَكَره أبو عُبَيْد ، عن عبدالرحمان ابن مَهْدِىّ : التَّخارُج أنْ يأْخُذَ بعضُهم الدارَ وبعضُهم الأرضَ .

ويُقال : فلانٌ خَرَّاجٌ وَلَّاجٌ ، يُقال ذلك عند تأكيد الظَّرْف والاحْتِيال .

« ح » — خُرُجٌ : واد فى دِيار تَمِيم .

وخُرْجانُ ، ويُقال خَرْجانُ : من مَحالِّ أصْفَهان .

وخَرَجَةُ : ماء عن الفَرّاء .

وخارُوجٌ : ضربٌ من النَّخْل .

(خرزج)

أهمله الجوهرىُّ . وخارَزَنْجُ : بلدةٌ إليها يُنْسَب أحمد بن محمّد البُشْتِىّ ، ويعرف بالخارَزَنْجِىّ صاحبُ كتاب التَّكْمِلة لكتاب الخَلِيل .

(خرفج)

الخَرْفاجُ والخِرْفِيجُ والخُرْفُجُ والخُرافِجُ : رَغَدُ العَيْش .

(١) اللسان — الأساس ديوانه : ١٨٩ — المعانى الكبير : ١٠٠

(٢) الفائق : ١ / ٣٤٠

قال ابنُ دُرَيْد: نَبْتٌ خِرْفِجٌ: إذا كان غَضًّا ناعمًا.

وخَرْفَجُ الشيءَ: إذا أَخَذَه أَخْذًا كثيرًا، قال الشاعر:

خَرْفَجَ مَيَّارُ أبي ثُمامَهْ
إذْ أَمْكَنَتْهُ سُوقُها اليَمامَهْ

وخَرُوفٌ خُرْفِجٌ[1]. مثال عُلَبِط، أى سَمِينٌ.

(خزج)

أهمله الجوهرىّ. وقال اللّيث: المِخْزاجُ من النُّوقِ: التى إذا سَمِنَت صار جِلْدُها كأنّه وارِمٌ من السِّمَن، وهو الخَزَبُ[2] أيضا.

والخَزْجُ بن عامِرٍ بالفتح فى نَسَبِ دِحْيَةَ ابنِ خَلِيفَةَ الكَلْبِىّ. واسمُ الخَزْجِ زَيْدٌ، وإنّما سُمِّىَ الخَزْجَ لِعِظَمِ جُثَّتِه.

(خزرج)

«ح» — خَزْرَجَت الشاةُ، أى خَمَعَتْ.

والخَزْرَجُ: الأَسَدُ.

(خزلج)

أهمله الجوهرىُّ. وفى النوادر: يُقال: فلانٌ يَتَخَزْلَجُ فى مِشْيَتِه، أى يُسْرِعُ.

(خسج)

«ح» — الخَسِيجُ: الخِباءُ أو الكِساءُ المَنْسُوجُ من صُوف.

(خسفج)

أهمله الجوهرىّ. وقال الدِّينَورىّ: الخَيْسَفُوج: حَبّ القُطْنِ. والخَيْسَفُوج، أيضا: الخَشَبُ البالِى وربّما خُصَّ به العُشَرُ.

والخَيْسَفُوجَةُ: سُكّانُ السَّفِينة، ويُنْشَد بيتُ النابِغَة:

يَظَلُّ من خَوْفِه المَلّاحُ مُعْتَصِمًا
بالخَيْسَفُوجَةِ بعد الأَيْنِ والنَّجَدِ[3]

ويُرْوَى بالخَيْزُرانَة.

(خضج)

«ح» — تَخَضَّجَت الشاةُ: عَرِجَتْ وخَمَعَتْ.

وأَخْضَجْتُم الأَمْرَ: نَقَضْتُم.

وانْخَضَجَ خُفُّه: زاغ.

(خضرج)

«ح» — الخِضْرِيج: المِبْطَخَةُ.

---

(١) فى اللسان: خُرُجٌ. بضم الخاء والفاء مع سكون الراء ضبط حركة.

(٢) فى النسخ: الخرب (بالراء المهملة) وهذا المعنى فى مادة (خزب) بالزاى المقوطة فأصلحناه تبعا للسان.

(٣) اللسان (نجد — خزر — أين) — ديوانه (ط. السعادة): ٣٥

(خفج)

قال اللَّيثُ : الخَفَجُ ، بالتحريك : نباتٌ ينبتُ فى الرَّبيع ، الواحدة خَفَجَةٌ ، وهى بقلةٌ شَهْباءُ لها وَرَقٌ عِراضٌ .

وخَفَجَ الرجلُ : إذا اشْتَكَى ساقَيْه من التَّعَب .

وخَفَجَها : إذا باضَعَها .

والخَفِيجُ : الشَّرِيبُ من الماء .

« ح » — الخَفَنْجَى (١) من الرِّجال الرَّخْوُ الذى لا غَناء عنده ، والخَفِيجُ : الضَّعِيفُ الرِّجْل .

وتَخَفَّجَ : مالَ .

وأخْفاجُ الوادى : أَجْافُه .

(خفرج)

« ح » — الخَفْرَجَةُ : حسن الغِذاء مثلُ الخَوْفَجَة ، عن الفراء .

والخَفَرْنَجُ : الناعِمُ .

(خلج)

سحابٌ خَلُوجٌ : أى متفرِّقٌ ، وقيل : هو الكثيرُ الماء الشَّديدُ البَرْق ؛ وناقةٌ خَلُوجٌ : كثيرةُ اللَّبَن تَحِنُّ إلى وَلَدِها . ويُقال : هى التى تَخْلِجُ السَّيْرَ من سُرْعَتِها .

والخَلْجُ : ضربٌ من النِكاح وهو إخْراجه ، والدَّعْسُ : إدْخالُه ، قال خَوّاتُ بنُ جُبَيْرٍ الأنصارىّ :

وذات عِيالٍ واثقينَ بعَقْلِها
خَلَجْتُ لها جارَ اسْتِها خَلَجاتِ (٢)
وشَدَّتْ يَدَيْها إذْ أَرَدْتُ خِلاطَها
بنِحْيَيْنِ من سَمْنٍ ذَوَى عُجَراتِ
فكانَ لها الوَيْلاتُ من تَرْكِ سَمْنِها
ورَجْعَتِها صِفْرًا بغَيرِ بَتاتِ
فشَدَّتْ على النِحْيَيْنِ كَفًّا (٣) شَحِيحةً
على سَمْنِها والفَتْكُ من فَعَلاتِى

ويُقال : إنّى لَبَيْنَ خالِجَيْن فى ذلك ، أى نَفْسَيْن .

وخَلَجَت المرأةُ وَلَدَها تَخْلِجُه : فَطَمَتْه . وقال أعرابىٌّ : لا تَخْلِجِ الفَصِيلَ عن أُمِّه فإنّ الذئبَ عارفٌ بمكان الفَصِيلِ اليتيم ، أى لا تُفَرِّق بينه وبين أُمّه .

وخَلَجْتُ الشىءَ : حَرَّكْتُه ، وقال الجعدىُّ :

(١) فى اللسان : الخفنجاء (ممدودا) .
(٢) الأبيات فى اللسان (نحى) — ثمار القلوب : ٢٢٤ — الفاخر : ٨٧
(٣) فى اللسان : صوّب ابن برّى كَفَّىْ شَحِيحة .

وفى ابنِ خُرَيْقٍ يوم تَدْعو نِساؤُكم
حواسِرَ يَخْلِجْنَ الجمالَ المَذاكِيا (١)

أى يُحَرِّكْنَ .

والخَلَجُ ، بالتحريك : الفَسادُ .

وقومٌ خُلُجٌ ، بضمتين : مَشْكوكٌ فى نَسَبِهم مُتَنازَعون . قال الكميت :

فأىُّ ذاكَ أَبْهَتانٌ مَقالَتُكم
أَمْ أنتُمُ خُلُجٌ أبناءُ عُهّارِ (٢)

ابن الأعرابىّ : الخُلُجُ : المُرْتَعِدُو الأَبْدان .

والإخْلِيجُ : نَبْتٌ ، عن أبى مالِك .

وفرس إخْلِيجٌ : جوادٌ سريعٌ .

والخِلِجُّ مثال فِلِزٍّ : البَعيدُ . أنشد الأصمعىُّ لإيادِ بنِ القَعْقاع الدَّبَيْرِىّ :

إذا تَمَطَّتْ نازِحًا خِلِجًّا
مَرْتًا تَرَى الهامَ بِهِ مُثْبَجًّا

والفحلُ إذا أُخرِجَ من الشَّوْلِ قَبْلَ قُدُورِه فقد خُلِجَ ، وإن أُخرِجَ بعد ما يَقْدِرُ فقد عُدِلَ فانْعَدَل ، وأنشد اللَّيْثُ لذى الرُّمَّة :

رفيقَ أَعْيَنَ ذَيَّالٍ تُشَبِّهُهُ
فَحْلَ الهِجانِ تَنَحَّى غيرَ مَخْلُوجِ (٣)

والأَخْلَجُ : الطَّوِيلُ من الخَيْلِ الذى يَخْلِجُ الشَّدَّ خَلْجًا ، أى يَجْذِبه . قال ابنُ مُقْبِل يصف فرسا :

وأَخْلَجَ نَهّامًا إذا الخَيْلُ أَوْعَثَتْ
جَرَى بسِلاحِ الكَهْلِ والكَهْلِ أَجْرَدا (٤)

والخِلاجُ والخِلاسُ : ضربٌ من البُرُودِ المُخَطَّطَة . قال ابنُ أَحْمَر :

إذا انْفَرَجَتْ عنه سَمادِيرُ حَلْقَةٍ
بِبُرْدَيْنِ من ذاكَ الخِلاجِ المُسَهَّمِ (٥)

ويُرْوَى الخِلاس .

وخالَجَ قلبى أمرٌ : إذا نازَعَكَ منه فِكْرُك ، وكذلك اخْتَلَجَ فى صَدْرِى . ومنه الحديثُ أنّه صلّى الله عليه وسلّم صلّى بأصحابه صَلاةً جَهَر فيها بالقراءة ، وقَرَأَ قارِئٌ خلفه فجَهَر ، فلمّا سَلَّمَ ، قال : « لَقَدْ ظَنَنْتُ أَنَّ بعضَكم خالَجَنِيها (٦) » أى نازعنى ، فجَهَر فيما جَهَرْت فيه ، حتى كأنّه انْتَزَعَ من لِسانِى ما كنتُ أَقْرَؤُه ، فلم أَسْتَمِرَّ عليه .

(١) اللسان ، وفيه : يدعو نساءكم (بالنصب) . (٢) اللسان . (٣) ديوانه : ٧٥ (ق ٩ : ٢١) .
(٤) اللسان — ديوانه : ٦٩ . وفيه « أحردا » بالحاء المهملة . (٥) اللسان . (٦) الفائق : ١ / ٣٦٢ .

وتخالجتني الهموم : نازعتني . وما تخالجني في ذلك الأمر شكٌّ ، وما تخلّج في صدري ، وما تخلّج بالخاء والحاء ، أي ما أشكُّ فيه .

وتخلّج ، أيضا : اضطرب وتحرك ، ومنه حديث شُريح بن الحارث أن نسوةً شهدْنَ عنده على صبيٍّ وقع حيًّا يتخلّج ، فقال : إنّ الحيَّ يرِثُ الميّتَ ، أتشهدْن بالاستهلال ؟ فأبطل شهادتهنّ .

ويُقال للميّت والمفقود : اختُلِجَ من بينهم فذُهِبَ به .

والمُختلَج من الوُجوه : الفليلُ اللّحم الضامرُ .

وقال المُخبَّل واسمه ربيعةُ بن مالك السَّعْديّ :

وتُريكَ وَجْهًا كالصَّحيفة لا
ظَمْآنُ مُختلَجٌ ولا جَهْمُ (١)

وأبو الخليج : عائذُ بن شُريح الحضرميُّ من التابعين . وأبو شُبَيْل : خَليجٌ العُقَيليّ ، من الفُصحاء الرَّشيديّين ، وهو القائل :

وتابَ خَليجٌ توبةً قُرشيّةً
مُباركةً غرّاء حينَ يتُوبُ
وكان خَليجٌ فاتكًا في زمانه
له في النِّساء الصالحات نَصيبُ
فأمسى خَليجٌ تائبًا مُتحرّجًا
يَخافُ ذُنوبًا بعدَهُنّ ذُنوبُ
فيارَبِّ غفرًا للخَليج ذُنوبَهُ
فها هُوَ يا ربِّي إليكَ مُنيبُ

وعبد المَلك بن خُلّج الصَّنعانيّ ، بضم الخاء وتشديد اللّام : من أتباع التابعين .

وخِلْجٌ بالكسر ، وقيل : خَليجٌ ، بكسر اللام : شاعرٌ ، واسمهُ عبد الله بن الحارث ، لُقّب بقوله :

كأنّ تخالُجَ الأشطان فيهمْ
شآبيبٌ تجُودُ من الغَوادي

وقال الجوهريّ : خَلَجَه يَخْلِجُه خَلْجًا ، واختلَجَهُ : إذا جذَبَه وانتزَعه ، قال العجّاج :

فإنْ يَكُنْ هذا الزّمانُ خَلَجا (٢)
فقد لَبِسْنا عَيْشَه المُخَرْجَفا

وقد سَقط بين المَشْطورَيْن ستّة مَشاطير وهي :

حالًا لحالٍ تَصرفُ المُوشّجا
فقد لَجَجْنَ في هَواك لَجَجا
حتّى رَهبْنا الإثْمَ أو أنْ تُنْسَجا
عنّا (٣) أفاويلُ امرئٍ تَسدَّجا

(١) اللسان .
(٢) اللسان — ديوانه : ٩ (ق / : ٤٩ — ٥٦) .
(٣) في الديوان : فينا .

أَوْ تَلْحَجَ الأَلْسُنُ فينا مَلْحَجَا
وإنْ يَكُنْ ثَوْبُ الصِّبا تَضَرَّجَا
فَقَدْ لَبِسْنَا وَشْيَه المُبَزَّجَا

هكذا الروايَةُ، فأمّا لَفْظُ المُخَرْجِ فهو في المَشْطور الذي قبل المَشْطور الأوّل وهو :

* مَأْدُ الشَّبابِ عَيْشَها المُخَرْجُ[1] *

«ح» — خَلِيجٌ : جبلٌ من جبال مَكَّة حَرَسَها الله تعالَى .

(خمج)

خَمِجَ اللَّحْمُ، بالكسر يَخْمَجُ خَمَجًا، بالتحريك: إذا أَنْتَنَ، وخَمِجَ الرُّطَبُ أو التَّمْرُ : إذا فَسَدَ جَوْفُه وحَمُضَ .

وناقةٌ خَمِجَةٌ : ما تَذُوقُ الماءَ من دائها .

الخَمَجُ، بالتحريك أيضا : فَساد الدِّين .

ورجلٌ مُخَمَّجُ الأَخْلاقِ، أي فاسِدُها .

وقد سَمَّوْا خَمَجًا .

«ح» — الخَمَجُ : سُوءُ الثَّناءِ .

وخُمايَجانُ : من قُرَى كارِزِينَ من بلاد فارِسَ .

(خنج)

أهمله الجَوْهَرِيّ . وقال الأزهريّ : خناجُ، بالضم : قبيلةٌ من العَرَب . وقالت أَعرابيَّةٌ لها ضَرَّةٌ من بني خُناجَ :

لا تُكْثِرِي أُخْتَ بَنِي خُناجِ[2]
وأَقْصِرِي من بَعْضِ ذا الضَّجاجِ
فَقَدْ أَقَمْناكِ على المِنْهاجِ
أَتَيْتُه بمِثْلِ حُقِّ العاجِ
مُضَمَّخٍ زُيِّنَ بانْتِفاجِ
بمِثْلِه نِيلَ رِضَى الأَزْواجِ

(خنزج)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دريد : الخَنْزَجَةُ : التَّكَبُّر، قال الأَسَديّ :

فَلَمْ يَنُؤْ خَنْزَجَةً وكِبْرا[3]
لأَكْوِيَنَّكَ الحُدودَ الصُّعْرا

«ح» — خَنْزَجٌ : موضعٌ، ويقال فيه : خَيْزَجٌ بالياء .

---

(١) ديوانه : ٩ (ق/ ٥ : ٤٨) .
(٢) الأبيات في اللسان .
(٣) الجمهرة لابن دريد : ٣/ ٣٢٢

فصل الدال

(دبج)

الدَّبْجُ ، بالفتح : النَّقْشُ ، قال ابن دريد : أصله فارسىٌّ معرّب .

وروى عن إبراهيم النَّخَعِىّ أنّه كان له طَيْلَسان مُدَبَّجٌ ، قالوا : هو الذى زُيِّنَ تَطارِيفُه بالدِّيباج .

ورجلٌ مُدَبَّجٌ وهو القَبيحُ الرأسِ والخِلْقَة .

والمُدَبَّجُ ، أيضا : ضربٌ من الهامِ ؛ وضربٌ من طَيْرِ الماء ، يقال له أَغْثَرُ مُدَبَّجٌ[1] ، وهو مُنْتَفِخُ الرِّيش قَبِيحُ الهامَة ، ويكون فى الماء مع النُّحامِ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : يقال للناقة إذا كانت فَتِيَّةً شابَّةً هى القِرْطاسُ والدِّيباجُ .

(دجج)

دَجَّ البيتُ : إذا وَكَفَ .

ودَجَجْتُ السِّتْرَ دَجًّا : إذا أَرْخَيْتَه ، والسِّتْرُ مَدْجُوجٌ .

ودَجَّ : إذا تَجَرَ . والداجُّ : التاجِرُ .

ودَجُوجٌ على فَعُولٍ ، بالفتح : اسمُ جَبَلٍ فى بلاد قَيْس .

ودَجُوجَى : موضعٌ آخرُ ، قال مسعودُ بن جَحْلٍ الفَزارِىّ :

قَرَّبَها البَقّارُ من دَجُوجَى[2]
يَوْمَيْنِ لا نَوْمًا ولا تَعْرِيجَا

والدِّجَجانُ ، على وزن رَمَضان : الصَّغيرُ الذى يَدِجُّ خَلْفَ أمّه ، الراضِعُ ، والأنثى دَجَجانَةٌ ، قال هِمْيانُ بنُ قُحَافَةَ السَّعْدِىّ :

هاجت تَداعَى قَرَبًا أَفائِجَا[3]
بِذاكَ تَدْعُو الدَّجَجانَ الداجِجَا

الأفائِجُ : الأفْواجُ ، أى تَدْرُجُ بذاك الدُّعاء .

والدُّجُجُ ، بضمّتين : الجِبالُ السُّودُ .

والدُّجُّ ، أيضا : تَراكُمُ الظَّلامِ .

وليلةٌ دَجْداجَةٌ : مُظْلِمَةٌ .

وبحرٌ دَجْداجٌ ، قال رؤبة :

واجْتَبْنَ فى ذِى لُجَجٍ دَجْداجِ[4]
أَدْهَمَ يَخْضَرُّ اخْضِرارَ الساجِ

---

(١) فى «اللسان» أغبر «بالباء الموحدة من تحت» .

(٢) معجم البلدان (دجوج) : ٢/٥٥٥ (ط . ليبزج) بدون عزو . وبرواية أقربها .

(٣) اللسان ، وانظر (فيج) . وسيرد فى مادة (ديج) .

(٤) ديوانه : ٣١ (ق / ١٣ : ٤١ و ٤٢) .

ويُرْوَى أَخْضَرَ، أى أَسْوَدَ .

ولفُلانٍ دَجاجَةٌ ، أى عِيالٌ .

وقد سَمَّوْا دَجاجَةَ .

وذو الدَّجاجِ الحارِثىّ : شاعر .

والمُدَجِّجُ والمُدَجَّجُ فى قول الحارث بن الطُّفَيل الأَزْدىّ :

ومُدَجِّجا يَعْدُو بشكَّته
مُحْمَرَّةً عَيْناه كالكَلَب (١)

: الدُّلْدُل من القُنْفُذ .

وتَدَجْدَجَ الليلُ : أَظْلَمَ، قال :

حَتَّى إذا ما لَيْلُها تَدَجْدَجا (٢)
واجْتابَ لَوْنُ الأُفْقِ البَرَنْدَجا (٣)

« ح » — أَسْوَدُ دُجْدُجٌ ودُجاجِىٌّ : حالِكٌ :

والدَّيْدَجان من الإبِل : الحَمُولَةُ .

(دجج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال أبو عَمْرو : دَجَجَ الرجلُ المَرْأَةَ : إذا جامَعَها .

وقال ابنُ دريد : دَجَجَه دَجْجاً : إذا ضَجَعَه .

(درج)

دَرَجْتُ الشىءَ دَرْجاً، ودَرَّجْتُه تَدْرِيجاً : إذا طَوَيْتَه ، مثلُ أَدْرَجْتَه إدْراجاً .

ودَوارِجُ الدَّابه : قوائمها، الواحِدَةُ دارِجَةٌ .

وكُلُّ بُرْجٍ من بُروجِ السَّماءِ ثلاثون دَرَجَةً .

وأَدْرَجَه الله ، أى أفناهُ .

والدَّرِيجُ كالسِّكِّير: شىءٌ يُضْرَب به، ذُو أوْتار كالطُّنبور .

ويُقال للدَّبَّابات التى تُسَوَّى لحَرْبِ الحِصار يَدْخُل تحتَها الرِّجالُ : الدَّرَّاجاتُ .

ويُقال : رَجَع على إدْراجِه ، بكسر الهمزة ، أى رَجَع فى الطريق الذى جاء منه ، عن شَمِر، مثلُ أَدْراجِه بفتح الهمزة .

وقولُ ذى الرُّمَّة :

إذا مَطَوْنا نُسوعَ المَيْسِ مُصْعِدَةً
يَسْلُكْنَ أَخْرَاتِ أَرْباضِ المَدارِيجِ (٤)

فالإدْراجُ : أنْ يَضْمُرَ البعيرُ فَيَضْطَرِبَ بِطانُه حتّى يستأخِرَ إلى الحَقَب فَيَسْتَأْخِرَ الحِمْلُ ، و إنّما يُسْنَفُ بالسِّناف مَخافَةَ الإدْراج .

---

(١) اللسان برواية : ومدجّج .

(٢) اللسان برواية : إذا رداء ليلة تَدَجْدَجا .

(٣) البرندج : صبغ أسود .

(٤) اللسان ، وانظر (ربض) — ديوانه : ٧٦ (ق / ٩ : ٢٧) .

وأَدْرَجْتُ الدَّلْوَ: إذا مَتَحْتَ بها فى رِفْق، قال:

يا صاحِبَىَّ أَدْرِجَا إِدْراجَا (١)
بالدَّلْوِ لا تَنْضَرِجِ انْضراجَا
ولا أُحِبُّ الساقِيَ المِدْراجَا
كأَنَّهُ مُحْتَضِنٌ أَوْلادَا (٢)

ويُسَمَّى الدالُ والجيمُ الإجارةَ (٣).

والرِّيحُ إذا عَصَفَت اسْتَدْرَجَت الحَصَى، أى صَيَّرَتْه إلى أنْ يَدْرُجَ على وَجْه الأرضِ من غير أنْ تَرْفَعَه إلى الهَواءِ، فيُقال: دَرَجَتْ بالحَصَى واسْتَدْرَجَت الحَصَى، أمّا دَرَجَتْ به فَجَرَتْ عليه جَرْيًا شديدًا دَرَجَتْ فى سَيْرِها، وأمّا اسْتَدْرَجَته فَصَيَّرَتْه يَجْرِى عليها إلى أنْ دَرَجَ الحَصَى هُوَ بنَفْسِه.

ويُقالُ: اسْتَدْرَجَت الناقةُ وَلَدَها: إذا اسْتَتْبَعَتْه بعد ما تُلْقِيه من بَطْنِها.

واسْتَدْرَجَه كلامى، أى أَقْلَقَه حَتَّى تَرَكَهُ يَدْرُجُ على الأرْض. وقال الأعْشَى:

لِيَسْتَدْرِجَنْكَ القَولُ حَتَّى تَهَرَّهُ
وتَعْلَمَ أنِّى عَنْكُمُ غَيْرُ مُاجِم (٤)

واسْتِدْراجُ اللهِ تعالَى عبادَهُ أنَّهم كُلَّما جَدَّدُوا خطيئةً جَدَّدَ لهم نِعْمَةً، وأَنْساهم الاسْتِغْفارَ.

وقيل: هو أنْ يَأْخُذَهم قليلًا قليلًا ولا يُباغِتَهم.

يُقال: امْتَنَعَ فلانٌ من كَذا وكَذا حَتَّى أتاهُ فلانٌ فاسْتَدْرَجَه، أى خَدَعَه حَتَّى حَمَلَه على أنْ دَرَجَ فى ذلك.

ويُقال: اسْتَدْرَجت المَحاوِرُ المَحالَ، أى صَيَّرَتْه إلى أنْ يَدْرُجَ، وقال ذو الرُّمَّة:

وإنْ رَدَّهُنَّ الرَّكْبُ راجَعْنَ هِزَّةً
دَرِيجَ المَحالِ اسْتَدْرَجَتْه المَحاوِرُ (٥)

دَرِيجَ المَحالِ، أى كما تَدْرُجُ البَكَرَةُ، ويُرْوَى اسْتَقْلَقَتْه.

وحُوْمانَةُ الدُّرَّاج، بالضَّمّ: لغةٌ فى الدَّرّاج، بالفَتْح، قال زُهَيْرٌ:

أَمِنْ أُمِّ أَوْفَى دِمْنَةٌ لَمْ تَكَلَّمِ
بِحَوْمانَةِ الدُّرَّاجِ فالمُتَثَلَّمِ (٦)

وقد سَمَّت العربُ دَرّاجًا بالفتح، فأمَّا أبو دُرَّاج علىُّ بنُ محمد من المُحَدِّثين، فهو بالضَّمّ.

ودَرِجَ، مِثالُ تَعِبَ، أى مات: لغة فى دَرَجَ.

ودَرِجَ، أيضا: صَعِدَ فى المَراتب.

ودَرِجَ: إذا لَزِمَ المَحَجَّة من الدِّين أو الكلام.

(١) البيتان فى اللسان.
(٢) وقعت فى النسخ بين البيتين عبارة (وقال آخر) وهى مفسدة للراد فآثرنا حذفها.
(٣) فى اللسان: الإجازة وكلاهما صحيح.
(٤) ديوانه: ٩٤ (ق/١٥: ٣٣).
(٥) ديوانه: ٢٥٠ (ق/٣٢: ٤٧) - اللسان.
(٦) مطلع معلقته.

والمُدَرَّجُ[1] : بين ذاتِ عِرْقٍ وعَرِفات ، بتشديد الراءِ المفتوحة .

« ح » — الدَرّاجُ : النَّمّامُ . والدَرّاجُ : القُنْفُذُ .

وبنو فُلانٍ دَرْجُ يَدِك ، أى لا يَعْصُونَك .

وقد دَرَّجَنِي هـذا الأمرُ ، أى عَضَّلْتُ به وضِقْتُ ؛ ودَرَّجَنِي الطَّعامُ : أى كَظَّنِي .

والدُّرَّجُ ، هى : الأُمورُ التى تُعْجِزُ .

والرجلُ إذا كان مَغْمُوماً قيل : إنَّهُ لَبِدُرْجَةٍ .

وأَدْرَجَ بناقتِه : صَرَّ أَخْلافَها .

ودَرْبٌ دَرّاجٌ : من مَحالِّ المَوْصِل .

والدَرَجُ : السَّفِيرُ بينَ الاثْنَيْنِ للصُّلْحِ .

ودَرِجَ : دامَ على أكْلِ الدُّرّاجِ .

والدُّرْجَةُ ، بالضمّ ، والدُّرَجَّة ، بضمّ الدال وفتح الراء وتشديد الجيم : لغتان فى الدَّرَجة . والدُّرَجة ، عن الفراء .

وقال ابن دريد : الأُدْرُجَّـة : التى تسميها العامة دَرَجة[2] .

(دربج)

أهمـله الجوهرىُّ . وفى النوادر : دَرْبَجَت النـاقةُ ودَرْمَجَت : إذا دَبَّتْ دَبِيباً . ودَرْبَجَت ، أيضا ؛ ودَرْدَجَتْ ودَرْدَبَت : إذا رِئمَتْ وَلَدَها . ويقـال للمُخْتالِ فى مِشْيَتِه المُتَبَخْتِر : إنَّه لَدُرابِجُ بالضَّمِّ ، ودُرامِجُ . قال هِمْيانُ بنُ قُحافَةَ السَّعْدِىّ[3] :

ثُمَّتَ وَلَّى البَـخْتَرِى دَرابِجا
عاتٍ عن الزَّجْرِ وقِيلِ جاهِ جَا

البَخْتَرِى : مشيةٌ فيها خُيَلاءُ .

« ح » — دَرْبَجَ الرجل : إذا لانَ بَعْدَ صُعُوبة .

(د ر د ج)

أهمـله الجوهرىّ . وقال الأزهرىّ : الدَّرْدَجَةُ : رِئمانُ النَّاقةِ وَلَدَها ، وقال ابنُ رُقَيْبَةَ البَصْرِىُّ :

جاءَ إلى جِلَّتِهـا يُخَبْعِجُ[4]
فُكُلُّهُنَّ رائِمٌ تُدَرْدِجُ

الخَبْعَجَةُ : مِشْيَةٌ مُتَقارِبَةٌ مثلُ مِشْيَةِ المُرِيب .

وقال اللَّيث : وإذا تَوافَقَ اثْنانِ بمَوَدَّتِهِما قيل[5] : قد دَرْدَجا ، قال :

* حتى إذا ماطاوَعا ودَرْدَجا *

---

(١) فى معجم البلدان : من مياه بنى عبس .

(٢) * فى نسخة م/ش : المُدْرِجُ من الإبل التى : تعجل النتاج .

(٣) اللسان برواية : ثمت يمشى ...

(٤) اللسان : المشطور الثانى .

(٥) فى اللسان : ترافق . « تصحيف » .

(درسبج)

أهمله الجَوْهَرِيّ. وقال الأزهريّ: وما قُدّامَ القَرَبُوس من فَضْـلَةِ دَفَّةِ السَّرْج يُقال له: الدَّرْواسْبَج[1]. قال الصغانيّ مؤلّف هذا الكتاب: هو مُعَرَّبٌ يُقال له بالفارسيّة دَرْوازَهْ كاه.

(درمج)

أهمـله الجوهريُّ. وقال ابنُ الأعرابيّ: ادْرَمَّجَ: إذا دَمَرَ[2] بغير إذْنٍ، يُقال: ادْرَمَّجَ عليهم، ذكره الجوهريُّ منسوقًا على دمج. والمَنْسُوق ما لم يُعَدّ ذِكْرُه فى موضعه لا يُعْتَدّ به.

ودَرْمَجَت النَّاقةُ وهى دُرامِجٌ، بالضم: إذا دَبَّتْ دَبِيبًا؛ ودَرْمَجَتْ أيضـا: إذا رَئِمَتْ وَلَدَها، الميمُ مُبْدَلَةٌ من الباء.

«ح» — الدُّرامِجُ والدُّرايِجُ: المُحْتالُ فى مشْيَتِه.

(درنج)

«ح» — الدُّرانِجُ: الدُّرايِجُ.

(دزج)

أهمـله الجوهريّ. والدَّيْزَجُ من الخَيْل مُعَـرَّبٌ، وهو تَعْـريبُ دِيزَهْ، بكسر الدال، فلمّا عَرَّبوه فتحوا الدالَ، لأن فَيْعَلًا بالفتح كثير، وبالكسر محصورٌ، وكذلك هو من الأَكْمال.

(دسج)

أهمله الجوهريّ. وقال الأزهريّ: المُدَسَّجُ[3]: دُوَيْبَّةٌ تَنْسُج كالعَنْكَبُوت.

«ح» — انْدَسَجَ الرجلُ وانْسَدَجَ: إذا انْكَبَّ على وَجْهه.

والمُدَسَّجُ كالمُنْتَسِج.

(دستج)

أهمله الجوهريُّ. والدَّسْتَجَةُ: تعريبُ دَسْتَة، يقال دَسْتَجَةٌ من كذا، كما يُقال: حُزْمَةٌ وضِغْثٌ، والجَمْعُ الدَّساتِجُ.

والدَّسْتِيجُ من الأوانى: ما يُجْعَل فيه من المـائعات، وهو معرب دَسْتِى، أى ما يُنْقَـل باليَد ويُحَوَّل.

(دعج)

دُعَيْجٌ — مُصَغَّرًا — من الأعلام.

والدُّعْجَةُ، بالضم: الدَّعَجُ[4].

«ح» — المَدْعُوجُ: المَجْنُون. وبه دَعَجاءُ.

---

(١) فى القاموس: الدرواسنج. بالنون الساكنة وفتح السين قبلها.
(٢) دَمَرَ، دَخَل.
(٣) فى القاموس: المدسج رقى (اللسان) ضبط كمُحْسن ومُحَدَّث.
(٤) الدعج: شدة سواد العين مع سعتها.

(دعسج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال الأزهرىُّ : دَعْسَجَ دَعْسَجَةً : إذا أَسْرَع .

(دعلج)

الدَّعْلَجُ : الجُوالِقُ المَلآنُ . والدَّعْلَجُ : ألوانُ الثِّيابِ ؛ والدَّعْلَجُ : الذى يَمْشِى فى غير حاجَةٍ ؛ والدَّعْلَج : الكَثِيرُ الأَكْل من النـاسِ والحيوان ؛ والدَّعْلَج : الشَّابُّ الحَسَنُ الوَجْه النـاعِمُ البَدَنِ ؛ والدَّعْلَجُ : النَّباتُ الّذى قد آزرَ بعضُه بَعْضًا ؛ والدَّعْلَجُ : الذِّئْبُ ؛ والدَّعْلَجُ : الحِمارُ .

ودَعْلَجٌ : من الأعْلامِ . ودَعْلَجٌ : اسمُ فَرَسِ عَبْدِ عَمْرِو بن شُرَيْحِ بن الأَحْوَصِ .

والدَّعْلَجُ والدَّعْلَجة : الظُّلْمَة . والدَّعْلَجَةُ : الأَخْذُ الكثير ، قال الأَسْعَر الجُعْفِىّ :

باتَتْ كِلابُ الحَىِّ تَسْنَحُ بيننا
يَأْكُلْنَ دَعْلَجَةً ويَشْبَعُ من عفا (١)

« ح » — الدَّعْلَجَةُ : الدَّحْرَجَة .

ودَعْلَجَ فى حَوْضِه : جَبَى فيه .

والدَّعْلَجُ : الناقةُ التى لا تَنْساق إذا سِيقَتْ ؛ وأَثَرُ المُقْبِلِ والمُدْبِر .

(دغبج)

أهمله الجوهرىّ . ودَغْبَجُ (٢) مِثالُ جَعْفَرٍ : موضعٌ قريبٌ من مَرْوَ . قال الصغانىّ مؤلف هذا الكتاب : وقد وَرَدْتُه وأَقَمْتُ به .

« ح » — المُدَغْبَجُ : الوارِمُ الرِّخْلُ .

ودَغْبَجُوا المَالَ : أَوْرَدُوا كلَّ يومٍ . وهم يُدَغْبِجُون أَنْفُسَهُم ، أى هم فى النَّعِيم والأَكْل .

(دغنج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال أبو عَمْرٍو : الدَّغْنَجَةُ : عِظَمُ المَرْأة وثِقَلُها .

والدَّغْنَجَةُ : مِشْيَةٌ مُتقارِبَةٌ .

والدَّغْنَجَةُ : كَرُّ الإبِلِ على الماءِ وإقبالٌ وإدْبارٌ .

(دلج)

يقال للذى يَنْقُل اللَّبَن — إذا حُلِبَتْ الإبِلُ — إلى الحِفانِ : دالِجٌ ، والعُلْبَةُ الكبيرةُ الّتى يُنْقَل فيها اللَّبَن هى المِدْلَجَةُ .

والمَدْلَجَة بالفتح : كَأْسُ الوَحْشِىّ .

والمُدْلِجُ ، بضمّ الميم : من أَسْماءِ القُنْفُذ ، سُمِّى مُدْلِجًا لأنّه لا يَهْدَأ باللَّيْل سَعْيًا ، ويقال له : أبو مُدْلِج أيضًا ، قال : عَبْدَة ابنُ الطَّبِيب العَبْشَمِىّ :

---

(١) اللسان .

(٢) لم يورد معجم البلدان فى باب الدال والغين (دغبج) وفى باب الدال والعين المهملة أورد (دعنج) بالنون وقال : قرأته بخط السكرى مضبوطا ، ثم قال : والله أعلم بالصواب .

قومٌ إذا دَمَسَ الظلامُ عليهم
حَدَجُوا قَنافِذَ بالنَّمِيمَةِ تَمْزَعُ[1]

حَدَجُوا قَنافِذَ : أى رَحَلُوها ، والمعنى يسهرون فى الاحْتِيال فِعْلَ القنافِذ .

وقد سَمَّوْا دُلَيْجًا ودَلَّاجًا .

ومُدَلِّجُ بنُ المِقْدامِ بفتح الدالِ المشدَّدة من أصحاب الحديث .

وقال الجوهرىُّ : الدَّوْلَجُ : كِناسُ الوَحْشِ مثلُ التَّوْلَجِ ، قال :

* واجْتَابَ أَدْمانُ الفَلاةِ الدَّوْلَجَا[2] *

والرِّواية ، واجْتافَ بالفاء . والرجَزُ للعَجَّاج ويُرْوَى التَّوْلَجا .

« ح » — الدَّلْجانُ[3] : الجَرادُ الكَثير .

(دمج)

الدَّمْجُ[4] ، بالفتح : الضَّفِيرَةُ .

ودَمَجَتِ الأرنبُ تَدْمُجُ فى عَدْوِها ، وهو سُرْعَةُ تَقارُبِ قَوائمِها فى الأرض .

والمِدْماجَةُ : العِمامَة ، وقال أبو الهَيْثَم : مِفْعالٌ لا تدخُلُ فيه الهاء ، وقد جاء حَرْفان نادِران : المِدْماجَةُ[5] وهى : العِمامَةُ ، والمِجْذامَةُ : الرجلُ القاطِعُ للأُمُورِ .

« ح » — الدُّمَيْجَةُ : الرجلُ النَّوَّام اللازِمُ مَنْزِلَه الدامِجُ فيه ؛ وراجَعَ دِمْجَه : أى عِكْرَه .

والدِّمْجُ : الحِذْنُ ، والنَّظِيرُ .

وصُلْحٌ دِماجٌ ، مثلُ دُماجٌ .

ودُماج : موضعٌ .

ودخلت الهاء على مِفْعال فى قولهم : المِعْزابَةُ للذى يَعْزُبُ بماشِيَتِه عن الناسِ فى المَرْعَى ؛ والمِقْدامَةُ : البطل المُقْدِم على العَدُوّ ؛ وامرأةٌ مِفْضالَةٌ فى قومها : إذا كانت ذات فَضْل على قَوْمِها سَمْحَة .

(دملج)

الدَّمالِيجُ : الأرَضُون الصِّلابُ .

والدِّمْلَجَةُ والدِّمْلاجُ : تسويةُ صنعةِ الشىءِ كما يُدَمْلِجُ السِّوارُ ، قال رؤبةُ :

---

(١) المعانى الكبير ٦٥٤ – الحيوان للجاحظ : ٤ / ٥٥ ، ٦ / ١٥٧ : وتمزع : تسرع .

(٢) ديوان العجاج : ٩ (ق/٥ : ٧٤) .

(٣) هكذا أيضا فى القاموس ، وتعقبه شارحه بقوله : إنما هو الديجان بالمثناة التحتية بدل اللام ، حكاه أبو حنيفة . ثم قال : ولعله تصحف على المصنف .

(٤) فى اللسان : وكل ضفيرة على حيالها تسمى دمجا واحدا وضبطت الميم بحركة الفتحة . (ضبط قلم) .

(٥) فى اللسان : مجدامة (تحريف) .

إذرَقَّ بَعْـــدَ مُـدْمَجِ الإدْماجِ[1]
ودُمْلُـجِيَّ حَسَنِ الدِّمْـــلاجِ
مَجْـدُولُ عُنْقٍ وبَدَتْ أوْداجِي
بعـد مِعَنٍّ فى الصِّبا مَعَّاجِ

أى بعد شَبابٍ مِعَنٍّ، ومُعَنًّى يُرْوَى أيضا .

« ح » — الدُّمْلَج : لغةٌ فى الدُّمْلُج .

(دنج)

أهمله الجـوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الدُّنُجُ : العُقلاءُ من الرِّجالِ .

أبو عَمْرو : الدِّناجُ ، بالكَسْرِ : إحْكامُ الأمرِ وإتْقانُه .

والدّاناجُ : لقبُ عبدِ الله بن فَيْرُوزَ البَصْرِىِّ ، ويُقال إنّه فارسىٌّ معـرّب ، وهو بالفارسـيّة : دَانا ، أى العالِمُ .

« ح » — ترابٌ دانِجٌ ودارِج ، وهو الذى تُغَشِّيه الرِّياحُ رُسومَ الدِيارِ وتُثيرُه وتَدْرُجُ به .

(دهبرج)

أهمله الجوهرىُّ . والدِّهْبَرَّج ، بتشديد الراء : مُعَرَّب دَهْ بَرَه ، أى عَشْرُ رِيشاتٍ ، قال أبو نواس :

* بين خَوَافِيـــهِ إلى الدِّهْبَرَّجِ *

(دهج)

« ح » — النعجةُ تسمّى أدْهَجَ ، وتُدْعى للهَاب فيقال : أَدْهَجُ أَدْهَجُ .

(دهرج)

« ح » — الدَّهْرَجَةُ ، السَّيرُ السَّريع .

(دهمج)

الدُّهامِجُ ، بالضم : البعيرُ ذو السَّنامَيْن ، مثلُ الدُّهانِج ، وقال الأصمعىّ : الدُّهامِج والدُّهانِجُ : البعيرُ الذى يُقارِبُ الخَطْوَ ويُسْرِع .

والدَّهْمَجُ والدُّهامِجُ ، أيضا : العَظِيمُ الخَلْقِ من كلّ شىء .

« ح » — دَهْمَجَ الخَبَرَ : زادَ فيه .

والدَّهْمَجَةُ : اخْتِلاطٌ فى المَشْى .

والدَّهْمَجُ : الواسِعُ السَّهْل .

(دهنج)

الأصمعىُّ : الدُّهانِجُ والدُّهامِجُ : البعـيرُ الذى يُقارِبُ الخَطْـوَ ويُسْرِعُ ، يقال : دَهْنَـج دَهْنَجَةً ، ودَهْمَجَ دَهْمَجَةً .

والدَّهْنَج ، مِثالُ جَعْفَرٍ : جوهرٌ كالزُّمُرّد ، مثلُ الدَّهَنَج بالتحريك ، وهو معرّبُ دَهَنَه ، قال[2] :

---

(١) ديوانه : ٣٠ (ق / ١٣ : ٣ — ٦) .

(٢) فى اللسان : قال الشماخ .

تُمْسِى مَبَاذِلُهَا الفِرْنِدُ وهِبْرِزٌ
حَسَنُ الوَبِيصِ يَلُوحُ فيه الدَّهْنَجُ (١)

وقال ابن دريد : الدَّهْنَجُ والدُّهانِجُ : العظيمُ الخَلْق من كلّ شيء .

وقال الجوهرىُّ : قال العَجّاج يُشَبِّه به أطرافَ الجَبَلِ فى السَّراب :

كأنَّما الأَرْعَنُ مِنْهُ فى الآلْ (٢)
بَيْنَ الضُّحَى وبَيْنَ قَيْلِ القَيَّالْ
إذا بَدَا دُهانِجٌ ذُو أَعْدالْ

والرِّواية :

* كأنَّ رَعْنَ الآلِ مِنْهُ فى الآلْ *

فعلَى هذا لايكون تشبيه أطْرافِ الجَبَل . ويُرْوَى :

* كأنَّ آلَ الرِّعْنِ مِنْهُ فى الآلْ *

فعلَى هذا يَتَوَجَّه التَّشْبِيه .

(ذوج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : داجَ الرجلُ يَدُوجُ دَوْجًا : إذا خَدَم .

والدَّاجَةُ : تُبَّاع العَسْكَر .

وجاء رجلٌ إلى النبىّ صلّى الله عليه وسلّم فقال : " ما تَرَكْتُ من حاجَة ولا داجَة إلّا أتَيْتُ (٣) " ، أراد أنّه لم يَدَعْ شيئًا دَعَتْه إليه نفسُه من الشَّهَوات إلّا أتاها .

ويقال : داجَةٌ إتباعٌ لحاجَة ، ويُقالُ الدَّاجَةُ : ما صَغُرَ من الحَوائج ، والحاجَةُ : ما عَظُمَ .

(ديج)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : داجَ يَدِيجُ دَيْجًا ودَيَجانًا : إذا مَشَى قليلًا .

والدَّيَجان ، بالتَّحْرِيك : الحَواشى الصِّغارُ .

وقال هِمْيانُ بن قُحَافَةَ السَّعْدِىّ :

هاجَتْ تَدَاعَى قُرْبًا أفائِجَا (٤)
بذاكَ تَدْعُو الدَّيَجانَ الدَّاجِجَا

هاجَتْ : تحانَّتْ للقَرَب . والأَفائِج : الأفْواجُ . ويُرْوَى الدَّبَجان وهُما سواءٌ ، أى الصغار التى تَدِجُّ خَلْفَها .

« ح » — الدَّيَحانُ : رِجْلٌ (٥) من الجَراد مثلُ الدَّبَجان .

---

(١) اللسان — وليس فى ديوان الشماخ (ط . السعادة) .
(٢) ديوان العجاج / ٨٦ (ق / ٤١ : ١٩ - ٢١) .
(٣) الحديث بتمامه فى الفائق : ١ / ٤١٥
(٤) اللسان وانظر (فيج) .
(٥) فى اللسان : الكبير من الجراد ، ولعله تصحيف الكثر وهو معنى الرجل .

فصل الذال

(ذأج)

ذَئِجَ، بالكسر: إذا أكثرَ من شُرب الماءِ مثل ذَأَجَ، بالفتح. أبو عمرو: ذَأَجَ: إذا شَرِبَ قليلًا قليلًا.

وذَأَجَه، بالفتح: ذَبَحَهُ.

«ح» — أحمرُ ذَءُوجٌ: قانِئٌ.

(ذجج)

أهمله الجوهريّ. وقال ابنُ الأعرابيّ: ذجَّ الرجلُ: إذا قَدِمَ من سَفَرٍ، فهو ذَاجٌّ. وذَجَّ أيضا: شَرِبَ.

(ذجج)

أهمله الجوهريُّ. وقال ابنُ دريد: ذَجَجَه وسَجَجَه بمعنًى واحد.

وذَجَجَتْهُ الريحُ: إذا جَرَّتْهُ من موضعٍ إلى موضع.

وأَذْجَجْتُ، أي أقَمْتُ.

ومَذْجِجُ: أكمةٌ وَلَدَتْ مالِكًا وطَيِّئًا أمُّهما عِنْدَها فسُمُّوا مَذْجِجًا، وقيل: أذْجَجَت أمُّهما عليهما بعد مَوْتِ أبيهما أَدَدٍ فسُمُّوا مَذْجِجًا.

وذكر الجوهريُّ مَذْجِجًا في فصل الميم ظَنًّا منه أنّ الميم أصليّة، وأحالَهُ على سيبويه، وهو غلطٌ، وموضعُ ذِكره هذا الفصل.

(ذعج)

أهمله الجوهريُّ. وقال ابنُ دريد: الذَّعْجُ: دفعٌ شديدٌ، وربَّما كُنِيَ به عن النِّكاح، يقال: ذَعَجَها يَذْعَجُها ذَعْجًا، قال الأزهريُّ ولم أسمع الذَّعْجَ بهذا المعنى لغير ابنِ دريد، وهو من مَنَاكيره.

(ذلج)

أهمله الجوهريُّ. وقال ابنُ دريد: ذَلَجَ الماءَ في حَلْقِه: إذا جَرِعَهُ.

(ذوج)

«ح» — الذَّوْجُ: الشُّرْبُ.

(ذيج)

«ح» — الذَّيْجُ: الشُّرْبُ، ذكره أبو عُمَرَ في ياقوتةِ الهَيْجِ.

قال: والذِّياجُ: المُنادَمَةُ.

فصل الراء

(ربج)

الرَّبْجُ، بالفتح: الدِّرْهم الصَّغيرُ الخَفيف.

وقال الأزهريّ: وسَمِعْتُ أعرابيًّا يُنْشِد ونحن يومئذ بالصَّمَّانِ:

تَرْعَى من الصَّمَّانِ رَوْضًا آرِجًا[1]
من صِلِّيَان ونَصِيًّا رابِجَا
ورُغُلًّا باتَتْ بِهِ أَرَاهِجَا

فسألتُه عن الرابِج، فقال: المُمْتَلِئُ الرَّيَّانُ. وأنشَدَنِيه أعرابيٌّ آخر فقال: ونَصِيًّا وائِجًا، وهو الكَثِيفُ المُمْتَلِئُ وفى هذه الأُرْجُوزة:

* وأَظْهَرَ الماءُ لها رَوائِجَا *

يصفُ إِبِلًا وردت ماءً عِدًّا بعد الجزء، فلما رَوِيَتْ انْتَفَجت خواصِرُها وعَظُمَت، وهو معنى قوله: رَوائِجَا.

وأَرْتَجَ الرجلُ: إذا جاء بِبَيِّنَين قصار.

«ح» — تَرَتَّجَت الوالدةُ على وَلَدِها، أى أَشْبَلَتْ.

والرُّوبَجُ: دِرْهَمٌ صغيرٌ يتعامَلُ به أهلُ البَصْرَة.

والرِّباجِيَةُ: الحَمْقاءُ.

والرِّباجِيّ: الضَّخْمُ والجافِي الذى بين القَرْيَة والبادِيَة.

والإِرْبِجانُ: نبتٌ.

(رتج)

ابن دريد: رَتَجْتُ البابَ فهو مَرْتُوجٌ: أى أَغْلَقْتُه، قال: وأباهُ الأصْمَعِيّ.

وفى حديث النبيّ صلى الله عليه وسلم أنه قال:

"مَنْ رَكِبَ البَحْرَ إذا أَرْتَجَ فقد بَرِئَت منه الذِّمَّة"[2]، رواه شَمِرٌ: أَرْتَجَ على أَفْعَلَ مثل أَكْرَمَ.

وقال: يقال أَرْتَجَ البحرُ: إذا هاجَ، وقال العِتْرِيفِيّ[3]: أَرْتَجَ البحرُ: إذا كَثُرَ ماؤُه فَعَمَّ كلَّ شىء؛ قال: وقال أَخُوه: السَّنَةُ تُرْتِجُ: إذا أَطْبَقَت بالجَدْبِ ولم يَجِد الرجلُ منه مَخْرَجًا، وكذلك إرْتاجُ البَحْرِ لا يجد صاحِبُه منه مَخْرَجًا، وإرْتاجُ الثَّلْجِ: دَوامُه وإطْباقُه. والحِصْبُ إذا عَمَّ الأرضَ فلم يُغادِرْ منها شيئًا فقد أَرْتَجَ قال:

* فى ظُلْمَةٍ من بَعِيدِ القَعْرِ مِرْتاجِ[4] *

وأَرْتَجَت الأتانُ: إذا حَمَلت، لأنها إذا عَقَدَتْ على ماءِ الفَحْلِ انْسَدَّ فَمُ الرَّحِمِ فلم يَدْخُلْه، فكأنها أَغْلَقَتْه على مائه. قال ذو الرُّمَّة:

كَأَنَّا نَشُدُّ المَيْسَ فَوْقَ مَراتِجٍ
من الحُقْبِ أَسْفَى حَزْنُها وسُهُولُها[5]

أَسْفَى: صار له سَفًا، أى خرج سَفاهُ وهوشَوْكُ البُهْمَى، فذَهَبْنَ يطأْبُنَ الماءَ لأنه قد ذَهَبَ البَقْلُ.

وناقةٌ رِتاجُ الصلا بالكسر: إذا كانت وَثِيقَةً وَثِيجَةً، قال ذو الرُّمَّة:

(١) اللسان.
(٢) الفائق: ١ / ١٤
(٣) فى اللسان: العَتْرِيفى بالمعجمة.
(٤) اللسان — الفائق: ١ / ١٤
(٥) اللسان — ديوانه: ٥٥٦ (ق/٧٠: ٣٦).

رِتاجَ الصَّلا مَكْنُوزَةَ الحاذِ يَسْتَوِى
عَلَى مِثْلِ خَلْفاءِ الصَّفاة شَلِيلُها (١)

الشَّلِيلُ: المِسْحُ، والرَّتائِج: الصُّخُور، الواحدة رِتاجَـــة.

وقال ابنُ دريـد: أرضٌ مُرْتَجَّـةٌ: كثيرةُ النَّبـات.

«ح» — مالٌ رِتْجٌ وغَلَقٌ: خلاف الطَّلَق؛ وسكَّةٌ رِتْجٌ: لا مَنْفَذَ لها.

ورَتَجَ الصَّبِىُّ رَتَجانًا: دَرَجَ دَرَجانًا.

واسْتُرْتِجَ عليه مثلُ أُرْتِجَ عن الفرّاء.

والرُّوَيْتِجُ: موضعٌ.

(رجـــج)

ابنُ دريد: رَجَّ الشيءُ رَجًّا: إذا اهْتَزَّ. وقيل لابْنَة الخُسِّ: بِمَ تَعْرِفِينَ لَقاحَ ناقَتِك؟ قالت: أَرَى الظَّرْفَ هاجًّا، والسَّنام راجًّا، وأَراها تَفاجُّ ولا تَبُول.

والرَّجْراجُ: شىءٌ من الأدْوِيَة.

والرِّجْرِجَة: الجماعةُ الكثيرةُ فى الحَرْب؛ والرِّجْرِجَة، أيضا من القوم: الّذى لا عَقْلَ له. وفلانٌ كثيرُ الرِّجْرِجَة، أى كثير البُزاق.

ورَجَجْتُ البابَ، أى بَنَيْتُهُ.

وارْتَجَّ الكلامُ: إذا الْتَبَس.

وقال الجوهرىّ: قال الراجز (٢):

قـد بَكَرَتْ مَحْوَةُ بالعَجـاج
فَـدَمَّرَت بَقِيَّـةَ الرَّجاج

و بينهما مشطورٌ وهو:

* فَتَرَكَتْ من عاصد وناج *

ودَمَّرت بالواو.

«ح» — الرَّجْرَجَة: الإعياءُ والحَفَا.

ويُقال فى الخَيْل إذا أَقْرَبَتْ وارْتَجَّ صَلاها: قد أَرَجَّتْ فهى مُرِجٌّ.

وناقةٌ رَجّاءُ: مُرْتَجَّةُ السَّنام.

ورَجَّهُ عن الأمر: حبَسَه عنه.

ورَجّانُ: واد بنَجْـد. ورَجّانُ: بلدٌ، وهو الذى يقال له أَرَّجانُ، وأَرَّجانُ أَصَحُّ.

والرَّجْراجَة: من قُرَى البَحْرَيْن.

(ردج)

الأَرْداجُ فى قول رُؤْبَةَ (٣):

* كَأَنَّما سُرْوِلْنَ فى أَرْداج *

: الأَرَنْدَج.

«ح» — رَدَجَ رَدَجانًا، مثل دَرَجَ دَرَجانًا.

(١) اللسان — ديوانه: ٥٥١ (ق / ٧٠: ١٨).
(٢) فى «اللسان» القلاخ بن حزن. والأشطار فى اللسان.
(٣) ديوانه: ٣٢ (ق / ١٣: ٧١).

وقال الفراء : الإرَنْدَجُ ، بالكسر : لغةٌ فى الأَرَنْدَج بالفتح .

وقال أبو مِسْحَل : اليَرَنْدَجُ : السَّوادُ الذى يُسَوَّدُ به الخُفُّ .

(رذج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال شمر : الرِّيْذجانُ[1] : الإبل تَحْمِلُ حُمولَة التِّجارَة ، وأنشد :

إذا حَدَوْتَ الرِّيْذَجانَ الدارِجا[2]
رَأَيْتَــهُ فى كلِّ بَهْوٍ دامِجا

(رعج)

أرضٌ رَعِجَةٌ مثال نَبِقَة ، ومِرْعاجٌ : خَصِبَةٌ .

ابن دُرَيْد : رَعَجَه الأَمْرُ وأَرْعَجَه ، أى أَقلقه .

قال الأزهرىّ : وهذا مُنْكر ، ولا آمَنُ أن يكونَ تصحيفًا ، والصواب : أَزْعَجَه بالزاى .

وارْتَعَجَ : أى ارْتَعد .

« ح » — رَعَجَ مالُه : كَثُرَ .

وأَرْعَجَ الرجلُ : أَيْسَر ، وقد رَعَجَه الله عزّ وجلّ .

(رفج)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللّيث : الرَّفُوجُ : أصلُ كَرَب النَّخْل ، قال : ولا أدرى أَعَرَبِىٌّ هو أم دخيل . وقال ابن دريد : هى لغةٌ أَزْدية .

(رمج)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللّيث : الرامِجُ : المِلْواحُ الذى تُصاد به الصُّقُورُ ونَحْوها من الجَوارح .

والرَّمْجُ ، بالفتح : إلْقاء الطائر سَجَّهُ ، أى ذَرْقَهُ .

والتَّرْمِيجُ : إفسادُ السُّطور بعد كِتْبَتها ، يقال : رَمَّجَ ما كَتَبَ بالتُّراب حتى فَسَد .

« ح » — الرِّماجُ : كُعوبُ الرُّمْح وأَنابيبُه .

(رنج)

« ح » — الرَّانِجُ : مثلُ التَّعْضُوض من التَّمْر ، الواحدةُ رانِجَةٌ ، وهو أملسُ صَغيرٌ لا تَحْزيزَ فيه .

(روج)

« ح » — رَوَّجَتْ علينا الرِّيحُ : اختلَطَتْ فلا يُدْرَى من أَيْنَ تَجىء .

والرَّوّاجُ : الذى يَتَرَوَّجُ ويَلُوبُ حولَ الحَوْض .

(رهج)

الرَّهَجُ ، بالتحريك : الشَّغْبُ .

والرَّهْجِيجُ : الضَّعيفُ ، قال مسعودُ بن بَجْل الفَزارىّ :

---

(١) وردت هذه المادة فى اللسان تحت ترجمة (ذبذج) .

(٢) اللسان (ذ بذج) .

فَهِىَ تَبُذّ الرَّبَعَ الزِّهْجِيجَا
فى المَشْى حَتّى يَرْكَبَ الوَسِيجَا

وأَرْهَجَت السماءُ إرْهاجًا : إذا هَمَّتْ بالمَطَر .

ونَوْءٌ مُرْهِجٌ : كثيرُ المَطَر ، قال مُلَيْح بنُ الحَكَم الهُذَلىّ :

فنى كُلِّ دارٍ منك فى القَلْب حَسْرَةٌ
يكونُ لها نَوْءٌ من العَيْن مُرْهِجُ

ابن الأعرابىّ : أَرْهَجَ إذا أَكْثَرَ بخُورَ بَيْته .

« ح » — الرَّهَجة : السَّحابَةُ التى لا ماءَ فيها .

والرُّهُوج والزِّهْيِجُ : الناعِمُ .

(رهمج)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : الرَّهْمَجُ (١) : الواسِعُ .

(رهنمج)

أهمله الجوهرىّ . والراهْنامَجُ : معرّبُ راه نامَهْ ، ومعناه : كتابُ الطَّريق ، وهو الكتاب الذى يَسْلُكُ به الرَّبابِنَةُ البَحْرَ ، ويهتدون به فى معرفة المَراسى وغَيْرها .

فصل الزاى

(زأج)

أهمله الجوهرىّ . وقال شَمِرٌ : زَأَّجَ بين القَوْم : إذا حَرَّشَ بينهم .

(زبج)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : يُقال : أخذتُ الشىءَ بزَأْبَجِه وزَأْمَجِه : إذا أخذه كُلّه .

(زبردج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ثعلبٌ : الزَّبَرْدَجُ : الزَّبَرْجَدُ (٢) على القلب . وأنشد :

مَداهِنُ عِقْيانٍ وأَوْراقُ فِضَّةٍ
على قُضُبٍ مُخْضَرَّةٍ من زَبَرْدَجِ

(زبنج)

أهمله الجوهرىّ . وابنُ زَبَنَّجَ : راويةُ ابنِ هَرْمَة ، على وَزْن سَفَنَّج .

(زجج)

زَجَجْتُ بالشىءِ من يَدِى زَجًّا : إذا رَمَيْتَ به . وهو رَمْيُك بالشىء تَزُجُّ به عن نَفْسِك . ويقال للظَّلِيم إذا عَدَا : يَزُجُّ برِجْلَيْه .

---

(١) هذا المعنى ذكر فى مادة (د هـ م ج) فهو إما تصحيف أو لغة فى الدال .

(٢) فى اللسان : قال ابن جنى : إنما جاء الزبردج مقلوبا فى ضرورة الشعر وذلك فى القافية خاصة ، وذلك لأن العرب لا تقلب الخماسىّ .

وذكر ابنُ فارس فى المُجْمَل، يقال: زَجَجْتُه: جعلتُ له زُجًّا. وأَزْجَجْتُه: نزعتُ زُجَّه، وهو خطأٌ، وإنّما قاسه على أَنْصَلْتُه، أى نزعتُ نَصْلَه. وقد قال ابنُ الأعرابىّ: أَزْجَجْتُ الرُّمْحَ: جعلتُ له زُجًّا، وأَنْصَلْتُه[1]، جعلتُ له نَصْلاً. قال، وأنصلتُه نزعتُ نَصْلَه، قال: ولا يُقال أَزْجَجْتُه إذا نزعتَ زُجَّه.

والزُّجُّ: نَصْلُ السَّهْم. قال زهيرُ بنُ أبى سُلْمَى:

ومَنْ يَعْصِ أطْرَافَ الزِّجاجِ فإنَّهُ
يُطِيعُ العَوالِى رُكِّبَتْ كُلُّ لَهْذَمِ[2]

قال ابنُ السِّكِّيت: يقولُ: مَنْ عَصَى الأمرَ الصغيرَ صارَ إلى الأمرِ الكبير.

والزُّجُّ، أيضا: موضعٌ، وفى الحديث: "حَتَّى لَقُوهُم بِزُجِّ لَاوَةَ". قال المرقّش الأكبر:

لاتَ هَنًّا ولَيْتَنِى طَرَفَ الزُّجِّ (م)
وأَهْلِى بالشَّأْمِ ذاتِ القُرُون[3]

وزِجاجُ الفَحْلِ: أنيابُه. قال أبو محمّد الفَقْعَسِىّ يصف فَحْلاً:

أَكْلَفُ لم يَثْنِ يديه آبِضُ
ولم يُدَيِّثْه بجَبْلٍ رائِضُ
لِشَعَفِ الطَّلْحِ هَصُورٌ هائِضُ
بِحَيْثُ يَعْتَشُّ الغُرابُ البائِضُ
له زِجاجٌ ولِهَاةٌ فارِضُ
جَذْلاءُ كالوَطْبِ تَحاهُ الماخِضُ

والأَزَجُّ من النعام: الذى فوق عَيْنَيْه ريشٌ أبيضُ، والجميع: الزُّجُّ.

وازْدَجَّ الحاجبُ: إذا تَمَّ إلى ذُنابَى العَيْن، قال رؤبة:

* تَزْدَجُّ بالجادِىِّ أو تَلَغْمُه[4] *

الجادِىُّ: الزعفرانُ.

والزُّجُج[5]، بضمتين: الحَمِيرُ المُقَتَّلَةُ.

والزُّجُج، أيضا: الحِرابُ المُنَصَّلَةُ.

وأجمادُ الزجاج[6]، بالصَّمَّان، قال ذو الرمّة:

---

(١) فى اللسان: ونصله. وفى مادة (ن ص ل) عن ابن الأعرابى أيضا: أنصلت الرمح ونصلته: جعلت له نصلا.

(٢) اللسان — المعلقة — البيت رقم ٥٥ (شرح الزوزنى/١٧٠) (٣) المفضليات: ٢٨/٢ (مفضلية/٤٨: ٧).

(٤) الرواية فى الديوان المطبوع: تُضَمِّخُ بالجادِىِّ أو تَلَغْمُه. (ديوانه: ١٥٠ (ق/٥٥: ٢٤).

(٥) قال شارح (القاموس)، ظاهر صنيعه أنه جمع، ولم يذكر مفرده.

(٦) فى (القاموس): أحماد الزجاج بالحاء المهملة. والذى فى معجم البلدان: (زجاج): موضع بالدهناء ثم أورد بيت ذى الرمّة، وفسر الأجماد بقوله: جمع جمد، وهو ماغلظ من الأرض وارتفع.

فظلّت بأجماد الزّجاج سَواخطًا
صِياماً تُغنّى تحتهنّ الصّفائحُ

يعنى ، الحَمير سَخطت على مَرْتعها لِيُبْسه .

والزَّجّاجُ : الذى يَعْمَلُ الزُّجاجَه ؛ والزُّجاجىّ : بائعُها .

« ح » — المَزْجُوجُ من الغُروب : الذى لا يُديرُونَه ويُلاقُونَ بين شَفَتَيْهُ ثُمّ يَحْزُزُونَه .

(زرج)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : يُقال : زَرَجَهُ بالرُّمْحِ يَزْرُجُه زَرْجًا : إذا زَجَّه به ، وقال اللّيثُ : الزَّرْجُ فى بعض جَلَبَة الخَيْل وأصواتها .

والزَّرَجُونُ ذكره الجوهرىّ فى النون ، وموضعُه هذا لأنّ وَزْنَه فَعَلُون ، والجيم لامُ الكَلِمَة ، ولوكان وَزْنُه فَعْلُولًا[1] لكان الجوهرىُّ مصيباً فى إيراده إيّاهُ ثَمّ ، على أنّه قد قيل ذلك . قال ابن جنّى : النون فيه بمنزلة سين قَرَبُوس ، وقال فى قول الراجز :

هَلْ تعرفُ الدار لأُمِّ الخَزْرَجِ
منها فَظَلْتَ اليومَ كالمُزَرَّجِ

أى كالنَّشْوان ، فحذف النون لمّا اشْتَقّ منه فِعْلاً ، وقد ذكرتُ ماذَيَّلْتُ على ما ذَكَرهُنا .

ابنُ شُمَيْل الزَّرَجُونُ : شجرُ العِنَب ، كل شجرةٍ زَرَجُونَةٌ ، وقال اللّيث : الزَّرَجُون ، بلغة أهلِ الطائف وأهل الغَوْر : قُضْبانُ الكَرْم ، وأنشد :

بُدِّلُوا من مَنابت الشِّيح والإذْ
خِرِ تِينًا ويانِعًا زَرَجُونا

يعنى أنهم هاجَرُوا إلى ريف الشام .

وقال أبو مِسْحَل : الزَّرَجُون : ماءُ المَطَر الصافى المُسْتَنْقِعُ فى الصَّخْرة .

(زرنج)

أهمله الجوهرىّ . وزَرَنْج ، بفتح الزاى والراء وسكون النون : اسمُ كُورة معروفة ، قال عُبَيْدُالله ابن قَيْس الرقيّات :

جَلَبَ الخيلَ من تهامةَ حَتّى
وَرَدَت خَيْلُه قُصورَ زَرَنْج[2]

« ح » — زَرَنْجُ ، المذكورة : هى قَصَبَةُ سِجِسْتان ، وسِجِسْتانُ : اسمٌ للكورة كلّها .

وزَرْنُوجُ ، ويُقال زَرْنُوق : بلدٌ من بلاد التُّرْك وَراء أُوزجند[3] .

---

(١) مما استدل به على أصالة النون أنّ من لُغاته زُرْجُون كعُصفور . (التاج) .
(٢) البيت فى معجم البلدان (زرنج) — اللسان :
(٣) فى معجم البلدان : خوجند .

(زعج)

الزَّعَجُ، بالتحريك : القَلَقُ، وقال ابنُ دريد : زَعَجْتُه بمعنى أَزْعَجْتُه، وقال اللَّيثُ : لو قيل : أَزْعَجْتُه فازْدَعَجَ لكان قياساً .

«ح» — الزَّعْجُ : الطَّرْدُ والصِّياح .

(زعبج)

أهمله الجوهريُّ . وقال الفَرّاء : الزَّعْبَجُ والزِّعْبِجُ ، على مثالِ جَعْفَرٍ وزِبْرِج ، والأوّل أَصَحُّ، ما خَفَّ من السَّحابِ ورَقَّ . وقال أبو عُبَيْدة : الزَّعْبَجُ : الغَيْمُ الأبيض، وقال الفرّاء : الزَّعْبَجُ : سَحابٌ رَقِيق ؛ وقال أبو عُبَيْد : وأنا أُنْكِرُ أنْ يكونَ الزَّعْبَجُ من كلام العرب ، قال : والفَرّاء عندى ثِقَةٌ .

والزَّعْبَجُ : الحَسَن من كلّ شيء، من الحَيوان والجَوْهَر .

وقال أبو عُبَيْدَة : الزَّعْبَجُ : الزَّيْتُون .

(زعلج)

«ح» — الزَّعْلَجَةُ : سوءُ الخُلُق، زعموا، ذكره ابنُ دريد بالعين المهملة، وذكره ابنُ عَبّادٍ بالغَيْن المعجمة، والأوّل هو الصواب .

(زغبج)

أهمله الجوهريّ . وقال الدينوريّ : أخبرنى بعضُ الأعراب قال : الزُّغْبُجُ[1] : ثَمَرُ العُتْم، وهو مثلُ النَّبِق الصِّغار يكونُ أخضرَ ثم يَبْيَضُّ ثم يَسْوَدُّ فيَحْلُو فى مَرارَةٍ ، وله عَجَمَةٌ مثل عَجَمَة النَّبِق ، وهو يُؤْكل ويُطْبخ أيضا وهو رَطْبٌ بالماء ، ثم يُصَفّى ماؤه ويُطْبخ حتى يُعْقِدَ فيكون رُبًّا يُؤْتَدَم به، ويُشْرب بالماءِ ويُتَداوَى به . كذا ذكره بالغَيْن .

(زلج)

ناقةٌ زَلِيجَةٌ ، أى سريعةٌ .

وفرسٌ زَلُوجٌ : سَرِيعٌ . وقِدْحٌ زَلُوجٌ : سريعُ الانْزِلاق من القَوْس ، قال الداخلُ ابنُ حَرامٍ الهُذَلِيّ :

شَديدُ العَيْرِ لم يَدْحَضْ عليه لـ
ـغِرارُ فقِدْحُه زَعِلٌ زَلُوجُ[2]

ويُروَى دَرُوج[3] .

والزَّلُوج : فرسُ عبد الله بن جَحْش الكِنانيّ . قال أبو النَّدَى : هو اسمُ ناقةٍ لا اسم فَرَس وهو الصواب .

---

(١) فى اللسان بالنون بدلا من الباء. (الزغنج) .
(٢) شرح أشعار الهذليين / ٦١٥
(٣) هى رواية شرح أشعار الهذليين ، وزلوج فى بيت آخر هو :
أتيح لها أغبر ذو حشيف * غبىّ فى نجاشته زلوج

ويُقال : سِرنا عَقَبَةً زَلُوجًا ، أى بعيدةً طويلةً .

والزَّلَجَانُ : التقدّم فى السُّرْعَة .

والزُّلُجُ ، بضمتين : الصُّخورُ المُلْس .

والزَّالِجُ : الذى يَشْرَب شُرْبًا شديدًا من كلّ شىء .

والزالِجُ ، أيضا : الناجى من الغَمَرات .

والزَّالِجُ من السِّهام : إذا رَماه الرَّامى فقَصَر عن الهَدَف وأصابَ صَخْرَةً إصابةً صُلْبَةً فاسْتَقَلَّ من إصابةِ الصَّخْرَةِ إيّاه فقَوِىَ وارْتَفع إلى القِرْطاس ، وهو لا يُعَدُّ مُقَرْطسًا فيقالُ لصاحِبِه :

* الحَتَنَى(١) لا خَيْرَ فى سَهمٍ زَلَجْ *

وَزَلَجْتُ البابَ أى أَغْلَقْتُه بالمِزْلاج ، مثل أَزْلَجْتُه .

والزِّلاجُ ، بالكسر : المِزْلاج .

والتَّزْلِيجُ : مُدافَعَةُ العَيْشِ بالبُلْغَةِ ، يقال : عيشٌ مُزَلَّجٌ . قال ذو الرمة :

كأنّها بَكْرَةٌ أدماءُ زَيَّنَها
عِتْقُ النِجارِ وعَيْشٌ غيرُ تَزْلِيجِ(٢)

والمُزَلَّجُ من الرِجال : الذى ليس بكامِلٍ ؛ والمُزَلَّجُ : الدُّونُ من كلّ شىء ؛ والمُزَلَّجُ : البَخِيلُ ؛ وحُبٌّ مُزَلَّجٌ : فيه تَغْرِيرٌ ، قال مُلَيْحٌ :

وقالَتْ أَلَا قد طالَ ما قد غَرَرْتَنا
بِخِدْعٍ وهذا مِنْكَ حُبٌّ مُزَلَّجُ(٣)

وزَلَّجَ فلانٌ كَلامَه تَزْلِيجًا : إذا أَخْرَجَه وسَيَّرَه ، قال ابنُ مُقْبِل :

وصالِحَةِ العَهْدِ زَلَّجْتُها
لِواعِى الفُؤادِ حَفِيظِ الأَذُنْ(٤)

يعنى قصيدةً أو خُطْبَةً .

وسُمِّى عبدُ الله بن مَطَرٍ من بنى حَنْظَلَةَ مُزْلِجًا ، بكسر اللام مُخَفَّفَةً بِبَيْتٍ قاله ، وهو :

نُلاقِى بها يَوْمَ الصِّباحِ عَدُوَّنا
إذا أُكْرِهَتْ فيها الأَسِنَّةُ تَزْلَجِ

ويقال : تركتُ فلانًا يَتَزَلَّجُ النَبِيذَ : أى يُلِحُّ فى شُرْبِه .

« ح » — ناقةٌ زَلَجَى : سَرِيعَة .

(زمج)

زَمَجَ على القوم : إذا دَخَل عليهم بغير إذْنِهم .

وزَمَجَ بين القَوْمِ : إذا حَرَّشَ .

وقال الجوهرىُّ : الزُّمَّجُ مِثالُ الخُرَّدِ : اسمُ طائرٍ ، يقال له بالفارسيّة دَهْ بِراذَران ، والصَّوابُ : دُو بِراذَران ، قال اللَّيث : ترجمتُه أنّه إذا عَجَز

(١) الحَتَنَى ، أى عارد الرَّمْىَ .
(٢) شرح أشعار الهذليين / ١٠٢٥ — اللسان .
(٣) اللسان — ديوانه : ٧١ (ق/ ٩ : ٣) .
(٤) اللسان — ديوانه :

عن صَيْدِه أعانَهُ أخُـوه على أَخْذِه . ودُو معناه اثنان .

« ح » — زِمِجَّةُ الظَّلِيم : مِنقارُه .

(زمهج)

« ح » — كَلأٌ مُزْمَهِجٌّ ، أى أَنِيقٌ ناضِرٌ كثير .

(زنج)

الزَّنَجُ ، بالتحريك : شِدَّةُ العَطَش ، يُقال : زَنِجَ الرجلُ ، وهو أنْ تُقْبِضَ أمْعاؤُه ومَصارِينُه من الظَّمأ فلا يَسْتَطِيع أنْ يُكْثِرَ الشُّرْبَ أو الطُّعْم .

وزُنَيْجٌ ، مصغرا : لَقَبُ أبِي غَسّانَ مُحَمَّدِ ابنِ عَمْرٍو الرازِىّ ، من الثِّقاتِ الأثْبات .

« ح » المَزْنَجَةُ : الزَّنَجُ .

وعطاءٌ مُزَنَّجٌ : قليلٌ .

وزُنُجُ : من قُرَى نَيْسابُور .

وزَنْجانُ : بلدٌ ، وهو معرّب زَنْكان .

والزِّناجُ : المُكافأة .

(زنفج)

« ح » — الزِّنْفَجَةُ : الداهيَة .

(زوج)

الزَّوْجُ : اللَّوْن ، قال الأعْشَى :

وكُلُّ زَوْجٍ من الدِّيباجِ يَلْبَسُه
أبُو قُدامَةَ مَحْبُـوًّا بذاكَ مَعًا (١)

وقال ثِمْرٌ : زاجَ بَيْنَ القَوْمِ وَزَمِجَ : إذا حَرَّشَ .

ويُقال لِلمَـرْأةِ إنَّها لَكَثِيرةُ الزَّوَجَةِ ، على مثال القِرَدَة ، أى الأزْواج .

وقولُ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم : " من أنْفَقَ زَوْجَيْن فى سبيل الله دَعاهُ خَزَنَةُ الجَنَّـة كُلُّ خَزَنَةِ بابٍ ، أىْ هُلُمَّ (٢) " مَعْناه عَبْدان أو فرَسان أو بَعِيران من إبِلِه ، وكان الحَسَنُ يقول : دِينارانِ أو دِرْهمان أو عَبْـدان أو اثنان من كلّ شىء .

وقال ابن شُمَيْـل : الزَّوْجُ : اثْنان ، كلّ اثنين زَوْجٌ . قال : واشْتَرَيْتُ زَوْجَيْن من خِفافٍ ، أى أرْبَعَة ، وردَّ قـولَ ابنِ شُمَيْل قـولُ الله تعـالى ﴿ ثَمـانِيَةَ أزْواجٍ (٣) ﴾ فإنّ معناه ثمـانيةَ أفـراد .

ابنُ السِّكِّيت : لا يُقالُ : زَوَّجْتُ منه امرأةً ، ولا هو من كلام العَرَب .

وزاجُ : لَقَبُ أبى صالح أحْمَدَ بن مَنْصُورٍ الحَنْظَلِىّ .

« ح » — الفَرّاء : تَزَوَّجه النَّوْمُ : خالَطَه .

---

(١) اللسان — ديوانه (الصبح المنير) : ٨٦ (ق/١٣ : ٤٩) .
(٢) الفائق : ١/٥٤٩
(٣) الآية ١٤٣ سورة الأنعام .

(زهزج)

« ح » — الزَّهازِجُ[1]: عَزِيف الجِنِّ وجَلَبَتُها ، واحدتها زَهْزَجٌ .

(زهلج)

« ح » — تَزَهْلَجَ الرِّيحُ : اطَّرَدَ .

ولم أَزَلْ أُزَهْلِجُه حتى لان ، أى أُداريه .

فصل السين

(سبج)

الفرّاء : السَّبِيجَة : كساءٌ أَسْوَدُ مِثل السُّبْجَة ، وسُبْجَةُ القَمِيص : لَبِنَتُه ودَخارِيصُه ، قال حُمَيْدُ ابن ثَوْر .

إنَّ سُلَيْمَى واضِحٌ أَبْدانُها
لَيِّنة الأَطْرافِ مِنْ تَحْتِ السُّبُجْ[2]

وأما قولُ هِمْيان بن قُحافَةَ السَّعْدِىّ :

أو لَقِىَ الفِيلَ بأَرْضٍ سابِجا[3]
لَدَقَّ منه العُنُقَ والدَّوارِجا

فإن السابِجَ فى الرَّجز : السَّند بزَعْم الرَّاجز ، وظنّ أن كلّ شىء من قِبَل السَّنْد سابِجىٌّ لمّا سَمِعَهُم يُسَمُّون البَذْرَقَةَ[4] الَّذين هُمْ ذَوُو جَلَدٍ من السِّنْد يكونون مع اسْتِيامِ السَّفِينَة البَحْرِيَّة ، وهو رأسُ المَلَّاحِين ، سَابِجَة ، فجعلَ الفيلَ نفسه سابِجًا ظَنًّا منه أنّ أرضَ السِّنْد أرضُ الفِيَلَة .

والسُّبْجَةُ[5] ، بالضم : البَقِير ، مثلُ السَّبِيجَة ، قال رُؤْبة :

وازْدَدْنَ أَخْلاطًا من العُسَّاجِ[6]
وُرْقًا كَسَبِّى السِّنْدِ فى الأَسْباجِ

« ح » — كِساءٌ مُسَبَّجٌ : عَرِيضٌ .

(سبرج)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دُرَيْد : سَبْرَجَ فلانٌ عَلَى هذا الأَمْرِ ، أى عَمَّاهُ .

« ح » — سابُرُوجُ : موضعٌ من نَواحِى بَغْدادَ .

(سبنج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال محمّد بن سَلَّام : السَّبَنْجُونَةُ : فَرْوَةٌ من ثعالِبَ ، وقال أبو حاتِم : هو لَوْنُ الخُضْرَة ، أى آسْمانْجُون ، والميم والباء تَتَعاقَبان .

---

(١) فى اللسان بالراء قبل الجيم (زهرج) .
(٢) ديوانه : ٦٣ — اللسان وانظر (بدن) .
(٣) اللسان .
(٤) لعلها المُبَذْرِقَة .
(٥) البقير : ثوب يشقّ فيُلبس بلا كُمَّيْن .
(٦) ديوانه / ٣٢ (ق / ١٢ : ٧٢ و٧٣) .

(سنج)

أهمله الجوهرىّ . وقال الليث : الإسْتاجُ . والإسْتِيجُ ، من كلام أهْلِ العِراق : وهو الذى يُلَفُّ عليه الغَزْلُ بالأصابع لِيُنْسَجَ ، تُسَمّيه العَجَم أُسْتُوجَهْ وأُسْتُوجَتَهْ ، وهما مُعَرّبتان .

(سجج)

قال أبو سعيد الضَّرِيرُ فى قوله صلّى الله عليه وسلّم : "أَخْرِجُوا صَدَقاتِكُمْ ، فإن الله قد أَراحَكُم من الجَبْهَة والسَّجَّة والبَجَّة" أَنَّ السَّجَّةَ : اللَّبَنَةُ التى رُقِّقَتْ بالماء ، وأنكر قولَ من قال ، إنّها صَنَمٌ .

والسُّجُجُ ، بضمتين : الطّايات(١) المُمَدَّرة .

والسُّجُجُ ، أيضا : النُّفُوس الطَّيِّبَةُ .

ابن الأعرابىّ : ما بين طُلُوع الفَجْر إلى طُلُوع الشمس ، يُقالُ له السَّجْسَجُ .

وقال الجوهرىّ وفى الحديث : "الجَنَّةُ سَجْسَجٌ" ، والرِّواية : "أَرْضُ الجَنَّةِ مَسْلُوفَةٌ وحَصْبَاؤُها الصُّوارُ ، وهواؤُها السَّجْسَجُ"(٢) ، وهو حديثُ ابنِ عَبّاس رضى الله عنهما .

« ح » — سُجَّ الشَّرابُ : مُذِقَ ، وكذلك سُجْسِجَ .

(سحج)

سَحَجْتُ رَأْسِى بالمُشْط سَحْجًا ، وهو تَسْرِيحٌ لَيِّنٌ على فَرْوَة الرَّأس .

والسَّحْج فى جَرْي الدَّوابّ(٣) : دُونَ الشَّدِيد .

وحِمارٌ مِسْحَجٌ ومِسْحاجٌ(٤) ، قال النابغَةُ :

رَباعِيَّةٌ أَضَرَّ بها رَبَاعُ
بذات الجِزْعِ مِسْحاجٌ شَنُونُ(٥)

وقال العَجّاجُ :

وطِرْفَةٍ شُدَّتْ دِخالًا مُدْرَجا(٦)
جَرْداءَ مِسْحاجٍ تُبارِى مِسْحَجا

وقال ابنُ دريد : ناقةٌ مِسْحاجٌ : تَسْحَجُ الأرضَ بخُفِّها فلا تَلْبَثُ إنْ تَخْفَى .

وقال أيضا : سَيْحُوجُ : موضعٌ .

ويُقال : مَرَّ يَسْحَجُ ، أى يُسْرِعُ . قال مُزاحِمٌ العُقَيْلىّ :

---

(١) الطايات : جمع طاية : السطح — المدرة : المطلية بالطين .
(٢) الحديث فى الفائق : ١ / ٦٠١
(٣) فى اللسان : الشدّ .
(٤) أى عضاض .
(٥) اللسان — ليس فى ديوانه (ط . السعادة) .
(٦) ديوانه / ١٠ (ق / ٥ : ١٢٣ و ١٢٤) .

على أثرِ الجُعْفِيِّ دَهْرٍ وقَدْ أَتَى
له مُنْذُ وَلَّى يَسْحَجُ السَّيرَ أَرْبَعُ[1]

ويُرْوَى : يَسْحَقُ .

« ح » — المِسْحَجُ كالمِبْراةِ يُبْرَى بها الخَشَبُ .

(سخج)

« ح » — السَّخاوِجُ[2] : الأرضُ التى لا أَعْلامَ بها ولا ماءَ .

(سدج)

« ح » — سَدَجَه بالشيءِ : ظَنَّه به .

وانْسَدَجَ : انْكَبَّ على وَجْهِه .

(سذج)

السَّاذَجُ[3] : مُعَرَّب ساذَه .

(سرج)

المَسْرَجَة ، بالفتح : التى يُوضَع عليها السِّراجُ ، وقد أَسْرَجْتُ السِّراجَ إسْراجًا .

وسَرَّجَ اللهُ وَجْهَهُ ، أى بَهَّجَه وحَسَّنه .

والسِّرْجِيجَةُ : الطَّبِيعَةُ ، مثلُ السُّرْجُوجَة .

السِّرَاجُ : مُتَّخِذُ السُّروجِ ، وحِرْفَتُه السِّراجَةُ بالكسر .

والسَّرَّاج ، أيضا : الكَذَّابُ ، وقد سَرَجَ ، مثلُ السَّدَّاجِ بالدالِ ، وقد سَدَجَ . ويُقال : تَكَلَّمَ فلانٌ بِكَلِمَةٍ فسَرَجَ عليها بأُسْرُوجَة .

وسَرْجُ بنُ إبراهيمَ الخليل ، صَلَوات الله عليه ، أُمُّه قَطُورَا بنتُ يَقْطُن امرأةٌ من الكَنْعانِيِّين ، تَزَوَّجها بعد موتِ سارَةَ .

وسَرْجٌ سِواهُ .

وسِراجٌ فى الأعْلامِ واسِعٌ .

« ح » — السَّرْجَج ، كالطَّرِيق : الدائم .

وسَرَّجَت المرأةُ شَعْرَها بمعنى سَجَّرَت ، أى ضَفَرَت ، ويُشَدَّدُ أيضًا .

والسُّرْجُوج : الأَحْمَق .

وسَرْجٌ : موضعٌ .

وسَرْجَةُ[4] : موضعٌ قُرْبَ سُمَيْساطَ .

وسَرْجَةُ ، أيضا : قريةٌ من قُرَى حَلَب .

وسَرْجَةُ : حِصْنٌ بين نَصِيبين ودُنَيْسِر .

---

(١) اللسان .

(٢) ضبطها شارح القاموس بالحاء والواو كما ردّ رواية الحاء والراء وقال : وعلى هذا فهى ملحقة بما قبلها لا يحتاج إلى إفرادها بترجمة مستقلة .

(٣) هذه الترجمة كانت مقدّمة فى نسخة د فوضعناها مكانها من الترتيب .

(٤) فى القاموس : ضبطها وما بعدها بالضم وقال كصُبَيرة . والذى فى معجم البلدان كضبط النكلة .

وسَرِجَ وَجْهُه : حَسُنَ ، وسَرِجَ : كَذِبَ ، لغة فى سَرَجَ .

وسُرُوجُ[1] : بلدةٌ قريبة من حَرّان من دِيار مضر .

(سردج)

أهمله الجوهرىُّ . وسَرْدَجَهُ ، أى أَهْمَلَه ، قال أبو النَّجْم :

قد قَتَلَتْ هندٌ ولم تَخَرَّج
وتَرَكَتْكَ اليومَ كالمُسَرْدَج

(سرنج)

« ح » — السَّرَنْجُ : شىءٌ من الصَّنْعَةِ كالفُسَيْفساء .

(سرهج)

« ح » — السَّرْهَجَة : الإباءُ والامْتِناعُ ؛ والقَتْلُ الشديدُ ، يقال : حَبْلٌ مُسَرْهَجٌ[2] .

(سفتج)

أهمله الجوهرىُّ . والسُّفْتَجَةُ ، بضمّ السين وفتح التاء : تعريبُ سُفْتَه ، وهو أن يُعْطِىَ الرجلُ عَشَرَةَ دَنانيرَ لآخَرَ ، وللآخِذِ بِبَلَدِه مالٌ فيُوفِيه إيّاها ثَمَّ ، فيَسْتَفِيدُ المُعْطِى الأمْنَ من خَطَر الطريق . وفِعْلُه السَّفْتَجَةُ ، بالفتح .

(سفلج)

« ح » — السَّفَلَّجُ[3] : الطَّوِيلُ .

(سفنج)

الليثُ السَّفَنَّج : طائرٌ كثيرُ الاسْتِنان ، قال :

جاءتْ به مِن اسْتِها سَفَنَّجا[4]
سَوْداءُ لم تَخْطُطْ له بِنِلْجَا

ويقال : سَفْنَجَ فلانٌ لفُلانٍ النَّقْدَ سَفْنَجَةً ، أى عَجَّلَه ، قال :

يا شَيْخُ لابُدَّ لنا أنْ نَحْجُجَا[5]
وقد حَجَجْتَ فى ذا العامِ مَنْ تَحَرَّجَا
فابْتَعْ لنا جِمالَ صِدْقٍ فالنَّجَا
وعَجِّلِ النَّقْدَ له وسَفْنِجَا
لا تُعْطِه زَيْفًا ولا نَبَهْرَجَا

أى وَجِّه له النَّقْدَ أسْرَعَ من السَّفَنَّجِ السَّرِيع .

(سكبج)

أهمله الجوهرىُّ . السِّكْباجُ : معرَّبٌ ، مركَّبٌ من سِكْ وهو الخَلُّ بالفارسيّة ، ومن باج وهو اللَّوْن ، وهو بالفارسيّة با .

(١) وإليها ينسب أبو زيد السروجى بطل مقامات الحريرى .
(٢)* فى نسخة م / سفج — ش : يقال : ما أشد سَفَجَ هذه الريح : إذا اشتدت .
(٣) ورد هذا المعنى فى اللسان تحت ترجمة (س ف ر ج) وقال : السفرج : (بدون تشديد الراء) الطويل فإن لم يكن إبدالا فهو مستدرك على الصغانى .
(٤) اللسان (المشطور الأول) .
(٥) الأشطار فى اللسان .

والسَّكْبِينَجُ من الأدْوِيَة، معرّب، صمغ وهو صَمْغُ شَجَرَةٍ لا منفعةَ فيها بلْ فى صَمْغِها، وقيل: إنّ من الفِنَّة نَوْعًا يَسْتَحِيلُ فيصير سَكْبِينَجًا.

(سلج)

السِّلْجانُ، مثال صِلِّيان: الحُلْقُوم، يقال: رماه الله فى سِلْجانه.

وقال شَمِرٌ: سَلِجَتِ الإبلُ، بالكسر، تَسْلَجُ: إذا اسْتَطْلَقَتْ بُطُونُها عن أَكْلِ السِّلِّج، عندى أجودُ من سَلَجَ يَسْلُج، مثل كَتَبَ يَكْتُب، وسَلَجَ الفصيل الناقةَ: إذا رَضِعَها.

ويُقال: هو يَتَسَلَّجُ الشَّرابَ ويَسْتَلِجُه، أى يُلِحُّ فى شُرْبِه، والمعنى: يُدْخِلُه فى سِلْجانِه.

والسَّلالِيجُ: الذِّئاب الطِوالُ.

ويُقال للسَّاجَةِ التى يُشَقُّ منها البابُ: السَّلِيجَةُ.

والسَّلَّجْنُ، على مثال شِنَّخْف: الكَعْكُ قاله شَمِرٌ، وأنشد:

* يَأْكُلُ سِلَّجْنًا بها وسُلَّجا *

قال الأزهرىُّ: ولم أسمع السَّلَّجْنَ لغيره، وكأنّ الراجزَ أراد يأكُلُ سِلَّجْنًا ويَرْعَى سُلَّجًا؛ والنون زائدة.

والسُّلَّجُ، بالضمّ والتشديد: ضربٌ من الشِّلِّج[1].

«ح» ــ السُّلَجُ والسُّجُلُ: العَطاءُ.

وطعامٌ سَلْجَلَجٌ وسُلَاجِلٌ وسَلِيجٌ: طَيِّبٌ يُتَسَلَّجُ، أى يُبْتَلَع.

(سلعج)

«ح» ــ سَلْعُوجٌ، مثالُ قَرْبُوس: اسمُ نَبْلَة.

(سلمج)

أهمله الجوهرىّ. وقال الأزهرىّ: السَّلْمَجُ: النَّصْلُ الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ، قَلْبُ سَلْجَم، والجمع سلامِجُ، قال:

نَغْدُو بِكَلْبَيْنِ وقَوْسٍ فارِجِ
وقَرَنٍ وصِيغَةٍ سَلامِجِ

(سلهج)

أهمله الجوهرىُّ. وقال ابنُ دريد: السَّلْهَجُ: الطَّوِيلُ.

(سمج)

سَمَّجه تَسْمِيجًا: إذا حملَه سَمْجًا.

(١) السلج: بت رخو من دق الشجر.

(سمحج)

فرسٌ سَمْحَجٌ : قَبَاءُ غليظةُ الخَصْر .

والسِّمْحاجُ : الأتانُ الطويلةُ الظَّهْر ، مثلُ السَّمْحَجِ .

والسَّمْحَجَةُ : الطُّولُ فى كلّ شىء .

وقَوْسٌ سَمْحَجٌ : طويلةٌ قال الطِّرِمّاح يصف صائدًا :

تَلْحَسُ الرَّصْفُ له قَضْبَةٌ
سَمْحَجُ المَتْنِ هَتُوفُ الحِطَامْ[1]

«ح» — السُّمْحُوجُ : الطَّويلُ البَغِيضُ .

(سمرج)

ابنُ شُمَيْل : السَّمَرَّجُ : يومٌ يُنْتَقَدُ فيه دَراهِمُ الخَرَاجِ ، يُقال سَمْرِجْ له : أى أَعْطِه .

(سمعج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال : القَرَاءُ السَّمْعَجُ ، مِثالُ جَعْفَر : اللَّبَنُ الدَّسِمُ الحُلْوُ .

(سماج)

أبو عَمْرو : السَّمَلَّجُ ، على مثال عَدَبَّس : اللَّبَنُ الحُلو .

وقال الدِّينَوَرِىّ : السَّمَلَّجُ : عُشْبٌ من المَرْعَى ، قال الراجزُ :

هادِيَةٌ فيه تَلُفُّ العَوْسَجَا
والخَضِرَ السُّطَّاحَ والسَّمَلَّجَا

والسُّطَّاحُ : من نَبات السَّهل ، وقال اللَّيث : هو اللَّبَنُ السُّمالِجُ ، وهو الطَّيِّبُ الطَّعْم .

وسِمِلَّاجٌ على مِثال سِنِمَّارٍ : عِيدٌ من أعياد النَّصارَى .

وسَمْلَجْتُ الشىءَ فى حَلْقِى : إذا جَرِعْتَه جَرْعًا سَهْلا .

«ح» — السَّمَلَّجُ من السِّهام : اللَّطِيفُ .

(سمهج)

السَّمْهَجَةُ : القَتْلُ الشديد ، يقال : حَبْلٌ مُسَمْهَجٌ .

وحَلَفَ حَلِفًا مُسَمْهَجًا ، قال :

يَحْلِفُ بَجٌّ حَلِفًا مُسَمْهَجَا
قُلْتُ له يا بَجُّ لا تَلْجَلْجَا

وفرسٌ مُسَمْهَجٌ : مُعْتَدِلُ الأَعْضاء ، قال :

قد اغْتَدِى بِسابِحٍ صافِى الخُصَلْ
مُعْتَدِلٍ مُسَمْهَجٍ فى غَيْرِ عَصَلْ

ولَبَنٌ سَمْهَجٌ : خُلِطَ بالماء . وماءٌ سَمْهَجٌ : سهلٌ لَيِّنٌ ، قال :

(١) اللسان — المعانى الكبير : ٧٨٢ . برواية قصبة بالصاد المهملة وفسرها بالقوس — الخطام : الوتر — هتوف : مصوت .

* فَوَرَدَتْ عَذْبًا نُقاخًا سَمْهَجا *

وسَماهِجُ : بالفتح : موضعٌ بين عُمانَ والبَحْرَيْن .

وسَماهِيجُ ، إشْباعُ سَماهِجَ ، وقيل : موضعٌ قَرِيبٌ من سَماهِيجَ .

ولَبَنٌ سُماهِجٌ عُماهِجٌ ، بالضمّ ، وهما اللّذان ليسا بحُلْوَيْن ولا آخِذَيْ طَعْمٍ .

وسَمْهَجَ كلامَه : كَذَبَ فيه .

والسِّمْهاجُ : الكَذِبُ ، قال رؤبة :

يا نَضْرُ قد أُولِعْتِ بالتَّجاجِ
والقَوْلِ من بَواطِلِ السِّمْهاجِ (١)

وأرضٌ سَمْهَجٌ : واسعةٌ ؛ وريحٌ سَمْهَجٌ : سهلة .

« ح » — سَمْهَجَ الدراهمَ ، أى رَوَّجَها ؛ وسَمْهَجَ : أرْسَل ؛ وسَمْهَجَ : أسْرَعَ .

والسَّمْهَجِيجُ : اللَّبَنُ الدَّسِمُ الحُلْوُ ؛ والذى خُلِطَ بالماءِ أيضًا .

(سنج)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : السُّنُجُ ، بضمّتين : العُنّابُ .

والسِّناجُ ، بالكسر : أثَرُ دخانِ السِّراج فى الحائط .

وسَنْجَةُ المِيزانِ : صَنْجَتُه ، والسين أفْصَح وأعْرَبُ .

وسَنْجَةُ ، أيضا : لقبُ حَفْصِ بنِ عُمَرَ الرَّقِّىّ .

وسِنْجُ ، بالكسر : قريةٌ من قُرَى مَرْوَ .

وسِنْجانُ (٢) : قصبةٌ من أعمالِ نَيْسابُورَ على ثلاثةٍ وعشرين فَرْسَخًا منها .

« ح » — كُلُّ شىءٍ لَطَخْتَه بلَوْنٍ سِوَى لَوْنِه فقد سَنَجْتَه .

وسَنْجَةُ بالفتح : نهرٌ عظيمٌ بين حِصْنٍ منصورٍ وكَيْسومٍ من ديارِ مُضَرَ .

وسُنْجُ ، بالضم : قريةٌ (٣) بِبامِيانَ .

(سنبذج)

أهمله الجوهرىّ . والسُّنْباذَجُ ، بالضمّ : حَجَرٌ يجلُو به الصَّيْقَلُ السيوفَ ، وهو معرّب سُنْباذَهْ .

(سوج)

ابنُ الأعرابىّ : الساجُ : الطَّيْلَسانُ الأسْوَد .

قال : وساجَ يَسُوجُ سَوْجًا وسُواجًا وسَوَجانًا : إذا سار سيرًا رُوَيْدًا ، وأنشد :

(١) ديوانه / ٣٩ (ق / ١٣ : ٢٧ و ٢٨) .
(٢) فى معجم البلدان : بفتح أوّله ويكسر .
(٣)* فى نسخة م / ش : برد مسنّج : مخطط وبه سُنُج وهى الرُّقط الوحدة سُنْجة .

* غَرّاء لَيْسَتْ بالسَّؤُوجِ الجِلْبَجِ[1] *

أبو عَمْرٍو : السَّوَجانُ : الذَّهابُ والمَجِيء .

والسُّوج ، بالضَّمّ : موضعٌ[2] .

وأبو سُواج الضَّبِّيّ : أَخُو بَنِي عبد مَناةَ بن بَكْر ابنِ سَعْدِ بنِ ضَبَّةَ ، وهو فارسُ بَدْوَةَ .

«ح» — كِساءٌ مُسَوَّجٌ : اتُّخِذَ مُدَوَّرًا .

والسِّياجُ[3] : كلّ ما أُحِيطَ به على شَيْءٍ ، مثل النَّخْلِ والكَرْم . وكُلّ حائط سِياجٌ مُسَقَّفًا كان أو غَيْرَ مُسَقَّف .

(سهج)

ريحٌ سَهُوجٌ : شديدةٌ .

وخطيبٌ مِسْهَجٌ : فَصِيحٌ ، والمِسْهَجُ : الذى يَنْطِقُ فى كلّ حَقّ وباطِلٍ .

والأَساهِيجُ[4] : ضروبٌ مختلفةٌ من السَّيْر .

وقال الجوهرىّ : قال منظورٌ الأَسَدىّ :

هَلْ تَعْرِفُ الدارَ لأُمِّ الحَشْرَجِ
غَيَّرَها سافِي الرِياحِ السُّهَّجِ[5]

وبينهما مشطورٌ وهو :

* بَيْنَ الجِبالاتِ وبَيْنَ الأَخْرَجِ *

«ح» — رِيحٌ سَهْوَجٌ ، مثل جَرْوَلٍ : مثلُ سَهُوجٍ .

(سيج)

أهمله الجوهرىّ . وقال الليثُ : يقال : سَيَّجَ حائطَهُ بالسِياجِ ، أى حَظَرَ كَرْمَه بالشَّوْكِ لئلا يُتَسَوَّرَ .

وسِيجانُ بنُ فَدَوْكَسِ بنِ عَمْرٍو ، بالكسر .

ووَهْبُ بنُ مُنَبِّه بن كامِلِ بن سَيْج ، بالفتح ، وقيل . بالكَسْر ، وقيل بالتَّحْرِيك .

«ح» — سَيِّجٌ مثال كَتِيف : بَلَدٌ بالشِّحْرِ .

فصل الشين

(شبج)[6]

«ح» — أبو عَمْرو : الشَّبَجُ : الأَبْوابُ ، الواحد شَبَجَةٌ ، وقال غيره : الشَّبَجُ : البابُ العالِي البناء ، وأَشْبَجَه ، أى رَدَّه .

(شجج)

شَجَجْتُ الشَّرابَ بالمِزاج : مَزَجْتُه .

---

(١) اللسان ـ الجليج : القصير .

(٢) من ناحية ما وراء النهر .

(٣) ذكر فى اللسان فى مادة (س ى ج) .

(٤) فى اللسان : من سير الإبل .

(٥) اللسان (المشطوران : الأول والثالث) .

(٦) * فى نسخة م / شأج — ش : شأجنى هذا الأمرُ ، أي حزنى . [مقلوب : شجأة . ولم يذكره الجوهري ولا ابن منظور] .

وكان بينهم شِجاجٌ ، أى تَنَحٍّ بعضُهم بعضا .

والأَشَجُّ العَصرىّ له صحبة ، واسمه المُنْذِر ، وقيل : قَيْسٌ ، وقيل : عبدُ الله ، وهو أَشَجُّ عبد القَيْس ، وسِواهُ جماعةٌ لُقِّبُوا بالأَشَجّ .

« ح » شَجَّجَ الرجلُ ، أى صَمَّمَ .

(شحج)

الشَّحَجانُ : صوتُ الغُرابِ .

وشَحَجَ الغُرابُ : إذا أَسَنَّ وغَلُظ صَوْتُه .

ويُقال للغِرْبانِ مُسْتَشْحَجاتٌ ، أى استُشْحِجْنَ نَشَحَجْنَ . قال ذو الرُّمَّة :

ومُسْتَشْحَجاتٌ بالفِراقِ كأَنَّها
مَناكِيلُ من صُيَّابَةِ النُّوبِ نُوَّحُ (١)

يُحَقِّقْنَ ما حاذَرْتُ من صَرْفِ نِيَّةٍ
لِمَيَّةَ أَمْسَت فى عَصا البَيْنِ تَقْدَحُ

القادح : آكِلٌ يقع فى العَصا .

ابن دُرَيد : بنو شَحّاج : بَطْنان من العَرَب ، كلاهما فى الأَزْد ، لهم بقيّةٌ بالمَوْصِل .

وطَلْحَةُ بن الشَّحّاجِ من المُحَدِّثين .

(شرج)

شَرَجْتُ الشَّرابَ شَرْجًا : مَزَجْتُه ؛ والشارِجُ الشَّرِيكُ ، وكُلّ شىء جَمَعْتَ بعضَه إلى بَعْض فقد شَرَجْتَه .

وشَرَجَ : إذا كَذَبَ ، يقالُ : سَدَجَ ، وسَرَجَ ، وشَرَجَ ، وبَشَكَ ، وخَدَبَ : إذا كَذَبَ ، والشَّرّاجُ : الكَذّاب .

والشَّرْجَةُ ، بالفتح : حُفْرَةٌ تُحْفَر ثم تُبْسط فيها سُفْرَةٌ ويُصَبُّ الماءُ عليها فتَشْرَبُه الإبِلُ ، قال فى صفة إبل عِطاشٍ سُقِيَتْ :

سَقَيْنا صَوادِيَها على مَتْنِ شَرْجَةٍ
أضاميمَ شَتَّى من حِيالٍ ولُقَّحِ (٢)

والشَّرْجَةُ : بلدٌ على ساحِلِ بحرِ اليَمَن مما يَلِي جُدَّة وأنتَ ذاهبٌ من اليَمَن .

والشَّرِيجُ : المِثْلُ مثل الشَّرْج .

والشَّرِيجان ، أيضا : لَوْنانِ مُخْتلفان ، ويُقال لخَطِّىْ نِيرَىْ البُرْدِ شَرِيجان أحدُهما أَخْضَرُ والآخر أبْيَضُ أو أحمرُ ، قال فى صفة القَطا :

(١) اللسان وانظر (صيب) و (نكل) — ديوانه : ٨٤ (ق / ١٠ : ٢٨ و ٢٩) .
(٢) اللسان .

سَبَقْتُ بِوِرْدِه خُرَّاطَ سِرْبٍ
شَرائِجُ بَيْنَ كُدْرِيٍّ وجُـونِ (١)

وقال آخر :

شَرِيجانِ من لَوْنَيْنِ خِلْطانِ منهُما
سَوادٌ ومنه واضحُ اللَّوْنِ مُغْرَبُ (٢)

والشَّرِيجَةُ : جَدِيلَةٌ من قَصَبٍ للحَمام ؛ والشَّرِيجَةُ العَقَبَـةُ التى يُلْصَق بها رِيشُ السَّهْم ، فإن رِيشَ بغِراء فالغِراءُ الدُّومَةُ .

ويقـال : مررتُ بفَتَياتٍ مُشارِجاتٍ ، أى أتْراب مُتساوِياتٍ فى السِّن ، وقولُ الأَسْوَد ابن يَعْفُرَ النَّهْشَلِيّ :

يُشْوِى لنـا الوَحَدَ المُدِلَّ بُحُضْرِه
بشَرِيجِ بَيْنَ الشَّـدِّ والإرْوادِ (٣)

أى بعَـدْوٍ خُلِطَ من شَدٍّ شديدٍ وشَدٍّ فيـه إرْوادٌ .

وعلىّ بن محمـد بن عُمَرَ الشَّرِيجِىّ من أصحاب الحَدِيث .

وشَرِجَ ، بالكسر : إذا سَمِنَ سِمَنًـا حَسَنًا .

وشَرِحَ ، بالحاء : إذا فهِمَ .

وزَيْدُ بنُ شُرَاجَة ، بالضم وقيل هو بالحاء ، وهو بالجيم أَصَحّ .

أبو زيد : أَخْرَطْتُ الخَرِيطَة وشَرَجْتُهـا وأَشْرَجْتُها وشَرَّجْتُها : شَدَدْتُها .

وشَرَّجْتُ العَسَلَ وغَيْرَه بالمـاء : إذا مَزَجْتَه ، قال أبو ذُؤَيْب يصف عَسَلاً :

فشَرَّجَها من نُطْفَةٍ رَجَبِيَّةٍ
سُلاسِلَةٍ من ماءِ لِصْبِ سُلاسِلِ (٤)

وشَرَّجَ اللَّبَنَ : نَضَّده مثلُ شَرَجَ .

« ح » — الشَّرَجُ : فَرْجُ (٥) المرأة .

والمُشارَجَةُ : المُشابَهَةُ .

وشَرْجٌ : واد باليَمَن .

وشَرْجُ العَجُوزِ : موضعٌ قَرِيبٌ من المَدِينة .

(شطرج)

أهمله الجوهرىّ . والشِّطْرَنْجُ ، بكسر الشِّين : هذه اللُّعبة المعروفة ، وقد يُقال : بالسين المُهْمَلَة ولا يُفْتَح أوّلُه ، وهو إمّا من الشَّطارَة أو من التَّسْطير ، لأنّه يُعَبّأ ويُسَطَّر .

والشِّيطَرَجُ ، بكسر الشين : من الأَدْوِيَة ، معروف ، وهو معرب چترَك (٦) بالهندِيّة .

(١) اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) الصبح المنير / ٢٦٧ — المفضلية — ٤٤ : ٣٢ — الوحد : الثور أو الحمار الوحشى ليس منه شىء فى الحسن .
(٤) شرح أشعار الهذليين : ١٤٥
(٥) فى اللسان : أعلى ثقب الاست وقبل حنارها .
(٦) فى القاموس : چترك .

(شفرج)

الشَّفارِجُ ، بالضم : طِرِّيانٌ رَحْرَحانىّ ، وهو الطَّبَق فيه الفَيْخاتُ والسُّكُرُّجات .

(شمج)

الشَّمْجُ : الخَلْطُ ، يقال : شَمَجَهُ يَشْمُجه شَمْجًا .

وشَمَجُوا من الشَّعِيرِ والأُرْزِّ ونَحْوِهما : إذا اخْتَبَزُوا منه شِبْهَ قِرَصَةِ غِلاظٍ .

أبو عَمْرو : شَمَجَ : إذا اسْتَعْجَل .

وقال الجوهرىّ : وبنو شَمَّج بن جَرْم من قُضاعة ، وبنو شَمَّج بنِ فَزارَة من ذُبْيانَ ، والمعروفُ بنو شَمَّجى بنِ جَرْم على فَعَلَى ، وأما بنو شَمْخ بن فَزارَة فبالفَتْح ، وآخرُه خاءٌ معجمة .

(شمرج)

الشَّمْرَجَة : حُسْنُ قيام الحاضنَة على الصَّبىّ . واشتقاقُ اسم المُشَمْرَج من ذلك .

وثَوْبٌ شُمْرُوجٌ : رَقيقٌ[1] على فُعْلُول .

« ح » — شَمْرَجَ لى عَكَدِيًّا : أى خَلَّطَه .

وكَذِبٌ شِمْراجٌ : مُخَلَّطٌ . والشَّماريخُ : الأَباطِيلُ .

(شنج)

تقول هُذَيْل : غَنَجٌ على شَنَج ، بالتحريك فيهما . والغَنَجُ : الرَّجُلُ ، والشَّنَجُ : الجَمَلُ ، أى رجلٌ على جمل .

ومُشَنَّجٌ : من الأعلام .

(شيج)

أهمله الجوهرىّ . وخَلَّادُ بنُ عَطاءِ بنِ الشَّيِّج ، بالكسر : من المحدِّثين .

فصل الصاد

(صبج)

« ح » — الصَّوْبَج[2] : الذى يُخْبَزُ به .

(صجج)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن الأعرابىّ : صَجَّ : إذا ضَرَب حَديدًا على حَديد فصَوَّتا ، والصَّجِيجُ[3] : صوتُ ضربِ الحديدِ بعضِه على بعض .

---

(١) فى اللسان : رقيق النسج .

(٢) فى « القاموس » : ويضم ، قال شارحه وكونه مضموما هو الصواب لأنه معرب من جوبه بالضم وهى الخشبة ؛ فلما عرب بقى على حاله .

(٣) فى اللسان : والصجيج . وفى القاموس : الصجيج بضمتين وهو موافق لما فى نسختى (ح ، س) .

(صرج)

صَرَّجَ البِرَكَ والحِياضَ تَصْرِيجًا ، أى أَعْمَلَ فيها الصارُوجَ كما يُقال من الطِّين طَيَّنَ .

(صعنج)

« ح » — المُصَعْنَجُ : المَنْصُوب المُدَمْلَك .

(صلج)

الصَّلَجُ ، بالتحريك : الصَّمَمُ . والأَصْلَجُ : الأَصَمُّ ، وليس بتصحيف الصَّلَخ بالخاء ، بل هى لغةٌ صحيحةٌ فصيحةٌ لأعْرابِ قَيْسٍ وتَمِيم .

وفُلانٌ يَتصالَجُ علينا : أى يَتصامُّ .

والأَصْلَجُ ، أيضا : الشَّدِيدُ الأَمْلَس .

والصَّوْلَجُ : الفِضَّة ، يقال : هذه فِضَّة صَوْلَجٌ وصَوْلَجَةٌ أيضا : إذا وُصِفَتْ بالصَّفاء والخُلُوص .

والصُّلُجُ ، بضمّتين : الدراهِمُ الصِّحاحُ .

والصَّلِيجَةُ : سَبِيكَةُ الفِضَّة المُصَفَّاة .

والصُّلَّجَةُ ، بضم الصاد وفتح اللّام المشددة : فِلَجَةٌ واحِدَة من القِزِ .

« ح » — صَلَجَ الفِضَّةَ : أذابَها

وصَلَجَ الذَّكَرَ : دَلَكَه .

وصَلَجَه بالعَصا : ضَرَبه بها .

وصَلِيجًا : من الأَعْلام .

(صلهج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال الأصمعىّ : الصَّلْهَجُ : الصخرةُ العَظِيمة .

(صمج)

صَوْمَجٌ : موضع ، ويُقال : صَوْمَجانُ ، أنشد ابن دُرَيْد ، وهو لِسَوّارِ بنِ المُضَرِّب :

ويَومٌ بالمَجازَةِ والكَنَدَى
ويَومٌ بين ضَنْكَ وصَوْمَجانِ

وهذه كُلّها مَواضِعُ ، والأصحّ أنّه بالحاء المهملة (١) ، وقد ذُكِرَ هُنالِكَ ، وأنْشِد الشعر على الصِّحّة .

(صملج)

« ح » — الصَمَلَّجُ : الصُلْبُ .

(صنج)

ابنُ الأعرابىّ : الصُّنُجُ ، بضمّتين : الشِّيزَةُ أى قِصاعُ الشِّيزَى . اللّيث : الأُصْنُوجَةُ : الدُّوالِقَةُ (٢) من العَجِين ، وهو أنْ يُمَدَّ العجينُ مَدًّا حتّى يصيرَ كأنّه سَيْرٌ .

(١) وهى رواية معجم البلدان .

(٢) فى « اللسان » : الزوالقة ، بالزاى المعجمة :

وليلةٌ قمراء صَنّاجَة وصَيّاجَة[1] : إذا كانت مُضيئةً .

وسُمِّيَ أعشى بنى قيس صَنّاجة العرب لجَوْدَة شِعْره ، ويقال : لِغَزَله ورِقّة شِعْره .

وصَنّجَ فلانٌ بفلانٍ : صَرَعَه .

« ح » — صَنْجَةُ : نهرٌ بين ديارِ مُضَرَ وديار بكْرٍ ، عليه قنطرةٌ عظيمة .

وصَنَجَهُ بالعَصا : ضَرَبه بها .

وصَنَجْتُ الناسَ صُنُوجًا : إذا رَدَدْتَ كُلًّا إلى أصْلِه .

وما أدْرِى أىّ صَنْج هو : أىّ أىّ الناسِ .

(صنهج)

« ح » — عَبْدٌ صِنْهاجٌ وصِنْهاجَةٌ ، وهو العَرِيق فى العُبودِيّة .

وصِنْهاجَةُ[2] : قومٌ بالمَغْرِب من البَرابِر من أوْلاد صِنْهاجَةَ الحِمْيَرِىّ وكان مع إفْرِيقِيسَ بنِ قَيْس بإفْرِيقِيَةَ ، وبه سُمِّيت . قاله ابن الكَلْبِىّ .

(صوج)

أهمله الجوهرىّ . وقال الليث : الصَّوْجانُ من الإبِلِ والدَّوابِّ : كلُّ يابسِ الصُّلْب .

ونَخْلَةٌ صَوْجانَةٌ : وهى اليابسَةُ الكَرَّةُ السَّعَف والعَصا[3] .

ويُقال : ما أدْرِى أىّ صَوْجان هو : أىّ أىّ الناسِ هو .

(صهج)

أهمله الجوهرىّ . وقال الأصمعىّ : الصَّيْهَجُ : الصخرةُ العظيمةُ ، وكذلك الصَّلْهَج .

وبَيْتٌ صَيْهُوجٌ : إذا مُلِّسَ . وظَهْرٌ صَيْهُوجٌ : أمْلَسُ قال جَنْدَلٌ :

على ضُلُوعٍ بَهْوَةِ المَنافِجِ
تَنْهَضُ فِيهِنَّ عُرَى النَّسائِجِ
صَعْدًا إلى سَنامِنٍ صَياهِجِ

« ح » — ناقةٌ صَيْهَجٌ وصَلْهَجٌ ، أى شديدة .

---

(١) فى شرح القاموس (تاج العروس) : وذكره بالنون وهم و إنما هو صياجة بالياء التحتية .

(٢) فى الوفيات (لابن خلكان) : الصنهاجى بضم الصاد وكسرها نسبة إلى صنهاجة قبيلة مشهورة من حمير وهى بالمغرب . وقال ابن دريد : صنهاجة بضم الصاد لا يجوز غير ذلك وأجاز غيره الكسر (ه/ق) وفى التاج (شرح القاموس) : والمعروف عندنا الفتح خاصة فى القبيلة بحيث لا يكادون يعرفون غيره .

(٣) هكذا فى الأصول وفى (اللسان والقامرس) تقف العبارة عند السعف . ويبدو أن فى العبارة سقطا يشير إليه ما فى مادة (ض و ح) فقد ذكر هناك : وهى الكرة السعف ، والعصا الكرة ضوجانة ثم قال : ذكره الليث فى الحياد المهملة .

(صهبج)

أهمله الجوهرى. وقال الأصمعى: وَبَرٌ صُهابِجٌ أى صُهابِىٌّ. وبنو تَمِيم يُبْدِلُون من ياءى النَّسَب جيماً مُشَدَّدة، وخَفَّفها هِمْيانُ بن قُحَافَة فقال:

تُثِيرُ بالأَيْدِى عَجاجًا راهِجَا
عَجاجَةً تَرَى لها لَواهِجَا
تَطِيرُ عنها الوَبَرَ الصُّهابِجَا
عِقِيقَه والأَحَرَ الفَلافِجَا

(صهرج)

صَهْرَجْتُ: قَرْيتان من قُرَى مصرَ شَمالىَ القاهرة.

(صيج)

أهمله الجوهرى. وفى نوادر الأعراب: ليلةٌ قَمْراءُ صَيَّاجَةٌ وصَيَّاجةٌ[1]، أى مُضِيئةٌ.

فصل الضاد

(ضبج)

«ح» — ضَبَجَ: إذا أَلْقى نَفْسَه على الأرْض من كَلال أو ضَرْب.

(ضجج)

الضَّجاجُ، بالفتح: خَرَزَةٌ.

والضِّجاجُ، بالكسر: صَمْغٌ يُؤْكَل رَطْبًا، فإذا جَفَّ سُحِق ثم كُلِّل وقُوِّى بالقِلْى ثم غُسِلَ به الثوبُ، فَيُنَقِّى تَنْقِيَةَ الصابون، وقال الدِّينَورِى: أخبرنى أعْرابِىٌّ من أهل عُمانَ قال: الضِّجاجُ: صمغُ شَجَرة مثل شَجَرة اللُّبان شاكَةٌ غير عظيمة لا نعلَمُها تنبت إلّا بجَبَل يُقال له قَهْوان من أرض عُمانَ، وهو صَمْغٌ أبيضُ يُغْسَل به الثِّيابُ فيُنَقِّيها إنْقاءَ الصابُونِ، ويَغْسِلُ الناسُ به رؤوسَهُم. قال: وله حَبٌّ مثلُ حَبِّ الآسِ أَسْوَدُ يَلْذَعُ اللِّسانَ.

والضَّجاجُ، بالفتح: العاجُ، وهو مثل السِّوارِ للمَرْأة، قال الأَعْشَى:

وتَرُدُّ مَعْطُوفَ الضَّجاجِ على
غِيلٍ كأنَّ الوَشْمَ فيه حِلَلْ[2]

والضَّجاجُ: القَسْرُ، قال العَجّاج:

وأَغْشَتِ الناسَ الضَّجاجَ الأَضْجَجا[3]
وصاحَ خاشِى شَرِّها وهَجْهَجا

---

(١) راجع هامش رقم ١ من صفحة: ٤٥٨

(٢) الديوان (الصبح المنير): ١٩١ (ق/٥٢: ١٧) والرواية فيه: ترد (بدون واو).

(٣) ديوانه/ ١٠ (ق/٥: ١٠٩و١١٠).

فأظهر التضعيف وبنى منه أفعل لحاجته إلى القافيـــة .

وقال الدِّينَـوَرِيّ : يُسَمَّى كلّ شَجَـر تُقْشَبُ بها السِّباعُ أو الطَّير : الضِّجاجَ ، وفعله التَّضْجِيج .

« ح » — ضَجَّجَ : ذَهَبَ ، وقيل : مالَ .

(ضرج)

ضَرَجْتُه ضَرْجًا : إذا لَطَخْتُه ، قال ذو الرُّمَّة :

فى صَحْنِ بَهْماءَ يَهْتَفُّ السَّهامُ بها
فى قَرْقَرٍ بلُعابِ الشَّمْسِ مَضْرُوجِ (١)

والمَضارِجُ : المَشاقُّ . قال هِمْيانُ بن قُحَافَةَ السَّعْدِيّ :

أَنْعَتُ قَـرْمًا فى الهَـدِير عاجِجَا
عَبْـلَ السَّراةِ سَنِمًـا عَفاضِجَا
يَسُنُّ أنيـابًا له لَوابِجَـا
أَوْسَعْنَ مِنْ أَشْداقِه المَضارِجَا

والإضْرِيجُ : الخَـزُّ الأحْمَـرُ . والإضْرِيجُ : الصِّبْغُ الأحمرُ .

وضَرَّجَت المرأةُ جَيْبَها (٢) : إذا أَرْخَتْه .

وضَرَّجَ لإبِلَ ، أى رَكَّضَها فى الغارة .

وضَرَجَت الناقةُ بجِرَّتِها وجَرَضَتْ .

وانْضَرَجَت العُقابُ على الصَّيْد : إذا انقَضَّت ، قال امرؤُ القَيْس :

على هَيْكَلٍ يُعْطِيكَ قبلَ سُـؤالِه
أفانِينَ جَرْيٍ غـيرَ كَزٍّ ولا وانِ (٣)
كَتَيْسِ الظِّباءِ الأعْفَرِ انْضَرَجَت له
عُقابٌ تَدَلَّتْ من ثَمارِيخَ نَهْلانِ

وقيـل : انْضَرَجت له : أنْبَرَت له ، وقيـل : أخذت فى شِقّ .

وتَضْرِيجُ الكلامِ من المَعاذِير ، وهـو تَزْوِيقُه وتَحْسِينُه . ويُقال : خيرُ ما ضُرِّجَ به الصِّدْقُ ، وشَرُّ ما ضُرِّجَ به الكَذِب .

والمُضَرَّجُ : الأَسَدُ .

وتَضَرَّجَ الخَدُّ عند الخَجَـل : إذا احْمَرَّ .

وقال الجوهرِيّ : وقول ذُو الرمّة (٤) :

* ضَرَجْنَ بُرودًا عن تَرائِبِ حُرَّةٍ *

---

(١) الأساس (لعب) و (هف) . ديوانه : ٧٤ (ق/٩ : ١٩) والرواية فيه السام وهى السموم : الريح الحارة .

(٢) فى اللسان عن النوادر : أضرجت المرأة جيبها .

(٣) ديوانه : (ط . المعارف) : ٩١ و ٩٢ اللسان : البيت الثانى .

(٤) اللسان — ديوانه / ٥٠٧ (ق/٦٧ : ٢٦) برواية : ضرجن البرود عن ترائب حرة .

أى شَقَقْن، ويُرْوى بالحاء، أى أَلْقَيْن. والرواية: البُرُودَ مُعَرَّفة تعريفَ الجنْس. والجُزْءُ مَقْبُوض، وبالجيم هو الصوابُ. وعَجُز البيت.

* وعَنْ أَعْيُنٍ قَتَلْنَنا كُلَّ مَقْتَلِ *

«ح» — تَضَرَّجَت المرأةُ: إذا تَبَرَّجَت.

(ضريج)

أهمله الجوهرىّ. وقال ابنُ الأعرابىّ: دِرْهَمٌ ضَرْبَجِىٌّ بالفتح، أى زائفٌ، وأنشد لأبى شَنْبَلٍ[1] الأعرابىّ:

فكانَ ما جادَ لى لا جادَ منْ سَعَةٍ
دَراهِمٌ زائفاتٌ ضَرْبَجِيّاتُ[2]

(ضلج)

«ح» الضَّوْلَجُ: الفِضّة عن ابن عَبّاد، وهو تصحيفُ الصَّوْلَج، بالصاد المهملة.

(ضمج)

أهمله الجوهرىّ. وقال ابنُ الأعرابىّ: الضَّمَجُ، بالتحريك: من نَعْتِ الرَّجُلِ السَّوْء، قال: وهو هَيَجانُ الخَيْعامَة، وهو المَجْبُوس المَأْبُون وقد تَمِجَ، بالكسر. والضَّمَج، أيضا: آفةٌ تُصيب الإنسانَ.

وضَمِجَ الرجل بالأَرْض وأَضْمَجَ: إذا لَصِقَ بها.

والضَّمْجُ بالفَتْح مثل الضَّمْخ بالخاء قال هِمْيانُ:

كأَنَّ حِناءً عليه ضابِجَا[3]
يَسُنُّ أَنْيابًا له لَوابِجَا

أى لاصِقًا.

والضَّمْجُ، أيضا: دُوَيْبّة تَلْسَع مُنْتِنَةُ[4] الرِّيح.

وقال أعرابىٌّ من بنى تَمِيم يذكر دَوابّ الأرض وكان فى بادِيَة الشأم:

وفى الأرضِ أحناشٌ وسَبْعٌ وخارِبٌ
ونحنُ أُسارَى وَسْطَهُم نَتَقَلَّبُ[5]
رُتَيْلَا وطُبُّوعٌ وشِنْثانُ ظُلْمَةٍ
وأَرْقَطُ حُرْقُوصٌ وضَمْجٌ وعَنْكَبُ

الطُّبُّوعُ: من جِنْس القُراد إلاّ أنّ لِعَضِّه ألمًا شديدًا، وربّما مات مَعْضُوضُه، ويُعَلَّل بالأشياء الحُلْوَة. وذكره الجاحظ فى ذَوات السُّمُوم. وقال الأزهرىّ، هو النِّيْرُ عند العَرَب:

---

(١) هكذا فى الأصول والمعروف: أبو شبل.
(٢) اللسان.
(٣) اللسان.
(٤) فى اللسان: من ذوات السموم.
(٥) اليتان فى اللسان.

(ضمعج)

الأصمعيّ : بعيرٌ ضَمْعَجٌ : إذا تَمَّ خَلْقُه واسْتَوْنَجَ من التَّمام[1]، وكذلك الفَرَس .

(ضوج)

الضَّوْجان من الإبل والدوابّ : كلّ يابِس الصُلْب . قال رؤبةُ يصف فَحْلاً :

يَمْطُو السُرَى بِعُنُقٍ عَنَطْنَطِ[2]
فى ضَبْرِ ضَوْجانِ القَرا لِلْمُنْتَطِى

ونخلةٌ ضَوْجانَةٌ : وهى اليابِسَةُ الكَرَبَة السَعَف .

والعَصَا الكَرِبَة ضَوْجَانَةٌ . ذكره اللّيثُ فى الصاد المهملة، وذكره الأزهريّ فى هذا التركيب .

وانْضَوَجَ فى الوادِى : دَخَل فيه . وقال رجلٌ من الأعراب : فَنَقِينَا ضَوْجٌ من أضْواجِ الأَوْدِيَة فانْضَوَج فيه ، وانْضَوَجْتُ على أثَرِه .

وتَضَوَّج الوادِى : إذا كثرت أضْواجُه .

« ح » — ضاجَ وانْضاجَ : اتَّسَع .

(ضهج)

« ح » — أَضْهَجَت الناقةُ : أَلْقَت وَلَدَها، مثلُ أَجْهَضَت .

(ضيج)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : ضاجَ : مالَ، وعَدَل، يَضِيجُ ضُيُوجاً وضَيَجاناً مثل يَضُوجُ ضَوْجًا، وأنشد :

إمَّا تَرَيْنِى كالعَرِيشِ المَفْرُوجْ
ضاجَتْ عِظامى عن لَقِىءٍ مَضْرُوجْ[3]

فصل الطاء

(طبج)

أهمله الجوهريّ . وقال أبو عَمْرٍو : طَبِجَ، بالكسر، يَطْبَجُ طَبَجا، بالتحريك : إذا حَمُقَ، والطَّبَجُ : اسْتِحْكام الحَماقَة .

وتَطَبَّجَ[4] فى الكلام : إذا أَخَذ فى فُنُونٍ شَتَّى كَتَنَوَّع وتَفَنَّن .

والطِّبِّيجَةُ، بالكسر : الاسْتُ .

---

(١) فى اللسان : واستوْنج نحوا من التمام .

(٢) ديوانه / ٨٤ (ق / ٣١ : ٢٢و٣) — الضبر : الوثب .

(٣) اللسان وفيه : لَقِّى .

(٤) فى « تاج العروس » : هذا وهم، والصواب أنه تطنج بالنون بدل الموحدة . وفى « اللسان » ورد هذا المعنى فى مادة (ط ن ج) ولم يذكره فى (ط ب ج) .

(طبهج)

أهمله الجوهريُّ . والطِّباهِجَةُ : اللَّحْمُ المُشَرَّح، وهي مُعَرَّبة تَباهَة .

(طزج)

أهمله الجوهريُّ . والطازَجُ : الطَّرِيُّ، معرّب تازه .

(طفسنج)

أهمله الجوهريّ . وطَفْسُونَج[1] : بلدٌ على شاطئ دِجْلَة .

(طنج)

أهمله الجوهريّ . وطَنْجَةُ : بلدٌ على ساحِلِ بحرِ المَغْرِب، معروفٌ .

والطُّنُوجُ : الصُّنُوف، يقال : الناسُ طُنُوجٌ كثيرة .

(طهج)

« ح » — الطَّيْهُوج : ذكر السَّلْكان وهو معرّب .

فصل الظاء

(ظجج)

أهمله الجوهريّ . وقال ابن الأعرابيّ : ظَجَّ : إذا صاحَ في الحَرْبِ صِياحَ المُسْتَغِيث ؛ قال الأزهريّ، الأصلُ فيه ضَجَّ، ثم جُعِلَ ضَجَّ في غير الحَرْب، وظَجَّ، بالظاء، في الحَرْب .

فصل العين

(عبج)

أهمله الجوهريّ . وقال شُجاعٌ السُّلَميُّ : العَبَجَةُ، والعَبَكَةُ، بالتحريك فيهما : الرَّجُلُ البَغِيضُ الطَّغامَةُ[2] الذي لا يَعِي ما تقولُ ولا خَيْرَ فيه .

(عثج)

العَثْجُ، بالفتح : إدامةُ الشُّرْب شيئًا بعد شيء، يُقال منه : عَثَجَ يَعْثِجُ، مثل ضَرَبَ يَضْرِبُ، والاسمُ منه العُثْجَة .

ومَرَّ عَثْجٌ من اللَّيلِ وعَثَجٌ، بالفتح وبالتحريك : إذا مَرَّت قطعةٌ منه . والعَثْجُ والعَثَجُ، أيضا : الجَماعةُ من الناس في السَّفَرِ . وفي تَلْبِيَةِ بعض العَرب في الجاهليَّة :

---

(١) وكذا أيضا في (القاموس) والذي في معجم البلدان هو طسفوج مذكور في باب الطاء والسين . وقيل في وجه أن أصله طوسفوج فعربت على طيسفون وطيسفوج والعامة لا تأتون إلا طسفوج بها .

(٢) في اللسان يقول .

يارَبِّ لَوْلا أنَّ بَكْرًا دُونَكا
يَبْرُكَ النـاسُ ويَفْجُرُونَكا
ما زال مِنَّا عَشَجٌ يَأْتُونَكا (١)

ويُقال للجَماعة من الإبل تَجْتَمِع فى المَرْعَى عَشَجٌ، قال الراعى :

بَناتُ لَبُـونه عَشَجٌ إلَيْـهِ
يَسُفْنَ اللِّيتَ منه والقَذالا (٢)

يصف فَحْلًا. ويُرْوَى لَبُونُها أى لَبُونُ هذه الإبل.

وقال ابنُ الأعرابىّ : سـألتُ المُفَضَّـل عن معنى هذا البيت فأنشَد لابن قَيْس الرُّقَيّات :

لم تَلْتَفِتْ للداتِهـا
ومَضَتْ على غُلَوائِها (٣)

قال : فقلتُ : أريدُ أبْيَنَ من هذا، فأنشأ يقول :

خُمْصـانَةٌ قَلِقٌ مُوَشَّحُهـا
رُودُ الشَّبابِ غلا بِهـا عَظْمُ (٤)

يقـول : من نَجابَة هـذا الفَحْل سـاوَى بَناتُ اللَّبُونِ من بَناتِه قَذالَه من حُسْن نَباتِها .

والعَشَجُ ، بالفتح : الجَمْع الكثير .

والعَثَوْجَج : البَعِيرُ المَريعُ الضَّخْم ، يُقال : قد اعْثَوْجَجَ اعْثِيجاجًا .

« ح » — الفـرّاء : العُثْجَـةُ ، بالضم : الجَمـاعَة .

والعَثَنْجَجُ : الضَّخْمُ (٥) .

(عجج)

يقال عَجَّ القومُ وأَعَجُّوا، وهَجُّوا وأَهَجُّوا، ونَجُّوا وأَنَجُّوا : إذا أَكْثَرُوا فى فنونه (٦) الرُّكُوبَ .

وَرَوَى ابنُ عُمَـر رضى الله عنهما عن النَّبىّ صلّى الله عليه وسلّم أنّه قال : " لا تَقُوم السّاعَةُ حتى يأْخُذَ الله شِرِيطَتَه من أهـلِ الأرْض فيَبْقَى عَجاجٌ لا يعرفون مَعْروفًا ولا يُنْكِرون مُنْكَرًا (٧)"، قال الأزهرىّ : أظنُّـه شُرْطَتَه أى خِيارَه ، إلا أنّ شَمِرًا كذا رواه شَرِيطَتَه . قال شَمِرٌ : العَجاجُ من الناس كنحو الرَّجاج والرِّعاع وأَنْشَد :

يَرْضَى إذا رَضِىَ النِساءُ عَجاجَة
وإذا تُعُمِّدَ عَمْدُه لم يَغْضَب (٨)

والعَجْعَجَة من قولهم : عَجْعَجَ البعيرُ : إذا ضُرِبَ فَرَغا ، أو حُمِل عليه حِمْلٌ ثقيلٌ ، قال :

(١) اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان — ديوانه :
(٤) اللسان .
(٥) فى القاموس : السريع الضخم .
(٦) فى القاموس : فنونهم .
(٧) الفائق : ٢/١١٥
(٨) اللسان .

* أَعْيَسُ إنْ عَجْعَجْنَ لم يُعَجْعِـج *

والعَجْعاجُ من الخَيْل : النَّجِيبُ المُسِنُّ .

ويُقال : لَبَّدَ فلانٌ عَجاجَتَه ، أى سَكَّنَها ، أى كَفَّ عمّا كان فيه .

(عدرج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ دريد : عَدَرَّجٌ على مِثال عَمَلَّسٍ اسمٌ ، وهو الخفيفُ السَّريعُ .

« ح » — ما بِها مِن عَدَرَّجٍ ، أى أَحَد .

(عذج)

أهمـــله الجوهرىُّ . وقال ابن الأعرابىّ : رجلٌ مِعْذَجٌ ، بالكسر : إذا كان كثيرَ اللَّوْمِ قال قُعَيْسُ بنُ بُرَيْدٍ أحدُ بنى مَرْثَد :

فعاجَتْ علينا من طُوالٍ سَرَعْرَعٍ
على خَوْفِ زَوْجٍ سَيِّئ الظَّنِّ مِعْذَجِ (١)

والعَذْجُ (٢) ، بالفتح : الشُّرْبُ .

« ح » — المِعْذَجُ : الغَيُورُ السَّيِّئُ الخُلُق .

(عذلج)

غلامٌ عُذْلوجٌ : حسن الغِذاء .

(عرج)

قولُ الله تعالَى ﴿ مِنَ الله ذِى المَعارِجِ ﴾ (٣) أى ذِى الفواضِلِ والنِّعْمة ، وقيل : مَعارِج الملائكة وهى مصاعِدُها ، أى تصعدُ فيها وتَعرُج فيها .

والمَعْرَجُ ، بالفتح : العُروجُ .

وبنو الأَعْرَج : حىٌّ من العَرَب .

والعُرْج من المُحَدِّثين فيهم سَعَة .

والأُعَيْرِجُ : حَيَّةٌ صَمّاءُ لا تَقبل الرُّقْيَةَ وتَطْفِرُ كما تَطْفِرُ الأفعَى ، والجميعُ الأُعَيْرِجات ، وقال ابن شُمَيْل : الأُعَيْرِجُ : حَيَّةٌ عريضٌ له قائمةٌ واحدةٌ عريضةٌ نحوَ الأَصَلَة ؛ وقال ابن الأعرابىّ : هو يَقْفِزُ (٤) على الفارس حَتَّى يكونَ معه فى سَرْجه ؛ قال اللّيث : ولا يُؤَنَّثُ الأُعَيْرِجُ .

والعُرَيْجاء : الهاجِرَة .

وعُرَيْجاء ، أيضًا : موضعٌ معروف ، وهى مَعْرفةٌ لا تدخلُها آلة التَّعْريف ، قال شَبِيبُ ابنُ البَرْصاء :

لَكِنْ سُمَيَّةُ تَدْرى أَنَّنِى ذَكَرٌ
على عُرَيْجاءَ لَمّا ابْتَلَّت الأُزُرُ

(١) اللسان .
(٢) « اللسان » : ليس بثبت .
(٣) الآية ٣ سورة المعارج .
(٤) فى اللسان : يثب .

وإنَّ فُلانًا لَيَأْكل العُرَيْجاءَ : إذا أكل كلّ يوم مَرَّةً واحدَة .

ونُسَيْرُ بنُ دَيْسَم بن ثَوْر بن عَرِيجَةَ ، بفتح العين : صاحبُ قَلْعَة نُسَيْر .

والعارِجُ : الغائبُ (١) .

وقال شَمِرٌ : العَرَبُ تجعل عُرْجَ بمعنى الضِّباع مَعْرِفَةً لا تَنْصرفُ ، تجعلُها يعنى الضِباعَ بمنزلة قَبيلَة ، وقال أبو مُكْعِتٍ (٢) الأسَدِىّ :

أَوَ كان أَوَّلَ ما أَثْبَتَ تَهارَشَتْ
أولادُ عُرْجَ عليكَ عِنْدَ وِجارِ (٣)

وأَعْرَجَ الرجلُ : إذا كان له عَرِجٌ من الإبل .

وأَعْرَجَ الرجلُ وعَرُجَ : دخَل فى وَقْتِ غَيُوبَةِ الشَّمْس .

وقد سَمَّوْا عُراجَةَ ، بالضمّ .

« ح » — الأَعْرَجُ : الغُراب .

وثوبٌ مُعَرَّجٌ : فيه خُطوط مُلْتَوِيَة .

والعَرِجُ من الإبل : الذى لا يستقيم بَوْلُه .

وذُو العَرْجاء : أَكَمَةٌ بأرض مُزَيْنَةَ .

والعَرْجَةُ : قريةٌ بالبَحْرَين .

والعَرِجَة ماءٌ من مياه بنى نُمَيْر .

والعَرْجُ : بلدٌ باليَمَن بين المَحالِب والمَهْجَم .

والعَرْجُ (٤) : موضعٌ ببلاد هُذَيْل .

وقال ابنُ الأعرابىّ : يُقال هذه عُراجُ قد جاءت ، للضَّبُع لا تُجْرَى .

واعْرَنْجَج فى أَمْرِه : جَدَّ فيه .

(عربج)

« ح » — العُرْبج : نعتٌ للكَلْب الضَّخْم (٥) .

(عرطج)

« ح » — عُرْطوجٌ : اسمُ مَلك .

(عرفج)

« ح » — عَرْفَجاءُ : موضعٌ ، لا تدخله الألف واللّام ، وقيل : هو ماءٌ لبنى عُمَيْلَةَ .

والعَرافِجُ : الرِّمال التى لا طَريق فيها .

ولَىُّ العَرْفَجَة : ضربٌ من النِّكاح .

(عزج)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : العَزْجُ ، بالفتح : الدَّفع ، وربما كُنِىَ به عن الجماع .

---

(١) وكذا فى القاموس . وفى اللسان : العائب بالعين المهملة (وهو الصواب) . (٢) فى اللسان : أبو مكعب (تصحيف) .
(٣) البيت فى اللسان . (٤) فى « تاج العروس » : قال شيخنا : إن كان هو الذى بالطائف فالصواب فيه التحريك كما جزم به غير واحد ، وإن كان منزلا آخر لهذيل فهو بالفتح . (٥) فى اللسان : كلب الصيد .

وعَزَجَ الارضَ بالمِسْحاة : إذا قَلَبَها ، كأنّه عاقَبَ بين عَزَقَ وعَزَجَ .

(عسج)

العَوايِجُ : قبيلةٌ معروفةٌ .

وفى بلاد باهِلَةَ معدنٌ من معادن الفضّة يقال له عَوْسَجَةُ .

والعَوْسَجَة : موضعٌ باليَمَن ، وهى من محاطّ الحاجّ .

وعَوْسَجٌ : فرسُ طُفَيْلِ بن شُعَيْث الكَلْبيّ .

« ح » — اعْسَجَّ الشيخُ اعْسِجاجًا[1] : مَضَى وتَعَوَّجَ من الكِبَر .

وعَسَجَ المالُ : أَخَذَها داءٌ[2] من رِعْيَة العَوْسَج .

(عسلج)

جاريةٌ عُسْلُوجَةُ النبات والقَوام ، أى ناعمةٌ .

وقَوامٌ عُسْلُجٌ ، أى قَدٌّ ناعمٌ . قال العجّاج :

* وبَطْنَ أَيْمٍ وقَواماً عُسْلُجَا[3] *

« ح » — طَعامٌ عَسَلَّجٌ : رَقيقٌ ، وهو الذى فيه دَقيقٌ وماءٌ ، وقيل : الطَّيِّبُ .

وعَسَلُّجُ : قريةٌ بالبَحْرَيْن ذاتُ نخل وزرع ، تَسْقيها شُعْبَةٌ من عَيْن مُحَلَّم :

(عسنج)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : العَسَنَّجُ : الظَّليمُ .

(عشنج)

« ح » — العَشَنَّجُ : المُنْقَبِضُ الوَجْهِ السَّيِّئُ المَنْظَر[4] .

(عصج)

« ح » — الأَعْصَجُ[5] : الأَصْلَعُ .

(عصلج)

« ح » — العَصَلَّجُ : المُعْوَجُّ الساق .

(عضفج)

« ح » العُضافِجُ : العُفاضِجُ .

(عضمج)

« ح » — العَضْمَجَةُ : الثَّعْلَبَةُ .

(عفج)

المِعْفَجَةُ ، بالكسر : العَصَا .

---

(١) كذا فى النسخ والقاموس .
(٢) أنّث الضمير لأنه أراد من المال الإبل خاصة .
(٣) ديوانه : ٨ (ق / ٥ : ١٤) .
(٤) فى القاموس : الخلق (بضمتين) .
(٥) فى اللسان : قال ابن سيده : لغة شنعاء لقوم من أطراف اليمن لا يؤخذ بها .

والمِعْفَجُ : الأَحْمَقُ الذى لا يَضْبِطُ العملَ والكَلامَ، وقد يُعالِجُ شيئًا يعيشُ به على ذلك، يقالُ : إنّهم لَيَعْفِجُونَ ويَعْثِمُون، والعَثْم : أنْ يَعْثِمَ بعضَ الأمْرِ ويَعْجِزَ عن بعض .

ابنُ شُمَيْل : العَفِجَةُ : نِهاءٌ إلى جَنْبِ الحِياض، فإذا قَلَص ماءُ الحِياضِ اغْتَرَفُوا من ماء العَفِجَة ويشربون منها .

واعْفَنْجَجَ الجملُ : إذا أسرعَ ومضَى ؛ وناقةٌ عَفَنْجَجٌ : سريعةٌ .

(عفشج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ دريد : العَفْشَجُ : الطَّويلُ[1] الوَخْمُ .

(عفضج)

العَفَضَجُ ، بالفتح : الضَّخْمُ السَّمِينُ الرَّخْوُ ؛ والعَفَضَجُ ، أيضا : الصُّلْبُ الشَّدِيد ، عن ابنِ دريد .

(علج)

العِلْجُ ، بالكسر : حِمارُ الوَحْشِ إذا سَمِنَ وقَوِىَ ، قال صَخْرُ الغَىِّ :

ولا عِلْجانِ يَنْتابانِ رَوْضًا
كثيرًا نَبْتُهُ عُمًّا تُؤاما[2]

ويُقال للرَّغِيف الغَلِيظ الحُرُوف : عِلْجٌ أيضا .

وبُنو العُلَيْج ، مصغَّرًا ، وبنُو العِلاج : بَطْنان من العرب .

وناقةٌ عَلِجَةٌ ، بكسر اللام ، أى شديدةٌ . وتُجمَع عَلِجاتٍ ، قال :

أتاكَ منها عَلِجاتٌ نِيب[3]
أَكَلْنَ حَمْضًا فالوُجُوه شِيبُ

وقال أبو دُوادٍ :

عَلِجاتٌ شُعْرُ القَراسِنِ والأَشْـ
ـداقُ كُلْفٌ كأنَّها أَفْهارُ[4]

وكذلك ناقةٌ عُلْجُومٌ ، ووزن عُلْجُوم فُعْلُوم ، والميم زائدةٌ .

وقال الجوهرىُّ : والعُلْجَنُ بزيادة النون : الناقةُ الكِنازُ اللَّحْم ، قال :

وخَلَّطَتْ كُلَّ دِلاثٍ عَلْجَنِ[5]
تَخْلِيطَ خَرْقاءِ اليَدَيْنِ خَلْبَنِ

---

(١) فى اللسان الثقيل ، وهو الصواب كما فى شرح القاموس . وجاءت العبارة فى القاموس الطويل الضخم وهو تحريف كما فى شرحه .

(٢) شرح أشعار الهذليين/٢٨٩ (٣) اللسان .

(٤) اللسان . (٥) اللسان المشطوران الأول والثانى — ديوان رؤبة : ١٦٢ (ق/٥٧ : ٨١ — ٨٣) .

والرِّوايةُ :

وخَلَطْتُ كُلَّ دِلاثٍ عِلْجِنِ
غَوْجٍ كبُرْجِ الآجُرِ المُلَبَّنِ
تَخايِطَ خَرْقاءِ اليَدَيْنِ خَابِنِ

والرجز لرؤبة. وقال بعده: والمُعَلْهَجُ: الهَجِينُ بزيادة الهاء، قال الأخْطَلُ :

فكَيْفَ تُسامِينِي وأنتَ مُعَلْهَجٌ
هُذارِمَةٌ جَعْدُ الأنامِلِ حَنْكَلُ (١)

ولم أجده فى شعر الأخْطَلِ غياثِ بن غَوْثٍ.

ورجلٌ عُلُجٌ ، بضم العين وتشديد اللام ؛ وعُلَجٌ مثالُ صُرَدٍ: شديدٌ صَرِيعٌ مُعالِجٌ للأمور، قال العَجّاج :

* مِنّا خَراطِيمَ ورَأْسًا عُلَّجَا (٢) *

ويقال : هذا عَلُوجُ صِدْقٍ ، وعَلُوكُ صِدْقٍ، بفتح العين : لِما يُؤْكَلُ ؛ وما تَعَلَّجْتُ بعَلُوجٍ، ولا تَعَلَّكْتُ بعَلُوكٍ ، ولا تَأَلَّكْتُ بأَلُوكٍ .

والمُعالَجَةُ والعِلاجُ: المُداواةُ . والمُعالِجُ : المُداوِى سواءٌ عالَجَ جَرِيحًا أو عَلِيلاً أو دابَّةً .

واعْتَلَجَ القومُ : إذا اتَّخَذُوا صِراعًا وقِتالاً .

« ح » — عَلَجانُ الناقةِ ، بلغة هُذَيْل : اضْطِرابُها .

والمَعْلُوجَى ، بالقصر : لغةٌ فى المَدّ. (٣)

والعَلَجانَةُ : تُرابٌ تجمعُه الرِّيحُ فى أصْلِ الشجرة .

واسْتَعْلَجَ المِغْلاقُ ، من العلاج.

وعَلْجانُ وعَلَجانَةُ : مَوْضِعان . (٤)

(علهج)

العَلْهَجَةُ : أنْ يُؤْخَذَ الجلدُ فيُقدَّمَ إلى النارِ حَتَّى يَلِينَ فيُمْضَغَ ويُبْلَعَ، وكان ذلك مِنْ مآكل القَوْمِ فى المَجاعاتِ .

« ح » المُعَلْهَجُ : الأحْمَقُ اللئيم .

والعَلْهَجُ : شجرٌ .

(عمج)

العَمْجُ : بالفتح : الالْتِواءُ .

وعَمَجَ فى الماءِ : إذا سَبَحَ .

والعَمُوجُ : السابحُ، قال أبو ذُؤَيْبٍ الهذلىُّ :

أجازَ إليْها لُجَّةً بعد لُجَّةٍ (٥)
أَزَلُّ كَغُرْنِيقِ الضَّحُولِ عَمُوجُ

(١) اللسان . (٢) ديوانه/١١ (ق/٥ : ١٤١).
(٣) أى المَعْلُوجاء : جمع العِلْج بمعنى الشديد الغليظ .
(٤) * فى نسخة م/ش : العُلْجان : جماعة العضاه .
الغرنيق : الكركىّ — الضحول : الماء القليل .
(٥) شرح أشعار الهذليين : ١٣٤

وتَعَمَّجَ السَّيْلُ فى الوِدَاى : إذا تَعَوَّجَ يَمْنَةً ويَسْرَةً قال العَجّاج :

مَيَّاحَةً تَمِيحُ مَشْيًا رَهْوَجَا[1]
تَدافُعَ السَّيْلِ إذا تَعَمَّجَا

(عمضج)

« ح » — العَمْضَجُ والعُمَاضِجُ : الصُّلْبُ الشديدُ من الخَيْلِ والإبِل .

(عمهج)

أهمله الجوهرىّ . وقال الأصمعىُّ : العَمْهَجُ ، بالفتح : الطَّوِيلُ من كلِّ شىءٍ ؛ والعَمْهَجُ ، أيضا السَّرِيعُ .

وعُنُقٌ عَمْهَجٌ : طويلٌ ، قال هِمْيانُ بن قُحَافَةَ .

مُبْطَنَةً أعناقُها العَمَاهِجَا[2]
تُشِيرُ بالأَيْدِى عَجاجًا رَاهِجَا

وكذلك العُمْهُوجُ والعُمَاهِجُ ، بالضم : المُمْتَلِئُ لَحْمًا وشَحْمًا قال :

* مَكْوُرَةٌ فى قَصَبٍ عُمَاهِجِ[3] *

ونَباتٌ عُمَاهِجٌ ، أيضا ، أى أخْضَرُ مُلْتَفٌّ .

والعُمَاهِجُ مثلُ الخامِطِ من اللَّبَنِ عند أوَّلِ تَغَيُّرِه . وقيل : هو اللَّبَنُ الخاثِرُ من أَلْبانِ الإبل قال :

* تُغْذَى بمَحْضِ اللَّبَنِ العُمَاهِجِ[4] *

والعَمَاهِيجُ : الألبانُ الجامِدَة .

« ح » — شابٌّ عُماهِجٌ ، أى مختال .

والعُماهِجُ : الطويلُ .

(عنج)

عَنَجُ الهَوْدَجِ ، بالتحريك : عِضادَتُه عند بابِه تَسُدُّ[5] البابَ .

والعُنْجُجُ ، بالضم : الضَّبْمُرانُ من الرِّياحِين .

وقال الجوهرىّ : أنشد أبو عَمْرٍو لهِمْيانَ ابنِ قُحَافَةَ السَّعْدِىّ :

* عَنْجَنْجٌ شَفَلَّحٌ بلَنْدَحُ[6] *

وليس لِهِمْيان على الحاءِ رَجَزٌ .

ورجلٌ مِنْعَجٌ ، بالكسر : مُتَعَرِّضٌ للأُمُور .

وعِناجُ فُلانٍ إلى فُلانٍ ، أى أَمْرُه . ولا أرَى لأَمْرِكَ عِناجًا ، أى مِلاكًا ، قال الرَّبِيعُ بن أبى الحُقَيْف :

(١) ديوانه : ٨ (ق/ ٥ : ٤٥ و٤٦) .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان .
(٤) اللسان .
(٥) فى اللسان : يُشَدُّ بها الباب .
(٦) اللسان .

وَبَعْضُ القَوْلِ ليس له عِناجُ
كَمَخْضِ الماءِ ليس له أُثاءُ[1]

والعِناجُ ، أيضا : وَجَعُ الصُّلْبِ والمَفاصِل .

وأَعْنَجَ الرجلُ : إذا اشْتَكَى عِناجَه ، أى وَجَعَه .

ويُقال لِجيادِ الإبلِ عَناجِيجُ ، كما يُقال ذلك لِجيادِ الخَيْل .

ومحمد بنُ عبد الرحمن بنِ عَنْج ، بالفتح : من كِبار أَتْباعِ التابعين ، وقد يُقال بالتَّحْرِيك .

« ح » — العَنَجُ : الرَّحَلُ بلغة هُذَيْل ، ذكرَه ابن عَبّادٍ ، والصَّواب العَنَجُ ، بالتحريك والغين المعجمة ، وقد ذكرتُه فى موضعه .

واسْتقام عُنْجُوجُ القَوْمِ ، أى سَنَنُهُمْ .

وعَناجِيجُ الشَّباب : أَوَّلُه .

وعَنَجَ البَعِيرَ : مثلُ أَعْنَجَ .

وأَعْنَجَ : إذا اسْتَوْثَقَ من أُموره .

(عنبج)

« ح » — العُنْبُجُ ، والعُنْبُوج : الأَحْمَقُ .

والعُنْبُجُ : الرَّخْوُ الثَّقِيلُ ، وأكثرُ ما يُوصَف به الضِّبْعان ؛ والوَتَرُ الضَّخْم[2] .

(عنثج)[3]

« ح » — العُناثِجُ ، والعَنْثَجُ : الفادِرُ السَّمِينَ الضَّخْم .

(عنفج)[4]

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : العَنْفَجِيجُ الناقةُ البَعيدَة ما بين الفُرُوج . وقال غيرُه : العَنْفَجِيج من الإبل : الحديدةُ المُنْكَرَةُ . وقيل : وهى المُسِنَّةُ الضَّخْمَة قال ابنُ مُقْبِل :

وعَنْفَجِيج تَصُدُّ الجِنَّ جِرَّتُها
حَرْف طَلِيح كَرُكْنِ الرَّعْنِ من حَضَنِ[5]

(عنهج)

« ح » — العُناهِجُ : الطَّوِيلُ .

---

(١) اللسان .

(٢) * فى نسخة م / ش : العُنابِجُ : الجافى ، قال راشد :

رأتك ابنةُ العمرىّ راعىَ ثُلّة ... شريكا إلى لؤمائهم شنج النَّحْب
عُنابِج بهم لم تشاعر مهنّدًا ... حديدا ولم تذعر صيارا مع الرَّكْب

(٣) فى اللسان بالشين بدل الثاء . بناء على أن النون زائدة .

(٤) هذه المادة ذكرت فى اللسان تحت ترجمة (ع ف ج)

(٥) اللسان — ديوانه : ٣٠٩ ، برواية : بعد الجزّ .

(عوج)

نَاقَةٌ عَاجٌ[1] : إذا كانت مِذْعانَ السَّيْرِ لَيِّنَةَ الانْعِطاف[2] ، ومنه قولُ ذو الرُّمَّة :

تَقَدَّى بى المَوْماةُ عاجٌ كأنَّها
مُسِيحُ أطْرافِ العَجِيزةِ أصْحَرُ[3]

ويُرْوَى : تُهاوِى بىَ الظَّلْماءَ حَرْفٌ .

والعاجُ أيضًا : الذَّبْلُ ، وهو ظَهْرُ السُّلَحْفاة البحريّة ، وفى حديث النبيّ صلّى الله عليه وسلّم أنّه قال لِثَوْبانَ : " اشْتَرِ لفاطِمَةَ سِوارًا من عاجٍ " . قال الأزهرىّ : لم يُرِدْ بالعاجِ ما يُخْرَطُ من أنْيابِ الفِيَلَة لأنَّ أنْيابَها مَيْتَةٌ ، وإنّما العاج : الذَّبْلُ . قال أبو خِراشٍ الهُذَلِىّ :

فجاءتْ نَحاصِى العَيْرِ لم تَحْلَ جاجَةً
ولا عاجَةً منها تَلُوحُ على وَشْمِ[4]

والعَوّاجُ : بائعُ العاجِ .

وعَوَّجْتُ الشىءَ : رَكَّبْتُ فيه العاجَ .

ويُقال لقَوائمِ الدابّة : عُوجٌ[5] ، ويُستحبّ ذلك فيها . وفى المَثَل " الأيّامُ عُوجٌ رَواجِعُ "[6] ، يقال ذلك عند النِّهايَة ، يَقُولُها المَشْمُوت به ، أو تُقال عنه . وقد يُقال عند الوَعِيد والتَّهَدُّد .

قال الأزهرىّ : عُوجٌ هاهنا جمعُ أعْوَج ، ويكون جمعًا لعَوْجاءَ ، كما يُقال أصْوَرُ وصُورٌ ، ويجوز أنْ يكونَ جمع عائجٍ فكأنّه قال عُوجٌ على فُعُلٍ فخفّفه كما قال الأخْطل :

وهُنَّ يَشْدُدْنَ مِنِّى بَعْضَ مَعْرِفَةٍ
وهُنَّ بالوُدِّ لا بُخْلٌ ولا جُودُ[7]

وعُوجُ بْنُ عُوقٍ ، رجلٌ ذُكِر من عِظَم خَلْقِه شَنَاعَةٌ . وذُكِر أنّه وُلِد فى منزلِ آدَمَ فعاش إلى زمن مُوسَى ، وأنّه هَلَك على عِدّان مُوسَى ، وكانَ يكونُ مع فراعِنَةِ مصرَ . ويقال كان صاحِبَ الصخرة التى أرادَ أن يُطْبِقَها على عَسْكرِ مُوسى ، وهو الّذى قَتَله مُوسَى .

وأعْوَجُ الأكْبَرُ[8] : فرسُ لِغَنِىِّ بنِ أعْصُر .

« ح » — ذو عاجٍ : وادٍ .

والعَوْجاءُ : هَضْبَةٌ تُناوِحُ جَبَلَىْ طَيِّئٍ .

والعَوْجاءُ من أسامى المَواضع فى عِدّة مواضع .

---

(١) فى اللسان : لانظير لها فى سقوط الهاء ، كانت فَعْلًا أو فاعلا ذهبت عينه .
(٢) فى « القاموس » : الأعطاف .
(٣) اللسان — ديوانه : ٢٨٨ (ق/ ٤٣٠ : ٢٧) الأساس (سيح) .
(٤) شرح أشعار الهذليين / ١٢٠١
(٥) صفة غالبة « اللسان » .
(٦) المستقصى : ١/ ٣٠٣ رقم/ ١٣٠٢
(٧) ديوان الأخطل : ١٤٦
(٨) أنساب الخيل لابن الكلبى/ ٢٢

وجَبَلا عُوج : جَبَلان باليَمَن .

والعَوجانُ : نَهرٌ .

ودَارَةُ عُوَيْجٍ معروفة .

والعَوِيجُ : فرسُ عُرْوَةَ بنِ الوَرْد .

والعَوْجاءُ : فرس عامرِ بن جُوَيْنٍ الطائيّ .

(عهج)

العَوْهَجُ : الناقةُ الفَتِيّة ؛ والعَوْهَجُ : النَّعامةُ الطَّوِيلةُ الرِّجْلَيْن ، قال العَجّاج :

كالحَبَشِيّ الْتَفَّ أو تَسَبَّجَا[1]
فى شَمْلَةٍ أو ذات زِفٍّ عَوْهَجَا

والعَوْهَجُ ، والعَوْهَجُ ، والعُهَّجُ : الحَبَّة ، قال رؤبة :

* حَصْبَ الغُواةِ العَوْهَجَ المَنْسُوسَا[2] *

ويُرْوَى العَوْهَج .

والعَواهِجُ : قومٌ من العَرَب قال :

يارُبَّ بَيْضاءَ من العَواهِجِ[3]
شَرَّابَةٍ لِلَّبَنِ العُهاهِجِ
تَمْشِى كَمَشْيِ العُشَراءِ الفاسِجِ
حَلَّالَةٍ للسُّرَرِ البَواعِجِ
لَيِّنَةِ المَسِّ على المُعالِجِ
كأنَّ رِيحًا من خُزامَى عالِجِ
تُطْلَى به دُونَ الضَّجِيعِ الوالِجِ

« ح » — العَوْهَجُ : الظَّبْيَةُ التى فى حَقْوَيْها خُطَّتان سَوْداوان .

وعَوْهَجٌ : فحلُ إبِلٍ كان لهم .

فصل الغين

(غسلج)

أهمله الجوهرىّ . وقال الدينورىّ : أخبرنى أعرابىٌّ من عَنَزَة قال : الغَسْلَجُ ، بالفتح : مثلُ القَفْعاءِ أَعْوادٌ تَرْتَفِعُ قَدْرَ الشِّبْرِ له وُرَيْقَةٌ صغيرةٌ مُدَوَّرة لَزِجَةٌ ، وله زَهْرَةٌ مثلُ زَهْرَةِ المَرْوِ الجَبَلِىّ ويُغْسَل به الثِّيابُ فيُنْقِى ، وأرانِيَة فإذا هو البَنْجُ الأسود .

« ح » — الغَسْلَجُ والغَسَلَّجُ من الطعام والشَّراب : ما لا تَجِدُ له طَعْمًا ؛ والأمرُ بين الأَمْرَيْن أيضا .

(غصلج)

« ح » — الغَصْلَجَة فى اللَّحم : إذا لم تُمَلِّحْه ولم تُنَضِّجْه ولم تُطَيِّبْه .

---

(١) ديوانه / ٧ (ق / ٥ : ٧ و ٨) .
(٢) ديوانه / ٧١ (ق / ٢٥ : ٨٨) .
(٣) اللسان .

(غلـج)

يقال عَيْرٌ مِغْلَجٌ : شَلَّالٌ لعَانَته ، قال العَجّاج :

* سَفْواءَ مِرْخاءَ تُبارِي مِغْلَجا (١) *

والغُلُج : الشَّبابُ الحَسَن .

وتَغَلَّجَ الحِمارُ : إذا شَرِب وتَلَمَّظ بلِسانه .

وقال ابنُ دُرَيْد : الأُغْلُوج : الغُصْنُ الناعِم .

(غمج)

فَصِيل غَمِجٌ : يَتغامَجُ بين أرْفاغ أُمِّه ، قال :

* غُمْجٌ غَمالِيجُ غَمَلَّجات (٢) *

« ح » — الغَمِجُ والمُغَمَّج من المياه : ما لم يَكُنْ عَذْبا (٣) .

(غملج)

أهمله الجوهريّ وقال ابنُ الأعرابيّ : رجل غَمَلَّجٌ وغَمَلَّجٌ مثال : جَعْفَرٍ وعَمَلَّس ، وغِمْلِيجٌ وغُمْلُوجٌ وغِمْلاجٌ وغُمالِجٌ : إذا كان مَرَّةً فارِئاً ، ومَرَّةً شاطِراً ، ومَرَّةً سَخِيّاً ومَرَّةً بَخِيلاً ، ومَرَّةً شُجاعاً ومَرَّةً جَبانًا ، ومَرَّةً حَسَنَ الخُلُقِ . ومَرَّةً سَيِّئَهُ ، لا يَثْبُتُ على حالة واحدة ، وهو مَذْموم مَلُوم عند العَرَب ؛ ويُقال للمَرْأة غَمَلَّجٌ وغَمَلَّجٌ وغِمْلِيجَةٌ وغُمْلُوجَة قال :

أَلا لا تَغُرَّنَّ امْرأً عُمَرِيَّةٌ
على غَمْلَج طالَت وتَمَّ قَوامُها (٤)

عُمَرِيَّةٌ : ثِيابٌ بالمدينةِ مَصْبُوغَة .

(غمهج)

أهمله الجوهريّ . وقال اللَّيث الغُماهِجُ : الضَّخْم السَّمِين ، مثل العُماهِج ، بالعين المهملة .

(غنج)

غُنَجَةُ بالضَّمّ مَعْرِفَة ، لا تَدخُلُها الألِفُ واللام ولا تَنْصَرِف (٥) : القُنْفُذ .

والغِناجُ : دُخانُ الوُرْدِ الذى تجعله الواشِمَةُ على خُضْرَتِها لِتَسْوَدَّ ، وهو الغُنْجُ أيضًا .

وجارِيَةٌ مِغْناجٌ : غَنِجَةٌ .

والغُناجُ : الغُنْجُ قال رؤبة :

---

(١) ديوانه / ١٠ (ق / ٥ : ٨٩) .
(٢) اللسان .
(٣) فى تاج العروس : الصواب المسموع من الثقات والثابت فى الأمهات ، ماء غَمِلّج : مُرٌّ غليظ .
(٤) اللسان .
(٥) فى اللسان : القنفذة .

بَيْضاءُ صَـفْراءُ اصْفِرارَ العاجِ[1]
فى نَعَـجٍ منهـا وفى انْبِـلاجِ
سَـدْرَى بهـا داءٌ من الغُناجِ
فى مُرْشِقاتٍ لَسْنَ بالأَهْماجِ

(غندج)

أهمله الجوهرىُّ . وغَنْدَجانُ[2] : بلدٌ .

« ح » — هى بُلَيْدَةٌ بأرض فارسَ فى مَفازَةٍ مَعْطَشَة .

(غوج)

تَغَوَّجَ[3] الفرسُ فى مَشْيِه : إذا تَعَطَّف .

فصل الفاء

(فتنج)

أهمله الجوهرىّ ، والفُوتَنْجُ : هذا الدَواءُ المعروفُ ، وهو تعريبُ پُوتَنَك .

(فثج)

فَثَجَ : إذا نَقَصَ فى كلّ شىء .

وفَثَجَ الماءَ الحارَّ بالبارِد : إذا كَسَرَحَرَّهُ به .

وعدَا حَتَّى أَفْثَجَ ، على مالم يُسَمَّ فاعلُه ، أى أعيا وانبهَرَ ، مثلُ أَفْتَجَ .

والفائِجُ : النـاقةُ الحائلُ السَّمينَة ، قال ابن دريد : وربَّما قيل للكَوْماءِ السَّمينة فائِجٌ وإن لم تكُنْ حائلًا .

« ح » — أَفْثَجَ عَنِّى : تَرَكَنى وخَلَّى عَنِّى .

(فجج)

الفُجُج ، بضمتين : الثُّقَلاء من الناسِ .

ورجلٌ فَجْفَجٌ وفُجافِجٌ : وهو الكَثيرُ الكلامِ المُتَشَبِّعُ بما ليس عِنْدَه ، قال :

حَيْثُ تَرَى الكُثابَ الفُجافِجا
يَلْغَطُ أحْيـانًا وحِينًـا نابِجَـا

وأَفَجَّ الرجلُ إفْجـاجًا : إذا سَـلَكَ الفَجَّ .

وأَفَجَّ الرجلُ رِجْلَيْه : إذا باعَدَ بينهما وكذلك الدابَّةُ .

وقَوْسٌ مُنْفَجَةٌ انْفِجاجًا : إذا بان وَتَرُها عن كَبِـدِها .

---

(١) ديوانه : ٣٠ (ق / ١٣ : ١٣ — ١٦) .

(٢) وكذا فى القاموس وقال : بالفتح ، وفى معجم البلدان : بالضمّ ثم السكون وكسر الدال .

(٣) فى القاموس واللسان : تَغَوَّجَ الرَّجُلُ .

والإِفْجِيجُ : الوادِى الواسع وقال ابن دريد : الإِفْجِيج : الوادِى الضَّيِّقُ[1] العَمِيق ، بلغة أهل اليَمَن ، وغيرهم يجعل كل واد إِفْجِيجًا ، قال أبو دواد :

كُدْرِيَّتَانِ بإِفْجِيجَيْنِ فَوْقَهما
لَحْمٌ رَكَامٌ كلَحْمِ الآدَمِ الشَّبَبِ

«ح» — الفُجاجُ : الفَجّ . والفُجَّةُ : الفُرْجَةُ .

وفَجَّ الأرضَ بالفَدّانِ : شَقَّها شَقًّا منكراً .

والفَجاجَةُ[2] : البِطّيخُ الذى لم يَنْضَجْ .

(فجج)

أَفْجَجَ الرجلُ : إذا أَحْجَمَ .

«ح» — أَفْجَجَ عن الشىءِ : انْثَنَى عنه .

(نفجج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال أبو عَمْرو : نَفَجَ : إذا تَكَبَّرَ .

«ح» — الفَجَجُ : أَسْوَأُ من الفَحَجِ تَبايُنًا .

(فدج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال أبو عَمْرو والهَجَانىّ والأصمعىّ : الفَوْدَجُ : الهَوْدَجُ ، والجميع : الفَوادِجُ .

قال هِمْيانُ بنُ قُحَافَةَ السعدىّ :

يَتْبَعُ دُهْمًا جِلَّةً حَراجِجَا
كُومًا كأَنَّ فَوْقَها الفَوادِجَا

وفَوْدَجُ العَرُوسِ : مَرْكَبُها ، وقال اليزيدىّ : الفَوْدَجُ : شىءٌ تتخذه أهلُ كَرْمانَ بمنزلة الهَوْدَج للأَعراب ، وربّما قالوا للنّاقة الواسِعَة الأَرْفاغِ : واسعَة الفَوْدَج .

والفَوْدَجات[3] : موضعٌ ، قال ذو الرُّمَّة :

لَهُ عَلَيْهِنَّ بالحَصْاء مَرْبَعَةٌ
فالفَوْدَجاتِ[4] بَجَنْبَيْ واحِفٍ صَخَبُ

(فذنج)

أهمله الجوهرى . والفُوذَنُج : هذا النَّبْتُ المعروفُ ، وهو مُعَرَّبٌ ، ويقال له بالفارسيّة : بُودَنَه .

(فرج)

الفارِجُ : النّاقةُ التى انفرجَتْ عن الوِلادَة ، فهى تُبْغِض الفحلَ وتكره قُرْبَه ، أنشد ثعلبٌ :

---

(١) فى اللسان : الوادى العميق (يمانية) ولم يقيد بالضيّق .

(٢) لعلها تسمية بالمصدر ، والذى فى القاموس واللسان الفج بكسر الفاء .

(٣) فى اللسان : الفودجان بالنون ، وأورد بيت ذى الرمة بالنون ، وما هنا هو رواية معجم البلدان . وقال شارح القاموس : والصواب الفودجان مثنى .

(٤) اللسان — ديوانه : ١٠ (ق / ١ : ٤٢)

أَحْبَبْتِنِي إِذْ ضَعُفَتْ دَوَارِجِي[1]
مَحَبَّـةَ الفَارِجِ قُرْبَ الهَـائِجِ

يقول: لَمَّا كَبِرَت سِنِّى أَبْغَضْتِنِي ولم تُحِبِّنِي.

وامرأةٌ فُرُجٌ: إذا كانت فى ثَوْبٍ واحد، لغةٌ يمانِيَة.

والفَرُّوجُ، بالتشديد: قَمِيصُ الصَّبِيِّ الصغير والذى فى الحديث "أنَّ النبيَّ صلّى الله عليه وسلّم قال حِينَ نَزَعَ فَرُّوجَ حَرِيرٍ لَبِسَه: لا يَنْبَغِى هذا لِلْمُتَّقِينَ" هو القَبَاءُ الذى فيه شَقٌّ من خَلْفِه.

والفَرُوج، بالتخفيف: القَوْسُ إذا انْفَرَجَت سِيَتاها.

وبَنُو مُفْرِج، بإسكان الفاء وكسر الراء: قبيلةٌ من العَرَب.

وقد سَمَّوْا مُفَرِّجًا وفَرَجًا وفُرَيْجًا وفَرَاجًا.

وانْفِراجُ الهَمِّ: انْكِشافُه.

ابن الأعرابى: فَتَحات الأَصابِع يُقال لها التَّفارِيجُ، واحِدُها تِفْراجٌ[2]. وخروق الدَّرابِزِين يُقال لها التَّفارِيجُ والحُلَقُ أيضا، وقال ابن دريد: هو مصنوع.

قال ذو الرُّمَّة:

تَلْوِى الثَّنايا بأَحْقِيهَا حَواشِيَهُ
لَىَّ المُلاءِ بأبْوابِ التَّفارِيجِ[3]

الثَّنايا: الطُّرُق فى الجبال. يقول فالثَّنايا تَلْوِى حَواشِىَ السَّرابِ، أى بَلَغ السَّرابُ أوساطَ الثَّنايا، وحواشيه: أطرافه.

ورجلٌ تِفْرِجة، بالكَسْر، وتِفْراجَةٌ: إذا كان جَبانًا ضعيفًا.

ابن الأَنبارِىّ: رجلٌ نِفْرِجاءُ، وهو الجبان، بكَسْرِ النون والراء ممدود لا يُجْرَى.

وتَفارِيج القَباء: الشُّقوقُ التى فيه، واحدتُها تِفْرِجَة.

وفِرْجَة الهَمّ، بالكسر، مثلُ فَرْجَتِه وفُرْجَتِه.

أبو زَيْد: يُقال للمُشْطِ: النَّحِيتُ، والمُفَرَّجُ والمِرْجَلُ. وأنشد ثعلبٌ للعَبَّاس بن الفَرَج الرِّياشِى يصف رجلاً شاهِدَ الزُّور:

فاتَهُ المَجْدُ والعَلاءُ فأَضْحَى
يَفْتَقُ الخِيسَ بالنَّحِيتِ المُفَرَّجْ[4]

ورجلٌ أَفْرَجُ الثَّنايا، أى أفْلَجُها.

---

(١) دوارجى: رجلاى. (٢) فى «القاموس» جمع تِفْرِجة.
(٣) ديوانه: ٧٤ (ق / ٩: ١٦) — اللسان (حق).
(٤) اللسان

وأَفْـرَجَ القـومُ عن قَتِيلٍ : إذا انْكَشَفُوا .

وأَفْرَجَ فلانٌ عن مكانِ كذا وكذا : إذا أَخَلَّ[1] به وتَرَكَه .

وقولُ القَطامِيّ :

مُتَوَسِّدِينَ زِمامَ كُلِّ نَجِيبَةٍ
ومُفَرِّجٍ عَرِقِ المَقَدِّ[2] مَنُوقِ

أراد وزمامَ كُلِّ مُفَرِّجٍ وهو الوَساعُ . ويُقال المُفَرَّجُ : الذى بانَ مِرْفَقُهُ عن إبْطِه .

والفَرّاجُ : الكثيرُ الفَـرَجِ عن المَكْرُوبِينَ ، قال رؤبةُ يمدحُ الفضلَ بنَ عبدِ الرحمٰن الهاشِمِيّ :

خَوّاضِ كُلِّ غَمْـرَةٍ فَـرّاجِ[3]
لِلْكَرْبِ فى يوم الوَغَى المَوّاجِ

«ح» — القَرِيجُ : البارِدُ[4] .

والقَرِيجُ : الناقةُ التى وَضَعَت أَوَّلَ بَطْنٍ حَمَلَتْه .

وفَرَّجَ ، أى هَرِمَ .

والفَرْجُ : كورةٌ كبيرةٌ من نَواحِى المَوْصِل .

والفَرْجُ ، أيضا : طريقٌ بين أَضاخَ وضَرِيَّةَ .

وفَـرَجُ ، بالتحريك : مدينـةٌ بالأَنْدَلُس ، تعرف بوادِى الحِجارَة .

وفُرْجُ ، بالضم : مدينةٌ بآخِرِ أعمالِ فارِسَ .

وفَرْواجانُ : قريةٌ من قُرَى مَرْوَ .

وفى الياقُوتَةِ : إذْ قَرُبَتْ مَدارِجِى[5] ، وقال : مَدارِجُه ودَوارِجُه وشَواهُ : أَطْرافُه .

والفُرُّوج : لغةٌ فى الفَرُّوجِ لِلْفَرْخ .

(فرتج)

فِرْتاجُ ، بالكسر : موضعٌ فى بلادِ طَيِّئٍ .

(فرجج)

«ح» — فَرْجَجَ فى مِشْيَتِه : تَفَحَّجَ .

والفَرْجَجِى فى المَشْيِ : شِبْهُ الفَرْشَحَة .

(فرنج)

أهمـله الجوهرِىُّ . والإفْرَنْجَة : جِيلٌ من الناس معـرّب إفْرَنْك بالرُّومِيَّة ، والقِياس كسرُ الراءِ وإخراجُه مُخْرَجَ الإسْفِنْط ، على أنّ فتح الفاء من الإسْفِنط لغةٌ وكسرُها أعْلَى .

---

(١) فى اللسان : أحل « بالحاء المهملة » .

(٢) اللسان — ديوانه : ٢٣ برواية : ذراع .

(٣) ديوانه : ١٣٣ (ق/١٣ : ١٠٤ ، ١٠٥) .

(٤) تحريف ، صوابه البارز ، ففى « اللسان » : القريج : الظاهر البارز المنكشف ، وكذلك الأنثى .

(٥) هذا تعقيب على ما أنشده ثعلب من قول الشاعر

أحيينى إذ ضعفت دواربى محبـة الفارج قـرب الحاج

(فسج)

أهمله الجوهرى . وقال الأصمعى : الفاسِجُ : الحامِلُ ، وقيل : الحائلُ من النُّوقِ السمينةُ ، قال جُبَيْحٌ :

* تَحْدِى بنا كُلُّ خَنُوفٍ فاسِجِ (١) *

ويُقالُ : قَلُوصٌ فاسِجٌ : إذا أعْجَلَها الفحلُ فضَرَبها قبلَ وقتِ الضِرابِ (٢) . وقال أبو عمرو : وهى السريعةُ الشابَّةُ ، قال هِمْيانُ بنُ قُحَافَةَ :

يَظَلُّ يَدْعُو نِيبَها الضُماعِجَا
والبَكَراتِ اللُّقَّحَ الفَواسِجَا

وذكر الجوهرى الفاسِجَ منسوقاً على الفائح ، وأهملَ ذِكْرَه هاهُنا ، فلم يُغْنِه ذِكْرُه ثَمَّ ، فذَكَرْتُهُ فى موضعه أَوْ فى مِمَّا ذَكَرَه .

« ح » — أَفْسَجَ عَنِّى ، أى تَرَكَنِي وخَلَّى عَنِّى .

والتَّفْسِيجُ : المُفاجَأةُ مثلُ التَّفْشِيجِ .

(فضج)

تَفَضَّجَ جسدُه بالشَّحْمِ ، وهو أن يأخذَ ما أخَذَه فتَنْشَقُّ عُروقُ اللَّحْمِ فى مَداخِلِ الشَّحْمِ بين المَضائِغِ (٣) . ويُقال : تَفَضَّجَ بَدَنُ الناقةِ : إذا تَخَدَّدَ لَحْمُها ، قال العَجّاج :

تَعْدُو إذا ما بُدْنُها تَفَضَّجا (٤)
إذا حَجاجاً مُفْلَتَيْها هَجَّجا

وكُلُّ شىء تَوَسَّعَ فقد تَفَضَّجَ .

وانْفَضَجَ فلانٌ بالعَرَقِ : إذا سالَ به مثلُ تَفَضُّجٍ .

وانْفَضَجَتِ الدَّلْوُ : إذا سالَ ما فيها من الماء ، وانْفَضَجَتْ سُرَّتُه : إذا انْفَتَحَتْ ، قال الكُمَيْت :

يَنْفَضِجُ الجُودُ من يَدَيْهِ كَما
يَنْفَضِجُ الجَوْدُ حِينَ يَنْسَكِبُ (٥)

وانْفَضَجَ الأُفُقُ : إذا تَبَيَّنَ . وقال عَمْرُو بنُ العاصِ لمُعاوِيَةَ رضى الله عنهما : "أَما واللهِ لقد تلافَيْتُ أَمْرَكَ وهو أَشَدُّ انْفِضاجاً من حُقِّ الكَهْدَلِ . ويُرْوَى الكَهْوَلِ ، فما زِلْتُ أَرُمُّه بوَذائِلِه ، وأَصِلُه بوَصائِلِه حَتَّى تَرَكْتُه على مِثْلِ فَلَكَةِ المِدَرِّ (٦) " . أى أشدُّ اسْتِرْخاءً وضَعْفاً من بيت العَنْكَبُوت ، وقيل : الكَهْدَلُ : العَجُوز ، وحُقُّها : ثَدْيُها . وقيل : الكَهْدَل : ضَرْبٌ من الكَمْأة ، وحُقُّه : بَيْضَتُه ، والوَذائل : سبائك الفِضَّة .

---

(١) اللسان . (٢) فى اللسان : المضرب . (٣) فى اللسان : المضابع . والمضائغ (جمع مضيغة) وهى العضلة .
(٤) اللسان : المشطور الأول — ديوانه : ٩ (ق/٥ : ٧٢و٧٣) . (٥) اللسان . (٦) الفائق : ٢/١٥٨

وانْفَضَجت القَرْحَةُ : إذا انْفَرَجت ؛ وانْفَضَجَ بَدَنُه سِمَنًا ، وأَنْشَد أبو زيد :

قـــد طُوِيَتْ بُطُونُها طَيَّ الأَدَمْ
بَعْدَ انْفِضاجِ البُـدْنِ واللَّحْمِ الزَّيَمْ

وقولُ ابنِ أَحْمَر[1] :

أَلَمْ تَسْـأَلْ بفاضِحَـــةَ الدِّيارَا
مَتَى حَلَّ الجميعُ بها وسـارَا[2]

أى حَيْثُ انْفَضَجَ واتَّسع ، وهى أرضُ لبنى سُلَيْم .

ورجلٌ عِفْضاجٌ مِفْضاجٌ ، وهو العظيمُ البَطْنِ المُسْتَرْخِيه .

« ح » — الفَضِيجُ : العَرَقُ .

(فلج)

ابن الأعرابىّ : أَفْلَجَ سَهْمُه مثلُ فَلَجَ .

والفُلْجَةُ ، بالضم : الفُلْجُ .

وفَلْجَةُ[3] ، بالفتح : منزلٌ بالبادِيَةِ بين البَصْرَة ومَكَّةَ حَرَسها الله تعالَى .

وإفْلِيجُ : موضعٌ .

والفَلُّوجُ : الكاتِبُ ، قال ابنُ الطُّفَيْل :

تَوَضَّحْنَ فى عَلْيَاءَ قَفْـرٍ كأنَّهـا
مَهارِيقُ فَلُّوجٍ يُعارِضْنَ تَالِيـا[4]

وفَلالِيجُ السَّوادِ : قُراهَا ، الواحدةُ فَلُّوجَة .

وفَلُّوجٌ : موضعٌ .

وأَمْرٌ مُفَلَّجٌ : ليس بمُسْتَقِيم على جِهَتِه .

وفَلَّجْتُ المالَ بينهم تَفْلِيجًا : قَسَمْتُه ، قال أبو دُوادٍ :

فقَـــرِيقٌ يُفَلِّجُ اللَّحْمَ نِيئًا
وفَرِيقٌ لطابِخِيـــه قُتَـارُ[5]

وقال اللَّيث : الفَلَج : تَباعُد ما بين القَدَمَيْن أُخُـــرًا .

وقال الجوهرىّ : والفَلْجُ ، أيضـا : نهـرٌ صغير قال :

فَصَبَّحَا عَيْنًا رَوًى أو فَلْجَا

والصواب : الفَلَجُ ، بالتحريك : النَّهرُ . وكذلك فى الرَّجَزِ وهو للعَجَّاج ، والرِّوايةُ :

* تَذَكَّرَا عَيْنًا رَوًى أو فَلَجَا[6] *

ويُرْوَى رَواءً فَلَجَا .

---

(١) فى هامش نسخة / ح : بجرير ، وفى اللسان كما هنا . (٢) اللسان : الشطر الأول .
(٣) فى (القاموس) : ضبطت الفاء بالضمة (ضبط حركة) ولم يتعقبه شارحه وما هنا موافق لما فى معجم البلدان .
(٤) ديوانه — اللسان . (٥) اللسان . (٦) ديوانه : ١٠ (ق / ٥ : ٨٧) .

وقال الجوهرى أيضا : والأفْلَجُ من الرِّجال : البَعيدُ ما بين الثَّدْيَيْن ، وهو تصحيفٌ والصوابُ : ما بين اليَدَيْنِ تثنية يَدٍ .

(فنج)

أهمله الجوهرى . وقال ابن الأعرابى : الفُنُج ، بضمّتين : الثقلاء من الناس .

وفَنَّجٌ ، بفتح الفاء وتشديد النُّون ، مثال بَقَّم : من التابعين . وفَنَجٌ ، أيضا : لَقَبُ فَتْح بنِ نَصْرٍ المِصْرىّ ، من المحدِّثين .

« ح » — فَنَجُ : إعرابُ فَنَك (١) .

(فوج)

يقال مَرَّ بنا فائجُ وَلِيمَةِ فلانٍ : أى فَوْجٌ ممّن كان فى طَعامه .

والفَيْجُ (٢) : الجَماعة من الناس ، وأصلُه فَيِّجٌ مِنْ فاجَ يَفُوجُ ، كما يُقالُ هَيِّنٌ من هانَ يَهُون ، ويقال : هَيْنٌ .

وقول عَدِىّ :

أَمْ كيف جُزْتِ فُيُوجًا حَوْلَهم حَرَسٌ
ومُتْرَصًا بابُه بالسَّكِّ صَرَّارَا (٣)

قيل : الفُيُوجُ : هم الّذين يدخلُون السِّجْنَ ويَخْرُجُون يَحْرسون .

« ح » — فاجَ المِسكُ ، أى فاحَ .

ويقال : لست برائح حتى أُفَوِّجَ : أى أُبْرِدَ عن نَفْسى .

والإفاجَةُ : أن تُرْسِلَ الإبلَ على الحَوْضِ تَعْرِضها على الماءِ قِطْعَةً دون قِطْعَة .

واستُفِيجَ الرجلُ : اسْتُخِفَّ (٤) .

(فهج)

قال الجوهرى : وقد تُسَمَّى الخَمْرُ فَيْهَجًا ، قال الشاعر :

ألا يا أَصْبَحِينا فَيْهَجًا جَدَرِيَّةً
بماءِ سَحابٍ يَسْبِقُ الحَقَّ باطِلِي (٥)

والرِّوايَةُ : ألا يا اصْبَحانى ، على التَّثْنِيَة . والبيتُ لمَعْبَدِ بن سَعْنَةَ الضَّبِّىّ . والحَقّ : المَوْتُ . والباطل : اللَّهْو .

« ح » — الفَيْهَجُ : المِصْفاةُ (٦) .

---

(١) * دابة يفترى بجلده ، أى يلبس فراء . (٢) ذكر فى اللسان تحت مادة (فيج) . (٣) اللسان .

(٤) فى نسخة م / ش : فاجَت الشمس عند برد النهار . وفاجَ النَّهارُ : بَرَدَ .

(٥) * فى رواية جيدرية منسوبة إلى جيدر قرية بالشام وما هنا منسوب إلى جدر موضع بالشام أيضا .

(٦) فى نسخة م / فيج — ش : الفيج من الأرض : الوهد المطمئن .

فصل القاف

(فجج)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : القَجْقَجَةُ : لُعْبَةٌ لهم ، يُقال لها عَظْمُ وَضّاج .

(قربج)

أهمله الجوهرىّ . والقُرْبَجُ ، بضمّ الأول وفتح الثالث : الحانُوت ، فارسىٌّ معرّب .

(قطج)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو عَمْرو : القَطاجُ : قَلْسُ[1] السَّفِينَة .

والقَطْجُ ، بالفتح : إحْكام فَتْل القَطاج . قال : ويُقال : قَطَجَ إذا اسْتَقَى من البِئْر بالقَطاج .

(قلج)

« ح » — القُولَنْجُ : هذه العِلَّةُ المعروفةُ ، أعاذَنا الله منها ، وقال الفرّاء : سمعت القُولَنْج .

(قنج)

أهمله الجوهرىّ . وقال الأزهرىّ : استُعْمِل من وُجوهه ، يعنى من تركيب (ق ج ن)

(قنوج)

قِنَّوْجُ[2] ، وهو موضعٌ فى بلاد الهِنْد ، لم يزد عليه . قال الصَّغانىّ مؤلّف هذا الكتاب : وزنُه فِعَّوْلٌ مثلُ سِنَّوْرٍ وعِجَّوْلٍ ، وهو معرّب كَنَوج بفتح الكاف والنون وضمّ الواو ، وكان قد فَتَحه السلطان محمودُ بن سُبُكْتِكِين ، ثم استولَى عليه الكُفّار بعد ، ففُتِحَ فى زمانِ الإمام الناصر لدين الله أبى العَبّاس أحمَدَ أمير المؤمنين ، قَدّس الله رُوحَه ، فتحه السُّلطانُ شمسُ الدين إيلْتُتْمِش ، تغمّده اللهُ برحمته ، حين أُرْسِلْتُ إليه من الديوان العَزِيزِ مَجّده الله تعالَى . وسَوَّرَ عليه سُورًا حَصِينًا ، وهو الآن من بِلاد الإسْلام .

(قنفج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال اللَّيث : القِنْفِجُ[3] بالكسر : الأَتانُ العَرِيضَةُ القَصِيرَة .

(قوج)

أهمله الجوهرىّ . وأحمدُ بنُ قاجٍ من أصحاب الحديث .

---

(١) هو حبل ضخم من ليف أو خوص .

(٢) فى معجم البلدان : بفتح أوله وتشديد ثانيه وآخره جيم (وضبط النون بحركة الضمة) .

(٣) فى اللسان ضبط بضم القاف والفاء أيضا ، وفى تاج العروس : ويوجد فى بعض أمهات اللغة ضبطه بالضم .

فصل الكاف

(كأج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : كَأَجَ الرجلُ : إذا ازْدادَ حُمْقُه . قال : والكِئاجُ : الفدَامَةُ والحَماقَةُ .

(كنج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال أبو عَمْرٍو : كَنَجَ من الطَّعامِ يَكْنِجُ ، مثلُ ضَرَبَ يَضْرِب : إذا أَكَل منه ما يَكْفيه .

ابنُ السِّكِّيت : كَنَجَ من الطَّعام : إذا امْتارَ فأَكْثَرَ .

(بجج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال اللَّيث : الكُجَّة بالضمّ والبُكْسَة والتُونُ : لُعْبَةٌ ، وهى أن يأخذ الصبىّ خَزَفَةً[1] فيُدَوِّرها كأنها كُرَةٌ ، ثم يَتقامَرُون بها ، وفى حديث ابنِ عَبّاس رضى الله عنهما : " فى كلّ شىءٍ قِمارٌ حَتَّى فى لَعِبِ الصِّبْيانِ بالكُجَّة " .

وكَجَّ الصبىُّ : إذا لَعِبَ بالكُجَّة .

وقُتَيْبَةُ بنُ الحَسَن البُخارِىّ من أصحاب الحديث ، ولَقَبُ الحَسَن كُجٌّ ، بالضم .

وأما ابْنُ كَجٍّ القاضى فإنّه بالفتح .

« ح » — ابنُ الأعرابىّ : الكَجْكَجَةُ : لُعْبَةٌ للأعْرابِ يُسمُّونها اسْتَ الكَلْبَة .

(كدج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال أبو عَمْرٍو : كَدَجَ الرجلُ : إذا شَرِبَ من الشَّرابِ كِفايَتَه .

(كذج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال الأزهرىّ : الكَذَجُ ، بالتحريك : المأْوَى ، فارسىٌّ معرّب ، وهو معرّب كَذَه .

(كرج)

الكَرَجُ ، بالتحريك : بَلَدٌ فارِسىّ معرَّبٌ ، وهو تعريب كَرَه : وهو بَلَدُ أبى دُلَف العِجْلِىّ .

والكَرَجُ أيضا : قريةٌ من قُرَى الدِّينَوَرِ ، بينها وبين الدِّينَوَرِ أقلّ من فرسخ .

وكَرِجَ الخُبْزُ وأَكْرَجَ ، مثالُ سَمِعَ وأَكْرَمَ : إذا فَسَدَ وعلَتْه خُضْرَة مثلُ ، كَرَّجَ وتَكَرَّجَ .

« ح » الكَرارِجَةُ : سمكٌ خُضْرٌ أقْصَرُ من الشِّبْرِ ، مدحرجةٌ ، وكذلك الكُرَيْرِج .

ورجلٌ كُرَّجِىٌّ : مُخَنَّثٌ .

(١) فى (القاموس) : خرفة وكذا فى شرحه .

(كربج)

أهمله الجوهرىُّ . والكُرْبُجُ[1]، والقُرْبَجُ، والقُرْبُقُ ، على فُعْلَلٍ، بضم الفاء وفتح اللام: الحانُوت ، فارسىٌّ معرّب .

« ح » — الكُرْبَجُ : متاعُ حانوتِ البَقَّال .

(كسج)

قال الأصمعىّ: الكَوْسَجُ : الناقِصُ الأسْنان .

« ح » — الكَوْسَجُ، من البراذين: ما لا يَجْرِى ولا يُهَمْلِجُ .

وقال الفَرّاء : الكُوْسَجُ، بضم الكاف ، لغةٌ فى فَتْحها ولم يُفَسِّره .

وكَوْسَجَ الرجلُ: صار كَوْسَجًا، عن ابن الأعرابىّ .

(كسبج)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللَّيْث : الكُسْبُج ، مِثالُ بُرْقُع : الكُسْبُ ، وهو معرّب .

(كستج)

أهمله الجوهرىّ . والكُسْتِيجُ فى حديث عُمَر رضى اللهُ عنه أنَّه أَمَرَ أهْلَ الذِّمَّةِ بإظْهار الكُسْتِيجات " . هو خَيْطٌ غليظٌ بغَلَظِ الإصْبَع يَشُدُّه الذِّمِّىُّ فوق ثِيابه دُون ما يَتَزَيَّنُون به من الزَّنانِيرِ المُتَّخَذَةِ من الإبْرِيسَم ، وهو مُعَرَّبُ كُسْتِى بِسُكُون الياء .

والكُسْتَجُ كالحُزْمَة من اللِّيف ، فارسىٌّ معرّب .

(كلج)

الكُلُجُ ، بضمّتين : الأشِدّاء من الرِّجال .

والكَلَجُ الضَّبِّىّ : كان رجلًا شُجاعًا .

وكَيْلَجَةُ[2] من المحدِّثين، واسمه محمد بن صالح .

« ح » — أبو عَمْرو : الكَلَجُ : الرجلُ الشُّجاع الكَرِيم .

(كمج)

أهمله الجوهرىّ . وقال الأزهرىّ : الكَمَجُ ، بالتحريك : طَرَفُ مَوْصِلِ الفَخِذ من العَجُز ، وأَنْشَد لطَرَفَة ، ولم أَجِدْه فى دَواوين شِعْره :

وبِفَخْذَىْ بَكْرَةٍ مَهْرِيَّةٍ
مِثْلِ دِعْصِ الرَّمْلِ مُلْتَفِّ الكَمَجْ[3]

(كنفج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال اللَّيث الكُنافِجُ : الكثيرُ من كلّ شىءٍ، قال هِمْيانُ بنُ قُحافَةَ :

---

(١) فى اللسان لغة أخرى على زنة قنفذ (فعلل) وجمعه كرابجة وكرابج .

(٢) الخلاصة للخزرجى : ٢٨١ .

(٣) اللسان .

لا نَـوْمَ حَـتَّى تَبْعَجَ البَواعِجَا (١)
والرَّمْثَ بالصَّرِيمَـةِ الكُنافِجَا

وقال شَمِـرٌ : الكُنافِجُ : السَّمِينُ المُمْتَلِئُ ، وسُنْبُلٌ كُنافِجٌ مُكْتَنِزٌ ، وأنشد لِجَنْدَلِ بن المُثَنَّى

* يَفْـرُكُ حَبَّ السُّنْبُلِ الكُنافِجِ (٢) *

فصل اللام

(لبج)

اللَّبَجَة ، بالتحريك ، واللُّبْجَةُ ، بالضم ، وزاد ابنُ دريد : اللُّبُجَة ، بضمَّتَيْن : حَدِيدةٌ ذاتُ شُعَبٍ يكون فيها خمسةُ كَلالِيبَ ، كأنّها كَفٌّ بأصابِعِها ، تَنْفَرِجُ فتُوضَعُ فى وَسَطِها لَحْمَةٌ ثم تُشَدّ إلى وَتِدٍ ، فإذا قَبَضَ عليها الذئبُ انْبَجَتْ فى خَطْمِه فقَبَضَتْ عليه وصَرَعَته ، والجميعُ اللَّبَجُ واللُّبُجُ .

« ح » — لَبَجَه بالعَصا : ضَرَبَه بها .

واللِّبَاجُ (٣) : الأَحْمَقُ الضَّعِيف .

(لجج)

اللُّجَّةُ ، بالضم ، واللُّـجُّ : الجَماعة الكثيرةُ ، كلُجَّةِ البَحْرِ .

وُلُجُّ الوادِى : جانِبُه ، وعَيْنٌ مُلْتَجَّةٌ : شديدةُ السَّوادِ ، يقال : كأنَّ عَيْنَهُ لُجَّةٌ . وقال العَجّاج يصفُ اللَّيل :

وُمُخْـدِرُ الأَبْصارِ أَخْـدَرِىُّ (٤)
حَـوْمٌ غُداقٌ هَيْـدَبٌ حُبْشِىُّ
لُـجٌّ كأنَّ ثِنْيَـهُ مَثْـنِىُّ

أى كأنّ عِطْفَ اللَّيل معطوفٌ مرَّةً أُخْرى فاشْتَدَّ سوادُ ظُلْمَتِه .

والمُلْتَجَّةُ : الأرض الشديدةُ الخُضْرَةِ الْتَفَّتْ أَوْ لم تَلْتَفَّ ، وهذه أرضٌ بَقْلُها مُلْتَجٌّ .

واسْتَلَجَّ فلانٌ مَتاعَ فلانٍ وتَلَجَّجَه : إذا ادّعاه .

وفى الحديث : " إذا اسْتَلَجَّ أحدُكم بيَمِينِه فإنَّه آثَمُ له عند اللهِ من الكَفَّارَةِ (٥) " معناه أنْ يَلَجَّ فيها ولا يُكَفِّرها ، ويَزْعُمُ أنّه صادِقٌ . ويُقال : هو أنْ يَحْلِفَ ويَرَى أنّ غَيْرَها خيرٌ منها فيُقِيمُ على البِرِّ فيها وتَرْكِ الكفّارة ، فإنّه آثَمُ له من التَّكْفِيرِ والحِنْثِ ، وتَرْكِ إتْيانِ ما هو خَيْرٌ .

---

(١) اللسان المشطور الثالث مع مشطورين آخرين . (٢) اللسان .
(٣) فى تاج العروس يرى احتمال تصحيفه من الكجاج بالكاف (هكذا بالباء ولعله يريد الكشاج) .
(٤) ديوانه : ٦٨ (ق/ ٠ ٤ : ٥٦ — ٥٨) . (٥) الفائق : ٢ / ٤٠١ .

وفى فُؤادِ فلانٍ لَجَاجَةٌ : وهو أن يَخْفِقَ ولا يَسْكُنَ من الجُوعِ .

والأَلَنْجُوجُ واليَلَنْجِيجُ، واليَلَنْجُوجِىُّ: العُودُ الذى يُتَبَخَّرُ به (١) .

« ح » — تَلَجْلَجَ دارَه منهُ ، أى أَخَذَها .

ويقال للجَمَلِ : إنّه لأَدْهَمُ لُجٌّ .

واللُّجَّةُ : الفِضَّةُ، والمِرْآة ، أيضا .

« ح » — واللُّجُّ : المكانُ الحَزْنُ فى الجَبَلِ لا يَرْقاه أحدٌ .

وأَلْجَتِ الإبِلُ : صَوَّتَتْ ، ورَغَتْ .

« ح » — وقال الفَرّاء : بحرٌ لِجِّىٌّ : لغةٌ فى لُجِّىٍّ مثلُ كُرْسِىّ وكِرْسِىّ .

واللَّجُّ : سَيْفُ عَمْرِو بن العاصِ السَّهْمِىّ ، رضى الله عنه .

(لحج)

لَحَجَه بالعَصا : إذا ضَرَبَهُ بها ، ولَحَجَهُ بِعَيْنِه .

واللَّحَجُ ، بالتحريك : الغَمَصُ نَفْسَه .

وأَلْحَجَهُ اللهُ إلى كذا : أى أَلْجَأَه إليه .

والمَلْحَجُ : المَلْجَأُ ، وقد لَحَجَ إليه ، أى لَجَأَ ، قال العَجّاج :

فقد لَحَجْنا فى هَواكِ لَحَجا (٢)

حَتَّى رَهِبْنا الإثْمَ أو أنْ تُنْسَجا

فينا أقاويلُ امْرِئٍ تَسَدَّجا

أو تَلْحَجَ الأَلْسُنُ فينا مَلْحَجا

أى تَقُولُ فينا فتَمِيلَ عن الحَسَنِ إلى القَبِيحِ .

ويُقال لِزَوايا البَيْتِ أَلْحاجٌ ، واحِدُها لُحْجٌ ، بالضَّمّ ، والأَلْحاج ، أيضا : الأَدْحالُ .

والأَلْحاجُ ، أيضا : جَمْعُ لَحْجٍ ولُحْجٍ ، بالفتح والضمّ ؛ وهُما : كِفَّةُ العَيْنِ ووَقْبَتُها ، وقال رؤبة :

كأَنَّها من عُقَبِ الإبساجِ (٣)

باقِى نِطافٍ غُرِّنَ فى الأَلْحاجِ

فُسِّرَت الأَلْحاجُ بالمَعْنَيَيْن .

ولَحْجٌ ، بالفتح : اسمُ بَلَدٍ على مرحلة من عَدَنِ أَبْيَن ، سُمِّى برجُلٍ اسمُه لَحْجُ بنُ وائِلِ بنِ قَطَنِ ابنِ عَرِيبِ بن زُهَيْرِ بن أَيْمَنَ بنِ الهَمَيْسَعِ بنِ حِمْيَرَ ابنِ سَبَأ (٤) .

---

(١) ذكر فى اللسان تحت ترجمة (ل ن ج) .

(٢) ديوانه : ٩ (ق/ ٥ : ٥١ — ٥٤) .

(٣) ديوانه : ٢١ (ق/ ١٢ : ٥٣ و ٥٤) .

(٤) * فى نسخة م / ش : بعته بيعا ليس فيه لُحَيْجاءُ ، أى ليس فيه مثنوية . وكذلك حلفت يمينا ليس فيها لُحَيْجاءُ .

(لخج)

أهمله الجوهرى . وقال ابنُ شُمَيْل : اللَّخَجُ بالتَّحْرِيك أَسْوَأُ الغَمَص ، تقول : عَيْنٌ لَخِجَةٌ وَشَكَّ الأزهرىُّ فى صِحَّته ، وقال : هو عِنْدى اللَّخَخُ ، بخاءَيْن .

(لذج)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : لَذَجَ الماءَ فى حَلْقِه وذَلَجَه : إذا جَرِعَه .

« ح » لَذَجَنِى فلانٌ : أَلَحَّ علىَّ فى المسألة ، مقلوبُ لَجَذَنِى .

(لزج)

« ح » — رجلٌ لَزَجَةٌ ولَزْجَةٌ ولَزِيجَةٌ : وهو المُلازِجُ الذى لا يَبْرَحُ .

(لعج)

لَعَجَ الشيءُ فى صَدْرِى يَلْعَج لَعْجًا : إذا خَلَجَ .

ولاعَجَه ذلك الأمرُ : إذا اشْتَدَّ عليه .

والْتَعَجَ الرجلُ : إذا ارْتَمَضَ من هَمٍّ يُصِيبُه .

قال الأزهرىّ : وسمعتُ أعرابيًّا من بنى كُلَيْبٍ يقول : لمَّا فَتَح أبو سعيدٍ القَرْمَطِىُّ هَجَرَ سَوَّى حِظارًا من سَعَفِ النَّخْلِ وَمَلَأَه من النِّساءِ الهَجَرِيَّاتِ ، ثُمَّ أَلْعَجَ النارَ فى الحِظار فاحْتَرَقْنَ .

أراد أَوْقَدَها فيه ، تقول : أَلْعَجَ النارَ فى الحَطَب : إذا أَوْقَدَها فأَحْرَق الحَطَبَ بها .

والمُتَلَعِّجَةُ : الشَّهْوانِيَّةُ من النِّساء (١) المُتَوَهِّجَة (٢) الحارَّة المَكان .

(لفج)

اللَّفْجُ ، بالفتح : الذُّلُّ .

وأَلْفَجَنِى إلى ذلك الاضْطِرارُ إلْفاجًا ، أى اضْطَرَّنِى إلى من ليس لِذلك بأَهْلٍ .

وقال الجوهرىُّ : أَلْفَجَ الرجلُ ، أى أَفْلَس قال رُؤْبَة :

أَحْسابُكُم فى العُسْرِ والإلفاج (٣)
شِيبَتْ بعَذْبٍ طَيِّبِ المِزاج

والرِّوايَةُ : فى اليُسْرِ والإلْفاج ، أى فى الغِنَى والفَقْر .

« ح » — المُسْتَلْفَجُ : المُلْفَجُ ؛ والذاهِبُ الفُؤادِ من الفَرَقِ ؛ واللَّاصِقُ بالأرْضِ الذى لا يستطيع أن يَبْرَح من الهُزال والضَّعْف .

---

(١) فى اللسان : الشَّهْوَى .

(٢) فى اللسان : والمتوهجة : الحارَّة المكان ، وليس من تمام تفسير المتلعِّجة وهو أظهر من حذف الواو .

(٣) ديوانه / ٣٢ (ق / ١٢ : ١٠٦ ، ١٠٧) .

(لمج)

اللُّمْجَةُ ، بالضم : ما يُتَعَلَّل به قبلَ الغَداءِ ، وهى اللُّهْنَةُ والسُّلْفَةُ واللُّهْجَة ، يقال : تَلَمَّجَ من اللُّمْجَة .

واللَّامِجُ واللَّمِيجُ : الكَثِيرُ الجِماع .

واللَّمِيجُ ، أيضا : الكَثِيرُ الأَكْل .

ولَمَجَها : إذا جامَعَها . وقَدَّمَ رجلٌ آخَرَ إلى السُّلْطان وادَّعَى عليه أنَّه قَذَفَهُ وقال له : لَمَجْتَ أُمَّكَ . فقال المُدَّعَى عليه : إنَّما قلتُ : مَلَجْتَ أُمَّكَ . نَخَلَّى سَبِيلَه .

« ح » — رُمْحٌ مُلَمَّجٌ ، أى مُمَرَّنٌ مُمَلَّس .

(لهج)

أهمله الجوهرىّ . وقال الفرّاء : يُقال لَبَنٌ سَمَهَجٌ لَمَهَجٌ : إذا كان حُلْوًا دَسِمًا .

(لوج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : مالِى فيه حَوْجاءُ ولا لَوْجاءُ ، ولا حُوَيْجاءُ ولا لُوَيْجاءُ ، أى ما لِى فيه حاجَةٌ ، وقيل : شَكٌّ ومِرْيَةٌ .

وكَلَّمْتُه فما رَدَّ علىَّ حَوْجاء ، ولا لَوْجاء ، أى كَلِمَةً قبيحةً ولا حَسَنَةً ، ذكره الجوهرىّ فى الحاءِ ولم يُعِدْه هاهُنا .

وما لِى عليه حَوَجٌ ولا لَوَجٌ . وقال ابن جِنّى : اللَّوْجاءُ من قولهم : لُجْتُ الشىءَ أَلُوجُه لَوْجاً : إذا أَدَرْتَه فى فِيكَ ، والْتِقاؤُهما أنّ الحاجَةَ مُتَرَدِّدَةٌ على الفِكْرِ ذاهبةٌ جائيَةٌ إلى أنْ تُقْضَى ، كما أنّ الشىءَ إذا تَرَدَّدَ فى الفَمِ كأنّه لا يَزالُ كذلك إلى أنْ يُسِيغَهُ الإنسانُ أو يَلْفِظَه .

(لهج)

اللُّهْجَةُ واللُّمْجَةُ : السُّلْفَةُ واللُّهْنَةُ .

والمُلَهَّجُ : الذى يَنامُ ويَعْجِزُ عن العَمَل .

فصل الميم

(مأج)

مَأْجَجٌ : موضعٌ . قال سيبويه : هو فَعْلَلٌ .(١)

« ح » — المَأْجُ : الأحمقُ المُضْطَرِبُ .

ورأيتُ القَوْمَ فى مَأْج ، أى فى قِتالٍ واضْطِرابٍ .

(١) فهو ملحق بجعفر كهدد ، فالميم عنده أصلية ، وخالفه السيرافى فى شرح الكتاب وقال إن الميم فى نحو مأجج ومهدد زائدة لقاعدة أنها لا تكون أصلا وهى متقدمة على ثلاثة أحرف .

(مثج)

أهمله الجوهرى . وقال أبو تُراب : يُقال : سِرْنا عَقَيَةً مَثُوجًا ومَثُوحًا ومَثُوخًا ، أى بَعِيدَةً . ثلاثُ لُغاتٍ .

«ح» — مِثِيجَة[1] : بَلَدٌ من أَعْمالِ إفْرِيقِيَةَ .

(مثج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال الأصمعىُّ : مَثَجْتُ البِئْرَ مَثْجًا : إذا نَزَحْتَها .

«ح» — مَثَجَ بالعَطِيَّة : سَمَحَ بها .

ومَثَجَ : خَلَطَ . ومَثَجَ : أَطْعَمَ .

(مجج)

المَجَجُ ، بالتحريك : بُلُوغ العِنَبِ ونُضْجُه . وفى الحديث : "لا تَبِيعِ العِنَبَ حتَّى يَظْهَرَ مَجَجُه"[2] وفى حديثٍ آخَرَ ، أنّ النبىَّ صلَّى الله عليه وسلَّم كان يَأْكُلُ القِثَّاءَ بالمُجاجِ[3] أى بالعَسَل ، فقد جاء المُجاجُ بمعنَى العَسَلِ من غير إضافَته إلى النَّحْل .

والمَجاجُ ، بالفَتْح : العُرْجُونُ قال :

نَقائِلٌ لُفَّتْ على المَجاجِ[4]

والنَّقائِلُ : القَسِيلُ .

وَجٌّ ، بالفتح : من الأعْلام .

ابنُ الأَعْرابىّ : المُجُجُ ، بِضَمَّتَيْن : السُّكارَى .

والمُجُج ، أيضا : النَّحْلُ .

وكَفَلٌ مُمَجْمَجٌ : إذا كان يَرْتَجُّ من النِّعْمَةِ ، وقد تَمَجْمَجَ ، قال العجّاج :

* وكَفَلًا رَيَّانَ قد تَمَجْمَجَا *

ويُروَى : * وكَفَلًا وَعْثًا إذا تَرَجْرَجَا *[5]

ويُقال للرَّجُل إذا كان مُسْتَرْخِيًا رَهِلًا ، مَجْمَجٌ ، قال أبو وَجْزَة :

فاقْوَرَّ لاحِقَةً منــهُ أَياطِلُهُ

خاظِى الخَصائِلِ نَهْدٌ غيرُ مَجْماجِ[6]

ويقال مَجَّجَ بى ، ونَجَنَّجَ بى : إذا ذَهَب فى الكلام مَذْهَبًا على غير الاسْتِقامة ، ورَدَّك من حالٍ إلى حال .

---

(١) ضبطها فى القاموس ككَيِّنة أيضا ، والذى فى معجم البلدان : بفتح أوّله وكسر ثانيه وتشديده ثم ياء مثناة من تحت ثم جيم .

(٢) الفائق ٣/١٠ .

(٣) الفائق : ٣/٩

(٤) اللسان .

(٥) ديوانه : ٨ (ق ٥/ ٤٢) .

(٦) اللسان .

« ح » المَحَجُ : اسْتِرخاءُ الشَّدْقَيْن .

وأَحَّ العُودُ : جَرَى فيه الماءُ أيّامَ الرَّبيع .

ومَحَّجَ فلانٌ : إذا أرادَكَ[1] بالعَيْبِ[2] .

(محج)

أهمله الجوهريّ . وقال اللّيث : المَحْجُ ، بالفتح : مَسْحُ شيءٍ عن شيءٍ . والرِّيح تَمْحَجُ الأرضَ : تذهب بالتُّرابِ حتّى تَتَناوَلَ من أَدَمَةِ الأرض تُرابَها . قال العَجّاج :

وَمَحْجُ أرْواحٍ يُبارِينَ الصَّبا[3]
أَغْشَيْنَ مَعْروفَ الدِيارِ التَّيْرَبا

ومَحَجْتُ اللَّحْمَ : قَشَرْتُه .

ومَحَجْتُ الأَدِيمَ : دَلَكْتُه ، وكذلك مَحَجْتُ الحَبْلَ : إذا دَلَكْتَه لِيَلِينَ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : مَحَجَ : إذا كَذَبَ .

والمَحّاجُ : الكَذّابُ وأنشد :

ومَحّاجٌ إذا كَثُرَ التَّجَنِّي[4]

ومَحَجَ المرأةَ ومَخَجَها : إذا جامَعَها :

ومَحَجَ اللَّبَنَ : إذا مَخَضَهُ .

ومامَحَجْتُ الرجلَ مُماحَجَةً ومِحاجًا : إذا ماطَلْتَهُ .

ومِحاجٌ بالكسر : فَرَسُ مالِكِ بنِ عَوْفٍ النَّصْرِيّ .

« ح » سِرْنا عُقْبَةً مَحُوجًا : أى بَعِيدَةً .

(مخج)

تَمَخَّجْتُ الماءَ : إذا حَرَّكْتَه قال :[5]

* صافِي الحِمامِ لَمْ تَمَخَّجْه الدِّلا[6] *

أى لم تَمَخَّضْه .

(مدج)

أهمله الجوهريّ . وقال اللّيث : مُدُجٌّ : سَمَكٌ بَحْرِيٌّ ، وأَحْسِبُه مُعَرَّبًا ، وأَنْشَد أبو الهَيْثَمِ فى المُدُج :

يُغْنِي أبا ذِرْوَةَ عن حانُوتِها
عَنْ مُدُجِ السُّوقِ وأَنْزَرُوتِها

قال : مُدُجٌ : سَمَكٌ اسمُه مُشَّق[7] . وأَنْزَرُوتُها : يريد عَنْزَرُوتَها .

---

(١) فى تاج العروس : هكذا فى سائر النسخ ولم أدر ما معناه ، وقد تصفحت غالب أمهات الفقه وراجعت فى مظانها . فلم أجد لهذه العبارة ناقلا ولا شاهدا : فلينظر

(٢) * فى نسخة م / ش : آجوج ويجوج لغتان فى ناجوج وماجوج . وقال رؤبة بن العجاج آجوج وماجوج وقرأ أبو معاذ : « يجوج » والمجّ : ما ترى من نقط العسل على الحجارة . (٣) ديوانه / ٧٣ (ق/٢ : ٣و٤) . (٤) اللسان .

(٥) الجمح كما ورد فى اللسان مادة (دلو) . (٦) اللسان برواية : طامى الحمام . (٧) فى اللسان : متور بدون ضبط .

(مدلج)

« ح » — المَدْلُوج : الدُّمْلُوج .

(مذج)

« ح » — تَمَذَّجَ البِطِّيخُ : نَضِجَ .

والتَّمَذُّج[1] : الامتِلاءُ ، والانتِفاجُ ، والاتِّساعُ .

والتَّمْذِيجُ : التَّوْسِيعُ .

(مذحج)

« ح » — مَذْحِجُ : أَكَمَةٌ باليَمَن .

(مرج)

إبِلٌ مَرَجٌ ، بالتحريك : إذا كانت تَرْعَى ولا راعِيَ لها ، ودابَّةٌ مَرَجٌ ، لا يُثَنَّى ولا يُجْمَعُ ، قال أُمَيَّةُ ابنُ أبي عائذ الهُذَلِيّ :

أَوْجَأْبَةٌ مِنْ وَحْشِ وَجْرَةَ فَرْدَةٌ
مِنْ رَبْرَبٍ مَرَجٍ أُولاتِ ضَبَاصِي[2]

وأَمْرَجْتُ الدابَّةَ إمْراجًا : رَعَّيْتُها .

وناقةٌ مِمْراجٌ : إذا كان من عادَتِها أنْ تُلْقِيَ وَلَدَها بَعْدَ ما صار غِرْساً .

وقال ابنُ دريد : رجلٌ مِمْراجٌ : إذا كان يَمْرُجُ أمورَه .

والمَرْجانُ : البُسُدُ ، عند بعضهم . وقال الدِّينوريُّ : أخبرني بعضُ الأعراب أنّ المَرْجانَ بَقْلَةٌ رِبْعِيَّةٌ ترتفع قِيسَ الذِراعِ لها أغْصانٌ حُمْرٌ ، وورَقٌ مُدَوَّرٌ عريضٌ كثيفٌ جدًّا رَطْبٌ رَوِيٌّ ، وهو مَلْبَنَةٌ ولا تَرْعاه الإبلُ ، ولكنِ البَقَرُ والغَنَمُ ، ولها نَوْرٌ ضعيفٌ لا يُذْكَر ، الواحدة مَرْجانَةٌ .

وقد سَمَّوْا مَرْجانَةَ .

وخُوطٌ مَرِيجٌ : مُتداخِلٌ في الأغْصانِ قد التَبَسَتْ شَناغِيبُه ، أي أغْصانُه الطَّوِيلَة . قال الداخِلُ ابنُ حَرام الهُذَلِيُّ يصف بَقَرَةً :

فَراغَتْ فالْتَمَسْتُ به حَشاها
فَخَرَّ كأنَّهُ خُوطٌ مَرِيجُ[3]

أي نَخَرَّ السَّهْمُ .

وفي حديث كَعْبٍ وذِكْرِ مَلْحَمَةٍ للرُّوم فقال : « ولله مَأْدُبَةٌ من لُحُومِ الرُّوم بمُرُوجِ عَكَّاء »[4] ، وهي بَلَدٌ بالشَّأْمِ أُضِيفَتِ المُرُوجُ إليها .

---

(١) قال الصغاني في « العُباب » التَّمَذُّج ومَذِجَت تصحيف ، والصواب التَّمَذُّح ومَذِحَت بالحاء المهملة (هـ/ح) .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ٤٩٠ (٣) شرح أشعار الهذليين : ٦١٨

(٤) الفائق : ١/٢٠

وقال الجوهرىُّ : قال أبو دُواد :

مَـــرِجَ الدِّينُ فأَعْدَدْتُ له
مُشْرِفَ الحارِكِ مَحْبُوكَ الكَتَدْ (١)

والروايَةُ : أَرِبَ الدَّهْرُ . وقد أنشدَه فى « أ ر ب » على الصِحَّة .

« ح » المَرِيج : العُظَيْم الأَبْيَضُ وَسَط القَرْن ، وجَمْعُه أَمْرِجَةٌ .

والرَّبْرَبُ المَرَجُ : البِيضُ .

وأَمْرَجَ العَهْدَ : إذا لم يَفِ به .

ومَرْجُ الأَطْراخُون : قُرْبَ المَصِيصَـةِ . ومَرْجُ الخَلِيج من نَواحِى ثُغورِ المَصِيصَة . ومَرْج الدِّيباج : وادٍ بينه وبين المَصِيصَة عشرةُ أميال . ومَرْجُ الصُفَّرِ بدمشقَ . ومَرْجُ فِرِّيش : بالأَنْدَلُس . ومَرْجُ عَذْراءَ : بغُوطَةِ دِمَشْق . ومَرْجُ بَنِى هُمَيْم بالصَّعيد من مِصْرَ شرقىَّ النِيل . ومَرْجُ المَـوْصِل ويُعْـرَف بمَرْج أبى عَبْـدة (٢) من جانِبها الشرقىّ .

ومَرْجُ الضَّيازِن : بالجَزِيرة قُرْبَ الرَّقَّة ، مضافٌ إلى الضَّيْزَن بن مُعاوِيَةَ صاحِب الحَضْر .

ومَرْجُ عَبد الواحد بالجَزِيرة .

(مرتج)

أهمله الجوهرىّ . وقال البُشْتِىُّ : المَرْتَجُ ، على مِثال جَعْفَـرٍ ، والمَرْتَكُ ، والمِرِّيخُ ، وليس بتصحيف المَرْتَج : المُرْدارسَنْجُ ، ذكره صاحب التَّكْمِلة (٣) فى باب فَعْلَلٍ ، وذكره الغُورِىُّ فى جامِعه فى باب مَفْعَـل ، وليس له وَجْهٌ لأنَّه مُعَرَّبٌ ، فتكون حُروفه أَصْلية ، ولا وَجْهَ إلى فَتْح الميم ، كما ذكر صاحبُ التَّكْمِلة لأنَّه تعريبُ مُرْدَه أى المَيِّت . والميم من مُرْدَه مضمومةٌ ، فكذلك من مُعَـرَّبه والدَّالُ والتَّاءُ قَرِيبتـا المَخْرج . ومعنى المُرْدارسَنْج : الحَجَرُ المَيِّت ، فانْضِمام الميم فى المُرْتَج كانْضِمامها فى المُرْدارسَنْج .

(مردرسج)

أهمله الجوهرىّ . والمُرْدارسَنْج معروفٌ ، وهومعربٌ وأصلُه بالفارسيّة مُرْدارسَنْك ، ومعناه الحَجَـر المَيِّت ، ويكتبون فى كُتُبِ الطِبّ مُرْداسَنج بغَيْرِ الراءِ الثانِيَة .

---

(١) اللسان وانظر (أرب) .

(٢) فى معجم البلدان : أبى عبيدة .

(٣) هو أحمد بن محمد الخارزنجى . والتكملة هذه تكملة لكتاب العين للخليل بن أحمد .

(مزج)

ابن دريد : المِـزْجُ بالكسر : اللَّوزُ المُرُّ ، لغة فارسيّة معرَّبة، يتكلم بها أهلُ اليَمَن . وقال غيره : هو المَـزِيجُ .

والمَزِيجُ : المَـزْوج .

ومَزَّجَ السُّنْبُلُ تَمْزِيجًا : إذا لَوَّنَ من خُضْرَةٍ إلى صُفْرَةٍ .

وقال ابنُ شُمَيْـل : يَسْأل السائلُ فيُقـالُ : مَزِّجُوه ، أى أَعْطُوه شيئًا ، وأنشد :

وأَغْتَبِقُ المـاءَ القَـراحَ وأَنْطَوِى
إذا المـاءُ أَمْسَى لِلْمُمَزِّجِ ذا طَعْم (١)

وتمـازَجَ الشيئان وامْتَزجا ، أى اخْتَلَطا .

وقال الجوهرىّ : المَـزْجُ : العَسَل . قال أبو ذُؤَيْب :

بِمـاءَ بِمَزْجٍ لم يَرَ الناسُ مِثْلَهُ
هو الضَّحْكُ إلّا أنّه عَمَلُ النَّحْلِ (٢)

والصوابُ : المِـزْجُ بكسر الميم فى اللُّغَـة وفى البَيْت .

والمِزاجُ اسمُ ناقةٍ قال :

فدَعَوْتُها باسم المِزاجِ فأَقْبَلَت
رَتَكًا وكانتْ قَبْلَ ذلك تَرْسُف

« ح » — المُمـازَجَةُ : المُفاخَرَة .

ومَزَجْتُه على فُلانٍ : أى غِظْتُه وحَرَّشْتُه .

والمِزاجُ : موضعٌ على مَتْن القَعْقاع من طريق الكُوفَة ، وقيل : موضعٌ فى شرقىّ المُغِيثَة .

والمَـوازِجُ : موضـعٌ ، وقال أبو عَمْرو : المَواجِزُ وقد ذُكر فى الزّاى .

(مشج)

واحد الأَمْشاجِ مَشَجٌ مثلُ سَبَبٍ وأسْبابٍ ، ومِشْجٌ مثلُ قِنْبٍ وأَقْنابٍ ، ومَشِجٌ مثلُ كَتِفٍ وأَكْتافٍ ، قال الشَّمّاخ .

طَوَتْ أحشاءَ مُرْتَجَةٍ لِوَقْتٍ
على مَشِجٍ سُـلالَتُه مَهِـينِ (٣)

وقال الجوهرىّ : قال الشاعر :

كَأَنَّ النَّصْلَ والفُوقَيْنِ منهـا
خِلالَ الرِّيشِ سِيطَ به المَشِيجُ (٤)

---

(١) اللسان ورواه للزجاج وعليه فلا شاهد فيه

(٢) اللسان — ديوانه : ٩٤ الضحك : الطلع ؛ أو الثغر الأبيض

(٣) شرح أشعار الهذليين / ٩٦

(٤) شرح أشعار الهذليين ؛ ٦١٩

والرواية :

كَأَنَّ الرِّيشَ والفُوقَيْن منها
خِلَالَ النَّصْلِ سِيطَ به مَشِيجُ

ويُرْوَى : منهُ ، أى من السَّهْم ، ومنها : أى من السِّهام . والبَيْتُ للدَّاخِلِ أخى بَنِى سَهْمِ ابن معاوية الهُذَلِىّ . ويُرْوَى خِلافَ النَّصْل ، أى بَعْدَ ، واسم الداخِلِ زُهَيْرٌ .

« ح » الأَمْشاجُ : التى تَجْتَمِعُ فى السُّرَّةِ .

(معج)

مَعَجَ الرجلُ جارِيَتَهُ يَمْعَجُها : إذا نَكَحَها .

ومَعَجَ المُدْوَلَ فى المُكْحُلَةِ : إذا حَرَّكَه فيها .

وفَعَلَ ذلك فى مَعْجَةِ شَبابِه ، أى فى عُنْفُوانِه .

« ح » — تركتُ القَوْمَ فى مَعْجٍ ومَأْجٍ ، أى فى قِتالٍ واضْطِرابٍ ، والتَّمَعُّجُ : التَّلَوِّى والتَّثَنِّى ، « ح » — قَلْبُ التَّعَمُّجِ .

(مغج)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو عَمْرو : مَغَجَ : إذا عَدَا . ومَغَجَ : إذا سارَ .

(مفج)

أهمله الجوهرىّ . وقال الفرّاء : رجلٌ ثَفاجَةٌ مَفاجَةٌ : إذا كان أحْمَقَ مائقًا ، وقد ثَفَجَ ومَفَجَ .

(ملج)

مَلِجَ الصَّبِىُّ ، بالكسر ، يَمْلَجُ : إذا رَضِعَ مثلُ مَلَجَ بالفتح .

والمَلِيجُ : الرَّضِيعُ . والمَلِيجُ ، أيضا : الجَلِيلُ من الناس .

والمُلُجُ : الحِداءُ الرُّضَّع .

والمُلُجُ ، بالضم : نَواةُ المُقْلِ .

والأَمْلَجُ : الأَسْمَرُ ، والجمعُ مُلْجٌ .

والأَمْلَجُ : هذا الدواءُ المعروفُ ، وهو تعريبُ آمْلَه (١) .

وفى حديث طَهْفَةَ بنِ أبى زُهَيْرٍ النَّهْدِىّ : " وسَقَطَ الأُمْلُوجُ ، ومات العُسْلُوج " . قال القُتَبِىُّ : الأُمْلُوجُ : ورقٌ كالعيدان ليس بعَرِيضٍ مثل وَرَقِ الطَّرْفاء والسَّرْوِ ويكون لبَعْضِ الشَّجَر ، والجميعُ الأمالِيجُ . وقال الأزهرىّ : هو عندى نَوَى المُقْلِ ، مثلُ المُلُجِ سواءً . ويُرْوَى :

(١) فى القاموس : أمْلَه بدون مدّ . وفى هامش تاج العروس قوله : أمله بهامش المطبوعة آمله روزان نادرة وأميله بوزن جميلة .

وسَقَطَ الأُمْلُوج من البَكارَة : أى هُزِلَت البَكارَةُ فسَقَط عنها ماعَلاها من السِّمَن برَعْيِ الأُمْلُوج فَسَمَّى السِّمَن نفسَه أُمْلوجًا على سبيل الاستعارة، كقوله يصف غَيْثًا :

أَقْبَلَ فى المُسْتَنِّ من رَبابِهِ
أَسْنِمَةُ الآبالِ فى سَحابِه

ومَلِجَ الرجلُ : إذا لاكَ الأُمْلُوجَ .

وامْلاجَّتْ عَيْناه : إذا رأيْتَهُما وهما شَهْلاوان من الكِبَرِ .

وامْلاجَّ الصَّبِىُّ ، وامْلَأَجَّ ، مَهموزًا وغير مهموز : إذا طَلَعَ .

ومحمد بن مُعاوِيَة بنِ مالَجَ ، بفتح اللام : من أصْحابِ الحديث .

ومَلِيجٌ ، على فَعِيلٍ : قريةٌ من قُرَى رِيفِ مِصْرَ .

ومِلْنَجَةُ ، بكسر الميم وفتح اللام وسكون النون : مَحَلَّةٌ من مَحالِّ أَصْفهانَ .

«ح» — مُلْجٌ : ناحِيَةٌ من نَواحِى الأَحْساء .

وامْتَلَجَ : ارْتَضَعَ[1]

(منج)

أهمله الجوهرى . والمُنْجُ ، بالضم : المـاشُ الأَخْضَرُ ، وهـو تعريبُ مُنْك .

وقال اللَّيث : المَنْجُ ، بفتح الميم : إعرابُ الفَنْك[2] ، دخيلٌ فى العربيّـة . قال : وهـو حَبٌّ إذا أُكِلَ أَسْكَرَ آكلَه وغَيَّرَ عَقْلَه . وذكرنا البَنْجُ ، بالباء ، فى مَوْضِعِه .

«ح» — المَنْـجُ : التَّمْرُ يَجْتَمِـع منه اثْنَتانِ وثَلاثٌ يلزق بعضُها ببَعْض .

ومَنْجانُ : من قُرَى أَصْفَهان .

ومَنُوجانُ[3] : بلدٌ ، وهو معرّب مَنُوغانُ .

(مهج)[4]

الأُمْهُوجُ : اللَّبَن إذا سَكَنَتْ رِغْوَتُه وخَلَصَ ولم يَخْثُرْ .

ومَهَجَ الرجلُ : إذا حَسُنَ وَجْهُه بعد عِلَّةٍ .

ورَجُلٌ مَمْهُوجُ البَطْنِ ، أى مُسْتَرْخِيه .

«ح» — امْتَهَجَ فلانٌ[5] : انْتُزِعَتْ مُهْجَتُه .

---

(١) * فى نسخة م/ش : الأملج : القفر الذى ليس فيه شئ . . وملجت الذائقة : ذهب لينها وبقى شئ . إذا ذاقه إنسان وجد طعم الملح .

(٢) فى اللسان : المنك .

(٣) فى معجم البلدان : منوقان « بالقاف »

(٤) خالف ترتيبه هنا فهو يقدّم الواو وعلى الهاء .

(٥) * فى نسخة م /ش : مهجها : نكحها . ومهجها : رضعها .

(موج)

المُؤُوجُ : مُؤُوج الداغِصة[1] ، ومُؤُوجُ السِلْعة[2] ، تمورُ بين الجِلْدِ والعَظْمِ ، وقد ماجَتْ تَمُوج .

«ح» — مَوْجَةُ الشَّباب : عُنْفُوانُه .

ويُقال للنَّاقة إذا كانت ناجِيَةً وجالَتْ أنْساعُها لاخْتِلاف يَدَيْها ورِجْلَيْها : إنَّها لَمَوْجَى على فَعْلَى .

وماجَ عن الحقِّ : مالَ .

وأبو عبد الله محمّد بن يَزِيدَ بنِ ماجه[3] القَزْوِينى صاحِبُ السُّنَنِ .

(ميج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ الأعرابى : المَيْجُ : الاخْتِلاط .

«ح» — النُّعْمانُ بنُ مُقَرِّن بن عائذ بن مِيجَى المُزَنىُّ : من الصَحابَة .

فصل النون

(نأج)

نَأَجَ البُومُ : إذا نَأَمَ . ونَأَجَ الثَّوْرُ : إذا خارَ .

والحديثُ المَنْؤُوجُ : المَعْطُوفُ أنشدابنُ السِّكِّيت :

قَدْ عَلِمَ الأَحْماءُ والأَزاوِجْ
أنْ لَيْسَ عَنْهُنَّ حديثٌ مَنْؤُوجْ

والنَّأَجُ : الأَسَدُ .

«ح» — نَئِجْتُ : إذا أَكَلْتَ أكْلًا ضعيفًا .

(نبج)

المِنْبَجُ ، بالكسر . الرَّجُلُ يُعْطِى بِلِسانه ما لا يَفْعَلُه .

والنَّبَجَة ، بالتحريك : الأَكَمَةُ . والجَمْعُ النَّبَاجُ ، ونِباجُ تَيْتَلٍ[4] : موضعٌ . ويُقال نِباجُ بنى سَعْدٍ بالقَرْيَتَيْن ، وهو غَيْرُ نِباجِ بنى عامِرٍ .

والنَّابِجَةُ والنَّبِيجُ : كان من أَطْعِمَة العَرَب فى الجاهِلِيَّة ، يُخاضُ الوَبَرُ باللَّبَنِ ويُحْدَحُ ، قال الجَعْدِىّ يذكر نِساء :

تَرَكْنَ بِطالَةً وأَخَذْنَ جِدًّا
وأَلْقَيْنَ المَكاحِلَ للنَّبِيجِ

ونَبَجَت القَبْجَةُ[5] : إذا خَرَجَت من جُحْرِها .

---

(١) الداغصة : العظم المدور المتحرك فى رأس الركبة .
(٢) السلعة : زيادة فى البدن كالغدة تتحرك إذا حركت
(٣) ماجه : لقب أبيه يزيد توفى سنة ٢٧٣ هـ (الخلاصة/٣١٢)
(٤) فى معجم البلدان : فيه يوم لتميم على بكر بن وائل .
(٥) فى (القاموس) : نجبت القبجة . وعلق عليه شارحه فقال الصواب القبجة ، بالموحدة وردّ هذا التصويب بهامش الشارح بما نصه : قوله الصواب القبجة وهو ذكر الحجل ليس بشىء لأن النبج الذى هو التورم يخرج القبجة بالتحتية والحاء المهملة ثم قال ولذا لم يلتفت السيد عاصم لقول الشارح . (ه/ق) .

والأَنْبَجُ: حَمْلُ شجرةٍ هنديةٍ على خِلْقَةِ الخَوْخ مُحَرَّف الرأْس ونَواهُ ذُو نَحْلٍ يُرَبَّبُ بالعَسَل ويُحْمَل إلى العِراق ، ونِيئُهُ حامِضٌ يُفَلَّقُ ويُجَفَّف ؛ قال الخليلُ : إنّه بكسر الباء ، ولو قال بفَتْحِها لكان صَواباً ، وهو تعريبُ أَنْبْ[1] .

وأَنْبَجَ الرجلُ : إذا خَلَّط كلامَه .

وأَنْبَجَ الرجلُ : قَعَد على النِّباج ، أى الإكام ، وقال أبو عَمْرو : نَبَجَ .

ويُقال لِلْمِجْدَح الذى يُجْدَحُ به السَّوِيقُ : النِّباجُ ؛ ونَبَجَ : إذا جَدَح وخاضَ .

أبو عَمْرو : النُّبُجُ : الغَرائرُ السُّودُ .

والكِساءُ الأَنْبَجانِيُّ بفتح الباء لِلْمَنْبَجانِيّ على غير قياس ، منسوبٌ إلى مَنْبِجَ .

ويَزِيدُ بن سَعِيدٍ النَّباجِيُّ .

وسَعِيدُ بن بُرَيْدٍ ، تصغير بُرْدٍ ، النَّباجِيُّ من الزُّهّادِ .

وأبو مُقاتِلٍ عبدُ الله بنُ خالدٍ الأَزْدِيّ لَقَبُه ناباجُ .

وعلىُّ بنُ ناباجَ البُخارِيُّ ، وهو علىّ بن خَلَف ، ولَقَبُ خَلَف : ناباجُ ، وكِلاهُما مُحَدِّث .

«ح» — تَنَبَّجَ العَظْمُ وانْتَبَجَ : إذا وَرِم .

والنابِجَةُ : الداهِيَةُ .

والنَّبَجانُ : الوَعِيدُ .

وتَرِيدٌ أَنْبَجانِيٌّ[2] : إذا كانت له سُخونَةٌ .

(نتج)

انْتَجَتِ الناقةُ : إذا ذَهَبَت على وَجْهِها فوَلَدت حيثُ لا يُعْرَف مَوْضِعُها .

وقد قال الكُمَيْت بيتًا فيه لَفْظٌ ليس بالمُسْتَفِيض فى كلام العَرَب وهو قوله :

لِيَنْتَجُوها فِتْنَةً بَعْدَ فِتْنَةٍ
فَيَفْتَصِلُوا أَفْلاءَها ثُمَّ يَرْبُبُوا[3]

فأَظْهَر التَّضْعِيف ، أى لِيُوَلِّدُوها ، والمعروف فى كلامهم لِيَنْتِجُوها . وقال ذو الرُّمَّة :

قد انْتُتِجَتْ من جانِبٍ من جُنُوبِها
عَوانًا ومِنْ جَنْبٍ إلى جَنْبِهِ بِكْرًا[4]

(١) بهامش قاج العروس قوله معرب أنب ، كتب عليه بهامش المطبوع : أنبج معرّب أنبه بزيادة الهاء وزان رفية . (انظر منتهى الأرب وتبيان عاصم) .

(٢)* فى نسخة م / ش : النبج ، البردىّ نفسه يجعلونه بين لوحين من ألواح السفينة ثم يخرزون عليه .

* النبريج : الكبش يخصى فلا يجـزله صوف ابدا [وردت هذه بعد مادة بتج ومكانها هنا] .

(٣) اللسان .

(٤) الأساس — ديوانه / ١٧٦ (ق/٢٤ : ٣١) .

قال : انْتُتِجت على افْتُعِلت ، من نُتِجت ؛ فاستجازَةُ ذى الرُّمَّة انْتُتِجَتْ فى مَعْنَى نُتِجَت لا فى معنى انْتُتِجَت ، أى هذه النارُ انْتُتِجَت من جانبٍ من جُنُوبها ، يعنى خُرُوجَ النار من قُرْضَةِ الزَّنْد .

وأُنْتِجَت الناقةُ : لغةٌ فى نُتِجَت عن الزَّجَّاج .

« ح » — أَنْتَج القومُ : إذا كانت عندهم إبِلٌ حَوامِلُ تُنْتِجُ .

وتَنَتَّجَت الناقةُ : تَزَحَّرَتْ لِيَخْرُجَ وَلَدُها .

والمِنْتَجَةُ : الاسْتُ ، والصحيحُ أنَّها بالثاء المُثَلَّثَة .

(نثج)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : المِنْثَجَة ، بالكسر : الاسْتُ سُمِّيت مِنْثَجَةً لأنها تَنْثِجُ ، أى تُخْرِجُ ما فى البَطْن .

ويُقال لأَحَدِ العِدْلَيْن إذا اسْتَرْخَى قد اسْتَنْثَجَ ، قال هِمْيَانُ بن قُحَافَة :

يَظَلُّ يَدْعُو نِيبَهَا الضَّامِعْجَا (١)
والبَكَرَاتِ اللُّقَّحَ الفَوَائِجَا
بِصَفْنَةٍ تَزْفِى هَدِيرًا نَاجِجَا
تَرَى اللَّغَادِيدَ بها حَوَايِجَا

شَبَّهَ شِقْشِقَةَ الفَحْلِ بالصَّفْنَة ، وهى الصُّفْنُ . والحَوَايِجُ : المُنْتَفِخَة .

« ح » — خَرَج فلانٌ مِنْتَجًا ، أى خَرَج وهو يَسْلَحُ سَلْحا .

ونَتَجْتُ بَطْنَه بالسِّكِّين : إذا وَجَأْتَهُ .

والنَّتْجُ : الجَبانُ الذى لا خَيْرَ فيه .

والنُّتُج : أُمَّاتُ سُوَيْد .

(نجج)

نَجْنَجَ القومُ : إذا صافُوا فى المَوْضِع الذى تَرَبَّعُوا فيه ثم عَزَمُوا على تَحَضُّرِ المِياه .

قال ابنُ دُرَيْد : النَّجْنَجَة : المَنْع قال :

فَنَجْنَجَها عن ماءِ حَلْيَةَ بَعْدَما
بَدَا حاجِبُ الإصْباحِ أو كادَ يُشْرِقُ

وتَنَجْنَجَ : إذا تَحَرَّك ، قال العَجَّاج : (٢)

إنَّا إذا مُذْكِى الحُرُوبِ أَرَّجَا
منها سُعارًا واسْتَشاطَتْ وَهَجَا
وتَنَجْنَجَت بالخَوْفِ مَنْ تَنَجْنَجَا
ولَبِسَتْ لِلشَّرِّ جُلًّا أَخْرَجَا

وقال الجوهرىّ : قال جَرِيرٌ .

(١) اللسان — الضامع : الضخام — الفوائج : الفتيّات .
(٢) ديوانه / ١٠ (ق / ٥ : ١٠٢ — ١٠٦) .

فإنْ تَكُ قَرْحَةٌ خَبُثَتْ ونَجَّت
فإنَّ اللهَ يَشْفِي مَنْ يَشَاءُ (١)

وليس البيت لجَرِير. وإنّما هو للقَطِران.
وأنشده أبو عُبَيْد له فى المُصَنَّف على الصِحَّة.
وقال الجوهرىُّ: تَجَنْجَجَ لَحْمُه، أى كَثُرَ واسْتَرْخَى، وهو تصحيفٌ. وصوابُه تَجَبْجَبَ بباءَيْن.

«ح» — النَّجُّ: السُّرْعَةُ.
والنَّجُوجُ: السَّرِيعُ.
وتَنَجْنَجَ: تَحَيَّرَ.

(نخج)

«ح» — النَّخْجُ: السَّيْلُ يَنْخَجُ فى سَنَدِ الوادِى، أى يُصَوِّتُ ويَصْدِمُ.
والنَّخْجُ: صَوْتُ الاسْتِ.
واسْتَنْخَجَ المَكانُ لِلْحَفْرِ، والقَوْمُ للصُّلْحِ: إذا لانُوا.

(نرج)

أهمله الجوهرىُّ. وفى نَوادِرِ الأعْرابِ: النَّوْرَجُ: سِكَّةُ الحَرّاثِ. وكذلك النَّيْرَج. وأهْلُ اليَمَنِ يُسَمُّون الذى يُداسُ به الطَّعامُ من حَدِيد كانَ أو من خَشَبٍ: نَوْرَجًا.
والنَّوْرَجُ، أيضا: السَّرابُ.
ويقال: أَقْبَلَت الوحْشُ والدَّوابُّ نَيْرَجًا، وعَدَتْ عَدْوًا نَيْرَجًا، وهو سُرْعَةٌ فى تَرَدُّدٍ، قال العَجّاج:

تَذَكَّرا عَيْنًا رَوَاءً فَلَجَا (٢)
فَراحَ يَحْدُوها وراحَتْ نَيْرَجَا

وقال اللَّيْث: النِّيرَنْج (٣): أَخَذٌ كالسِحْر وليس بسِحْرٍ، إنّما هو تَشْبِيهٌ وتَلْبِيسٌ.
ونَيْرَجْتُ المَرْأَةَ: نَكَحْتُها.
والنارَنْجُ، هذا الثَّمَر المعروفُ، وهو معرّب، وهو بالفارِسِيّة: نارَنْك.

«ح» — النَّوْرَجَةُ والنَّيْرَجَةُ: الاخْتِلافُ إقْبالًا وإدْبارًا، وكذلك فى الكَلامِ، وهى النَّمِيمَة والمَشْىُ بها (٤).

(نزج)

أهمله الجوهرىُّ. وقال ابنُ الأعرابىّ: نَزَجَ: إذا رَقَصَ.

(١) اللسان وعزاه للقطران أيضا.
(٢) ديوانه: ١٠ (ق/٥: ٨٧و٨٨).
(٣) فى اللسان: النَّيْرَج وفى تاج العروس: وهو المنقول عن نص كلام الليث.
(٤) * فى نسخة م/ش: النَّيْرَج: الناقة الجواد. والنَّيْرَج: التَّمّام.

والنَّيْزَج : جِهازُ المَرْأة إذا كان نازِيَ البَظْرِ طويلَهُ . أنشد ابنُ السِّكِّيت :

* بِذاكَ أَشْفِي النَّيْزَجَ الخِجامَا *

(نسج)

ناقةٌ نَسُوجٌ : وهى التى لا يَضْطَرِبُ[1] حِمْلُها عليها، وقيل : هى التى تُقَدِّم جَهازَها إلى كاهِلِها لِشِدَّةِ سَيْرِها .

ونَسَجَ الشاعِرُ الشِّعْرَ، ونَسَجَ الرَّجُلُ الكَلامَ : إذا لَخَّصَهُ وزَوَّرَهُ . والكَذَّابُ يَنْسُجُ الزُّورَ قال العَجّاج :

حَتَّى رَهِبْنا الإِثْمَ أَوْ أَنْ تُنْسَجا[2]
عَنّا أَقاوِيلُ امْرِئٍ تَسَدَّجا

والنَّسّاجُ : الذى يَنْسُجُ الثوبَ ، قال :

يا حَبَّذَا القَمْراءُ واللَّيْلُ الساجْ
وطُرُقٌ مِثْلُ مُلاءِ النَّسّاجْ

ويُسَمَّى الزَّرّادُ نَسّاجًا .

والنُّسُج ، بضمّتين : السُّجّادات .

(نضج)

« ح » — المِنْضاجُ : السَّفُّودُ .

(نعج)

أبو نَعْجَةَ صالحُ بن شُرَحْبِيلَ بنِ أبى رُمّاحٍ التَّمِيرِىُّ، من الشُّعراء الذين غَلَبَتْ كناهم على أسمائهم، من رَبيعَة . والأَخْنَسُ بنُ نَعْجَةَ الكَلْبِىُّ : شاعرٌ .

وقال الجوهرىّ : قال العَجّاج :

فى ناعِجاتٍ من بَياضٍ نَعَجا[3]

والرِّواية : نَعِجاتٍ ، بغير ألف .

وقال أيضا : ومَنْعَجٌ ، بالفتح : موضعٌ ، والصواب فيه كَسْرُ العين[4]، ولعله نقلَهُ من كتاب الفارابى .

(نفج)

التِّفاجَة ، بالكسر : رُقْعَةٌ للقَمِيص تحت الكُمِّ، وهى تلك المُرَبَّعَة . وقال ابنُ السِّكِّيت : تُسَمَّى الدَّخارِيصُ التَّنافِيجُ ، لأنها تَنْفُجُ الثَّوْبَ فَتُوَسِّعه .

---

(١) فى تاج العروس : لا أدرى كيف ذلك والذى صرح به غير واحد من الأئمة : النسوج من الإبل التى لا يثبت حملها ولا تقيها عليها وإنما هو مضطرب . اهـ . ولعل العبارة على هذا الوجه : هى التى يضطرب ، ولا زائدة من الناسخ .

(٢) ديوانه : ٩ (ق / ٥ : ٥٠ و ٥١) . (٣) ديوانه : ٩ (ق / ٥ : ١١) .

(٤) فى معجم البلدان : المشهور الكسر وبعضهم قد رواه بالفتح .

والنُّفُج ، بضمّتين : الثُّقلاء من الناس .

والنَّفِيجُ : الذى يجىء أَجْنَبِيًّا فيَدْخُلُ بين القوم ويَسْمُل ويُصْلِحُ أَمْرَهم . وقال ثعلبٌ : النَّفِيجُ : الذى يَعْتَرِضُ بين القوم لا يُصْلِحُ ولا يُفْسِد ، والجمعُ النُّفُج .

وامرأةٌ نُفُجُ الحَقِيبةِ : إذا كانت ضَخْمَةَ الأَرْداف والمآكم . قال النابغة الذُّبْيانِيّ :

مَحْطُوطَةُ المَتْنَيْنِ غَيْرُ مُفاضَةٍ
نُفُجُ الحَقِيبةِ بَضَّةُ المُتَجَرَّدِ (١)

وصَوْتٌ نافِجٌ : جافٍ غَلِيظٌ ، قال هِمْيانُ بنُ قُحافةَ السَّعْدِيّ :

تَسْمَعُ لِلأَعْبُدِ زَجْرًا نافِجا (٢)
مِنْ قِبَلِهم أَيَا هِجًا أَيا هِجا

وقيل : أراد بالزَّجْرِ النافِجِ الذى يَنْفُجُ الإبلَ حتى تَتَوَسَّع فى مَراتِعها ولا تَجْتَمِع .

والإنْفاجُ : إبانةُ الإناءِ عن الضَّرْعِ عند الحَلْبِ ، ومنه حديثُ أبى بكرٍ رضى الله عنه " أنّه تَزَوَّج حَبِيبَةَ بنتَ خارِجَةَ بنِ أبى زُهَيْرٍ وهم بالسُّنْحِ فى بنى الحارث بن الخَزْرَج ، فكان إذا أتاهُم يَأْتِيه النساء بأغنامِهم فيَحْلُبُ لَهُنَّ ، فيقولُ أَأُنْفِجُ أَمْ أُلْبِدُ ، فإن قالت أَنْفِجْ باعدَ الإناءَ من الضَّرْع حتى تَشْتَدَّ الرَّغْوَةُ ، وإنْ قالت أَلْبِدْ أَدْنَى الإناءَ من الضَّرْعِ حَتَّى لا تكونَ له رغوةٌ " (٣) .

الإلْبادُ : إلْصاقُ الإناة بالضَّرْع .

والمُتَنَفِّجُ ، بوزن مُتَفَعِّل : الذى يَفْتَخِرُ بأَكْثَرَ مِمّا عنده .

ويُقال : ما الذى اسْتَنْفَجَ غَضَبَك ؟ أى أَظْهَره وأَخْرَجَه .

« ح » — الأَنْفَجانِيُّ : المُفْرِطُ فيما يَقُولُ .

والنُّفْجَةُ والنُّفاجَةُ : الدِّخْرِيصُ .

والمَنافِجُ : ما تُعَظَّم به النساء أَعْجازَهُنَّ .

(نفرج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابن الأنبارىّ : رجلٌ نِفْرِجاءُ ، بالمدّ ، لا يُجْرَى : وهو الجَبانُ . وقال غيره : النِّفْرِجَةُ والنِّفْراجَةُ : الجَبانُ الضعيفُ . وهذا موضعُ ذكره وإن ذُكِرَ فى (ف ر ج) لمَعْنًى .

« ح » — رجلٌ نِفْرِجٌ ونِفْراجٌ : جَبانٌ .

ونِفْرِيجٌ : كثيرُ الكَلامِ .

ونَفْرَجَ : أكثرَ الكلامَ .

---

(١) اللسان — الديوان : ٦٦ برواية : ريا الروادف .
(٢) اللسان .
(٣) الفائق : ٢/١١٦ .

(نلج)

أهمله الجوهرىّ . والنِّيلَجُ : دُخانُ الشَّحْمِ يعالَجُ به الوَشْمُ حتى يَخْضرَّ ، وهو معرب وهـو النَّؤُور بالعربيّة .

(نمـــذج)

أهمله الجوهرىّ . والأُنْمُوذَج[1] والنَّمُوذَج ، مثالُ الشيءِ الّذى يُعْمَل عليه ، تعريبُ نَمُوذَه . والثانى هو الصواب .

(نوج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : ناجَ يَنُوجُ نَوْجًا : إذا رَاءَى بعَمَلِه .

والنَّوْجَةُ : الزَّوْبَعَة من الرياح .

(نهج)

أَنْهَجْتُ له الطريقَ إنهاجًا ، أى أَبَنْتُه وأَوْضَحْتُه ، مثلُ نَهَجْتُه . وأَنْهَجْتُ الثوبَ ، أيضا : أَخْلَقْتُه .

واسْتَنْهَجَ الطريقُ : صار نَهْجًا .

« ح » — نَهَجَ الأمرُ : اسْتَبَانَ ، وسمعتُ نَهْجَةَ الناسِ ، أى رِزَّهُم .

وتَنَهَّجْتُه ، أى قَهَرْتُه .

وفلانٌ يُنْهِجُ على ما لم يسمّ فاعلُه : لغةٌ فى يَنْهَجُ : إذا انْبَهَرَ .

ونَهَجَ ، بالفتح : لغـةٌ فى نَهِجَ ، بالكسر ، عن الفراء .

(نهرج)

أهمـله الجوهرىّ . والنَّهْرَجَة : المُجامَعَة .

وطَرِيقٌ نَهْرَجٌ : واسِعٌ .

فصل الواو

(وأج)

أهمله الجوهرىّ . والوَأْجُ : الجُوعُ الشديد .

(وبج)

الثِّيابُ المَوْبُوجَة : الرِّخْوَةُ الغَزْلِ والنَّسْجِ .

(وجج)

الوَجُّ : السُّرْعَةُ .

والوُجُج ، بضمتين : النِّعامُ السَّرِيعَةُ .

وأَمَّا قولُ طَرَفَة أنشده له الأزهرىُّ وليس له :

---

(١) فى تاج العروس : قال شيخنا نقلا عن النواجى فى تذكرته : هذه دعوى لا تقوم عليها حجة ، فازالت العلماء قديما وحديثا يستعملون هذا اللفظ من غير نكير ، حتى إن الزمخشرى وهو من أئمة اللغة سمى كتابه فى النحو الأنموذج وكذلك الحسن بن رشيق القيروانى وهو إمام المغرب فى اللغـة سمي به كتابه فى صناعة الأدب ، وكذلك الخفـاجى فى شفاء الغليل نقل عبارة المصباح وانكر على من ادعى فيه اللحن ... اه .

وَرِثْتُ فى قَيْسَ مُلْقَى نُمُرُقٍ
ومَشَتْ بين الحَشايَا مَشْىَ وَجّ[1]

فقيل : الوَجُّ : القَطَا ، وقيل : النعام .

وقال الجوهرىّ : وَجٌّ : بَلَدٌ بالطائف ، وفى الحديث " آخرُ وَطْأَةٍ وَطِئَها اللهُ بوَجّ "[2] يُريدُ عليه السلام : غَزاةَ الطائِفِ . وفيه غلطان : احدُهما أنّ وَجّ هى الطائفُ نفسُها لا بَلَدٌ بالطائف . والثانى : قولهُ : يريد غَزاةَ الطائف ، غلطٌ أيضا ، ولعلّه أخذه من الغَرِيبَيْن ، المراد غَزْوَةُ حُنَيْن . وحُنَيْن وادٍ قِبَلَ وَجّ ، لأنّها آخرُ غَزاةٍ أوْقَعَ بها رسولُ الله صلّى الله عليه وسلم على المُشْرِكين . وأمّا غَزْوَتا الطائف وتَبُوكَ فلم يَكُنْ فيهما قِتالٌ .

(وجج)

أهمله الجوهرىّ . وقال شَمِرٌ الوَجَجُ : الملجأ ، لغةٌ صحيحةٌ فى الوَجَج ، قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ :

فَضَخَ السُّقاةِ بصُباباتِ الرَّحَا
ساعةَ لا يَنْفَعُها منهُ وَجَجْ[3]

تَفادِيًا من فَلَتانٍ عابِسٍ
قد كُدِحَ اللَّحْيانِ منهُ والوَدَجْ

وقد وَجِجَ ، بالكسر ، وَجَجًا ، بالتحريك : إذا الْتَجَأ قال :

فلا وَجَجٌ يُنْجِيكَ إنْ رُمْتَ حَرْبَنا
ولا أَنْتَ مِنّا عندَ تلكَ بآمِلِ

وأَوْجَجْتُه إلى كذا : أَلْجَأْتُه .

« ح » الأَوْجاجُ : الأماكِنُ الغامِضَةُ ، واحدتُها وَجْجَةٌ .

(ودج)

يُقال : فلانٌ وَدَجِىَ فى فُلانٍ[4] : أى سَبَبِى ووَسِيلَتِى .

وتَوْدِيجُ الدابّة مثلُ وَدْجِها .

وتَوْدِيجُ[5] : بلدٌ ، وهو مَعْبَرٌ من مَعابِرِ جَيْحُون مما يَلِى تِرْمِذَ .

(ورج)

الأَوارِجَةُ ، من كُتُبِ أصحابِ الدَّواوِين فى الخَراج ونَحْوِه . إنْ جَعَلْتَ الأَوارِجَةَ أَفاعِلَةً ، فهذا موضع ذكرِها ، وإنْ جعلتها فَواعِلَةً ، فموضعُها فصلُ الهَمْزِ من الجيم . وقد ذُكِرَتْ ثَمَّ .

(وسج)

ناقةٌ وَسُوجٌ عَسُوجٌ : سريعةُ السَّيْرِ . وجَمَلٌ وَسّاجٌ عَسّاجٌ .

---

(١) اللسان ، وفيه : مُلْقَ بفتح الميم . (٢) الفائق : ١ / ١٦٥ (٣) ديوانه / ٦٤
(٤) فى اللسان : إلى . (٥) فى معجم البلدان : ضبط بضم الأول وإهمال الدال .

وعُقْبَةُ بن وَسّاج من المُحَدّثين .

وبُكَيْر بن وَسّاج من الشُعراء .

« ح » — وَسِيجُ من نَواحِي تُرْكستان ، بما وَراءَ النَهْر .

(وشـــج)

وَشَجَ فلانٌ مَحْمِلَهُ وَشْجًا : إذا شَبَكَه بِقِدٍّ أوشَرِيط ، لئلا يَسْقُطَ منه شيءٌ .

وقال الكسائيُّ[1] : هم وَشِيجَةٌ فى قَوْمِهم ووَلِيجَةٌ ، أى حَشْوٌ .

« ح » — الوَشِيجَةُ : موضعٌ بعَقِيقِ المَدِينة .

(وجـ)

الوَلَـجُ ، بالتحريك : الطريقُ فى الرَّمْلِ .

وأَوْلاجُ[2] الوادِى : مَعاطِفُه ، واحدها وَلَجَـةٌ ، وتُجْمَع الوَلَجَ .

وأمّا ما أنشدَ ابنُ الأعرابىّ ، وهو لُعَبَيْدِ اللهِ ابن قَيْسِ الرُّقَيّاتِ ، وزعم ثعلبٌ أنّه من مَنْحُولاتِه وهو لطُرَيْحٍ :

أَنْتَ ابنُ مُسْلَنْطَحِ البِطاحِ وَلَمْ
تُطْرَقْ عليـكَ الحُنِيُّ والوُلُجُ[3]

فإنّ الحُنِيَّ والوُلُجَ : الأزِقّة .

والوُلُج ، أيضا : النَّواحِى .

والوُلُج : مغارِفُ العَسَلِ .

وأَتْلَجَهُ الحَرُّ فيه ، أى أوْلَجَه . وجاء فى بعض الرُّقَى : " أَعُـوذُ باللهِ من كُلِّ نافِثٍ ورافِثٍ ، وشرّ كلّ تالِجٍ وواوِلِجٍ " .

والتُّلَجُ ، بضم التاء وفتح اللام : فَرْخُ العُقاب ، وأَصْلُه : وُلَجٌ .

ووَلَّجَ ماله تَوْلِيجًا : إذا جعله فى حَياتِه لبَعْضِ وَلَدِهِ فتسامَع الناسُ بذلك فانْقَدَعوا عن سُؤالِه .

« ح » — وَلْوالِجُ[4] : بلدٌ من أعمال بَدَخْشان .

(ومج)

« ح » — الخارْزَنْجى : الوَمّاجُ : الفَرْجُ ، ذكره بالجيم وهو بالحاء .

(ونج)

أهمـله الجوهرىّ . وقال الليث : الوَنَجُ ، بالتحريك : ضربٌ من الأوْتارِ ، وقيـل : هو معرّبٌ (وَنَه) . وقال ابنُ دُرَيْد : الوَنَجُ ، بفتح النون : المِعْزَفُ أو العُود بالفارِسيّة ، وقد تكلّمت به العرب[5] .

---

(١) فى اللسان عن الكسائىّ : لهم وشيجة فى قومهم وروليجة : أى حشو .

(٢) فى اللسان ولاج وهو جمع ولجة (عند ابن الأعرابى) وجمع ولاج وُلُج . (٣) اللسان .

(٤)* فى نسخة م/ش : الوالجة ، المُبَيِّلة ، والرجل مُوَلِّج . (٥) فى اللسان : والعرب قالت الونّ بتشديد النون ،

«ح» — وَنَجُ : قرية من أعمال نَسَف معرب (وَنَهْ) .

(ويج)

أهمله الجوهرى . وقال الليث : الوَيْجُ : خَشَبَةُ الفَدّانِ . بلغة عُمان .

فصل الهاء

(هبج)

ابنُ دريد : الهَبِيجُ : الظَّبْيُ الذى له جُدَّتانِ مُسْتَطِيلتان فى جَنْبَيْه بين شَعَرِ بَطْنِه وظَهْره .

والهَوْبَجَةُ : بطنٌ من الأرض ، وقيل : المُطْمَئِنُّ منها ، وقيل : مُنْتَهَى الوادى حيثُ تَدْفَعُ دَوافِعُه ، قال :

إذا شَرِبَتْ ماءَ الرِّجامِ وبَرَّكَتْ
بهَوْبَجَةِ الرَّيّانِ قَرَّتْ عُيونُها

وفى حديث أبى مُوسَى أنَّه لما أرادَ حَفْرَ رَكايا الحَفَر قال : "دُلُّونِى على مَوْضِعِ بِئْرٍ تُقْطَعُ به هذه الفَلاةَ . فقالوا : هَوْبَجَةٌ تُنْبِتُ الأَرْطَى بين فَلْجٍ وقُلَيْبٍ" . فَحَفَرا الحَفَرَ ولم يكن بالمَنْجَشانِيَّة وماوِيَّةَ قَطْرَةٌ إلا ثِمادٌ أيامَ المَطَر . ثم استَعْمَلَ سَهْرَةَ العَنْبَرِىّ على الطَّرِيق ، فأذِنَ لِمَنْ شاءَ أنْ يَحْفِرَ ، فابتدأُوا فى يومٍ سَبْعِينَ فَمًا من أفواهِ البِئار .

وقال النَّضْر : الهَوْبَجَةُ أنْ يُحْفَرَ فى مَنَاقِعِ الماء ثِمادٌ يُسِيلُونَ إليها الماءَ فَتَمْتَلِئُ فيَشْرَبُون منها ، وتُعِينُ تلك الثِّمادَ إذا جُعِلَ فيها الماء .

«ح» — الهَبَبَّجُ : الذى لا خَيْرَ فيه ؛ وهو بالحاء أعْرَف .

والهَوابِجُ بأرْضِ اليَمامَةِ رِياضٌ .

(هبرج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ دريد : الهَبْرَجُ : المَشْىُ السَّرِيع الخَفِيفُ .

وقال اللَّيْثُ : الهَبْرَجَةُ : الاخْتِلاط فى المَشْىِ ، قال العَجّاج :

* يَتْبَعْنَ ذَيّالًا مُوَشًّى هَبْرَجا[1] *

وقال الأصمعىّ : الهَبْرَجُ : الخُتَالُ . وقال غيرُه الهَبْرَجُ والمُوَشَّى واحدٌ . وقال أبو نَصْر : سألتُ الأصمعىّ مَرَّةً أىُّ شىءٍ هَبْرَجٌ ؟ فقال : مُخَلَّطٌ فى مَشْيِه .

«ح» — المُهَبْرَجُ من الأَوْتارِ : المُخْتَلِفُ المَتْنِ الفاسِدُ .

(١) استشهد به فى تاج العروس على قول المتن الهَبْرَج : المُوَشَّى من الثياب . وانظر : اللسان وديوانه : ٨ (ق/٥ : ١٣) .

والهَبَجُ : الضَّخْمُ السَّمِين، من كلّ شيء . وهو الهِبَجُ ، أيضا .

والهَبَجَةُ : الوَشْيُ .

(هجج)

الهَجاجَةُ ، الهَبْوَةُ التى تَدْفِنُ كلّ شَيْء بالتُّراب وغيره .

وسَيْرٌ هَجَاجٌ : شديدٌ . قال مُزاحِمٌ العُقَيْلِيّ :

وتَحْتِي من بناتِ العِيدِ نِقْضٌ
أَضَرَّ بِنِيِّهِ سَيْرٌ هَجَاجُ (١)

هكذا أنشده الأزهريّ ، والرِّوايَةُ :

* أَضَرَّ بِطَرْقِهِ سَيْرٌ هَجَاجِي *

وأصلُه هَجَاجِيٌّ فَسَكَّن للقافِيَة ، وهى مكسورةٌ .

والهَجِيجُ : الخَطُّ فى الأرض .

وهَجْهَجْتُ بالجَمَل : إذا زَجَرْتَه ، فقُلْت : هِيجِ ، قال ذو الرُّمَّة :

أَمَرَقْتُ من جَوْزِه أعْناقَ ناجِيَةٍ
تَنْجُو إذا قال حادِينا لها هِيجِ (٢)

وقال اللَّيث : إذا حَكَوْا ضاعَفُوا هَجْهَجَ ، كما يُضاعفون الوَلْوَلَةَ من الوَيْل ، فيقولون : وَلْوَلَت المرأةُ : إذا أَكْثَرت من قولها : الوَيْلَ .

واسْتَهَجَّ الرجلُ إذا لم يُؤامِرْ أَحَدًا ، ورَكِبَ رَأْيَه .

وخَلٌّ هَجْهاجٌ فى حِكايَةِ شِدَّةِ هَدِيره .

ورَجُلٌ هَجْهاجَةٌ : وهو الذى لا عَقْلَ له ولا رَأْيَ .

وأرضٌ هَجْهَجٌ : جَدْبَةٌ لا نَبْتَ فيها ، والجَمِيعُ هَجاهِجُ ، وقال الجُلاحُ بن قاصِدٍ العامِرِيّ : (٣)

* فى أرْضِ سَوْءٍ جَدْبَةٍ هَجاهِجِ *

والهُجَهِجُ : الكَبْشُ على مِثال عُلَبِط .

وماءٌ هُجَهِجٌ ، أيضا : لا عَذْبٌ ولا مِلْحٌ .

ويُقال : ماءُ زَمْزَمَ هُجَهِجٌ .

والهُجاهِجُ ، مثال عُلابِط : الضَّخْمُ .

وقال الجَوْهَرِيّ : ورَكِبَ فلانٌ هَجاجَ ، غَيْرَ مُجْرًى ، وهَجاجِ أيضا مِثْلَ قَطامِ : إذا رَكِبَ رأسَه ، قال :

* وقد رَكِبُوا على لَوْمِي هَجاجِ (٤) *

وهكذا أنشده أبو عبيد ، والرواية : إذا رَكِبُوا ، وصدر البيت :

* فلا تَدَعُ اللِّئامُ سَبِيلَ غَيِّ *

والبيتُ لِلْمُتَمَرِّس بن عبد الرَّحْمانِ الصَّحارِيّ .

وقال الجوهرِيّ ، أيضا : وقولهم : هَجْهَجَ زَجْرٌ للغَنَم مبنيّةٌ على الفتح ، قال الراعى :

---

(١) اللسان . (٢) اللسان — وديوانه : ٧٣ (ق / ٩ : ١٢) . (٣) اللسان (هجج) وقبله مشطوران .
(٤) اللسان مع بيتين آخرين .

* بِفَرْقٍ يُحَشِّيهِ بَهَجْهَجَ ناعِقُه * (١)

والصواب : هَجْهَجْ مبنىّ على السُّكون ، وإنّما حَرَّكه فى الشِّعْر للضرورة ، وصدرُ البَيْت :

ولَكنَّما أَجْدَى وأَمْتَعَ جَدُّه

وقال الجوهرىّ ، أيضا : وَهَجْ ، مُخَفَّف : زَجْرٌ للكَلْب ، يُسَكَّنُ ويُنَوَّن كما يقال : نَخْ ونَخٍ ، قال الشاعر :

سَفَرَتْ فقلتُ لها هَجِ فتَبَرْقَعَت
فذَكَرْتُ حِينَ تَبَرْقَعَت هَبَّارَا

والرِّوايَةُ : ضَبَّارَا : بالضاد مُعْجَمَةً . والبيت للحارث بن الخَزْرَج الخَفاجىّ ، وأنشده المَرْزُبانىّ للخَزْرَج بن عَوْف .

«ح» — الهَجِيجُ : الأرضُ الطَّويلَة تَسْتَهِجُّ السائرَةَ ، أى تَسْتَعْجِلُهم .

وهو مُهِجٌّ فى الأَمْرِ : أى مُتَمادٍ فيه .

والهَجْهاجُ : الأَحْمَق . والهَجْهاجَةُ مثله .

والهَجْهاجُ : الداهِيَةُ .

والهُجُّ : النِّيرُ على عُنُقِ الثَّوْر .

(هـدج)

قِدْرٌ هَدُوج : سَرِيعَةُ الغَلَيان .

والهُداجُ بالضَّمّ ، مِثْلُ الهَدَجان ، قال (٢) :

ويَأْخُذُه الهُداجُ إذا هَداه

وَلِيدُ الحَىّ فى يَدِهِ الرِّداءُ (٣)

وبنو هَدّاج ، بالفتح والتشديد : حىٌّ من العَرَب .

وَهَدّاجٌ ، أيضا : فَرَسُ الرَّيْب بن شَرِيق السَّعْدِىّ .

واسْتَهْدَجَ : إذا عَجِلَ ، والمُسْتَهْدِجُ : العَجِلانُ .

والمُسْتَهْدَجُ ، بالفتح : الاسْتِعجالُ ، وبالوجهين رُوِىَ قولُ العَجّاج :

وأَسْتَبْدلت رُسُومُه سَفَنَّجا
أَصَكَّ نَغْضًا لا يَنِى مُسْتَهْدِجا (٤)

(هرج)

أرضٌ مِهْراجٌ : إذا كانت حَسَنَةَ النَّبات .

وهَرَجَ القَوْمُ فى الحَدِيث : إذا أَفاضُوا فيه فأَكْثَرُوا .

والهَرّاجَةُ : الجَماعة يَهْرِجُون فى الحديث .

(١) اللسان ومعه بيت آخر .

(٢) فى اللسان : قال الحطيئة .

(٣) اللسان — وليس فى ديوان الحطيئة (طبع التقدم) وفيه بيت آخر .

(٤) ديوانه : ٧ (ق / ٥ : ٥ و ٦) .

والهِرْجُ، بالكسر: الضَّعيفُ من كلّ شيء، قال أبو وَجْزَة:

والكَبْشُ هِرْجٌ إذا نَبَّ العَتُود له
زَوْزَى بأَلْيَتِـه للـذُّلِّ واعْـتَرَفَا (١)

وقال خالدُ بنُ جَنْبَةَ: بابٌ مَهْرُوجٌ: وهو الذى لا يُشَدُّ (٢)، يدخُلُه الخَـلْق، وقد هَرَجَه الإنسانُ يَهْرُجُه (٣) إذا تَرَكَه مَفْتُوحًا.

قال ابنُ مُقْبِـلٍ يصف فَرَسًا:

هَرْجَ الوَلِيدِ بخَيْطٍ مُـبْرَمٍ خَلَقٍ
بين الرَّواجِبِ فى عُودٍ من العُشَرِ (٤)
شَبَّهه بخُذْرُوفِ الوَلِيـدِ فى دُرُورِ عَدْوِه.

« ح » — الهِرْجُ: الأحمقُ.

والهِرْجَةُ مِنَ القِسِيِّ: اللَّيِّنَـةُ.

وأَهْرج فى كلامه: خَلَّط وأَكْثَرَ.

(هربج)

« ح » — الهَرْبَجَةُ: أن يُساءَ العَمَلُ ولا يُحْكَمَ.

(هردج)

أهمله الجوهرىُّ. وقال ابنُ دريد: الهَرْدَجَةُ: سُرْعَةُ المَشْي.

(هزج)

يُقال: مَضَى هَزِيجٌ من اللَّيْلِ، أى هَزِيعٌ.

وهَزَّجَ المُغَنِّى الصَّوتَ تَهْزِيجًا.

وأَهْزَجَ الشاعرُ وأَرْجَزَ، وأَرْمَلَ، وأَقْصَدَ، من الهَزَج والرَّجَز والرَّمَل والقَصِيد.

(هزلج)

ظَلِيمٌ هَزَلَّجٌ، بتشديد اللام: سريعٌ.

والهَـزْلَجَة: اخْتِـلاطُ الصَّـوْت. قاله ابنُ دريد.

(هضج)

« ح » — هَضَّجَ الرجلُ ماله تَهْضِيجًا: إذا لم يُجِدْ رَعْيَها.

وصِبْيانٌ هَضِيجٌ: صِغارٌ.

(هلج)

ابن الأعرابىّ: الهُلْجُ فى النَّوْم: الأَضْغاثُ، والهالِجُ: الكثيرُ الأَحْلامِ بلا تَحْصِيلٍ.

ومحمد بن العَبَّاس بن هَلْج البَلْخِىّ من أصحاب الحـديث.

(١) اللسان.
(٢) فى اللسان والقاموس: يهرجه (بالكسر).
(٣) فى اللسان: يسدّ.
(٤) اللسان ديوانه:

وقال أبو زَيْد : هَلَجَ يَهْلِجُ هَلْجًا : إذا أَخْبَرَ بما لا يُؤْمَنُ به .

والإهْلاجُ والإهْماجُ : الإخْفاءُ قال رُؤبة :

كَأَنَّ بَرْقًا طارَ فى ارْتِعاجِ (١)
إبْراقُهُنَّ الضِحْكَ ذا الإهْلاجِ

ويُرْوَى : الإهْماج .

(هلبج)

الهِلْباجَةُ : اللَّبَنُ الثَّخين .

ورجلٌ هُلَبِجٌ ، مثالُ عُلَبِطٍ ، وهُلابِجٌ مِثالُ عُلابِطٍ : قَدْمٌ ثَقيلٌ .

(همج)

الهَمَج ، بالتحريك : الجُوعُ .

والهَمَجَة : النَّعْجَةُ الهَرِمَة .

والأَهْماجُ : الأَسْماجُ ، قال رُؤبة :

* فى مُرْشِقاتٍ لَسْنَ بالأَهْماجِ *

والهامِجُ من كلِّ شىءٍ : المَتْروك يَمُوج بعضُه فى بَعْض .

وظَبْيَةٌ هَميجٌ : وهى الفَتِيَّةُ من الظِّباء الحَسَنَةُ الجِسم ، وقال قومٌ : بل هى التى لها جُدَّتان فى طُرَّتَيْها .

والهَميجُ ، أيضا : الخَميصُ البَطْن .

والهَميجُ : التى أصابَها وَجَعٌ فذَبَلَ وَجْهُها ، وبالمعانى الثَّلاثَة فُسِّر قولُ أبى ذُؤيب :

كَأَنَّ ابْنَةَ السَّهْمِىِّ يَوْمَ لَقِيتُها
مُوَلَّعَةٌ بالطُّرَّتَيْنِ هَميجُ (٢)

وقال حُمَيد بن ثَوْر

هَميجٌ تَعَلَّلُ عن خاذِلٍ
تَتِيجُ ثَلاثٍ يَغِيضُ الصَّرَى (٣)

يعنى الوَلَد تَتِيجُ ثَلاثٍ . يَغِيضُ الصَّرَى : يعنى لَبَنَ أُمِّه يَغِيضُه الرَّضاعُ .

والإهْماجُ والإهْلاج : الإخفاء .

قال رُؤْبَة :

كَأَنَّ بَرْقًا طارَ فى ارْتِعاجِ (٤)
إبْراقُهُنَّ الضِحْكَ ذا الإهْماجِ

ويُرْوَى الإهْلاج .

---

(١) الرواية فى الديوان المطبوع : الإبلاج . ديوانه : ٣٠ و٣١ (ق / ١٣ : ٢٠ و٢١) .
(٢) شرح أشعار الهذليين / ١٣٦ (٣) ديوانه : ٤٨
(٤) ديوانه : ٣٠ و٣١ (ق / ١٣) .

واهْتَمَجَ وَجْهُه : ذَبَلَ ؛ واهْتَمَجَتْ نَفْسُه[1] : إذا ضَعُفَتْ من حَرٍّ أو ضَعْف .

(همرج)

ابن دُرَيْد : الهَمْرَجة : الخِفَّةُ والسُّرْعَة .

« ح » — الهَمْرَجة : لَغَط الناسِ وأَصْواتُهم .

ويقال : الهُمُرْجان .

وأَخَذَنِي فلانٌ هَمْرَجَةً ، أى باطِلًا .

والهَمَرَّجُ : الماضِى .

(هملج)

ابن الأعرابىّ : شاةٌ هِمْلاجٌ : لا مُخَّ فيها لُهْزالِها ، وأنشد :

أَعْطَى خَلِيلِي نَعْجَةً هِمْلاجَا[2]
لا يَجِدُ الراعِى بها لَمَاجَا
رَجاجَةً إنّ لها رَجاجَا

وأَمْرٌ مُهَمْلَجٌ : مُذَلَّل مُنْقادٌ .

(هنج)

« ح » — تَهَنَّجَ الفَصِيلُ ، إذا تَحَرَّكَ وأَخَذَتْ فيه الحَياةُ .

(هيج)

هِيجِ بالكسر مبنيًّا على الكسر : زَجْرٌ للناقَةِ ، قال ذو الرمّة :

أَمْرَقْتُ من جَوْزِهِ أعْناقَ ناجِيَةٍ
تَنْجُو إذا قال حادِينا لَها هِيجِ[3]

ويُقال أيضا : هِجْ بسُكُون الجيم ، قال جَنْدَلٌ :

فَرَّجَ عنها حَلَقَ الرَّتائِجِ[4]
تَكَفُّحُ السَّمائِمِ الأَوارِجِ
وقِيلُ عاجِ وأَيا أَيَاهِجِ

فكَسَر القافِيَة .

والهاجَةُ : الضِفْدِعَةُ الأُنْثَى . والنَّعامَةُ يقال لها هاجَةٌ ، وتصغيرُها : هُوَيْجَة ويقال هُيَيْجَة ، وجَمْعُها هاجاتٌ .

ويُقال للسَّحابِ أَوَّلَ ما يَنْشَأ : هاجَ له هَيْجٌ حسن . قال الراعى :

تُراوِحُها رَواعِدُ كُلِّ هَيْجٍ
وأَرْواحٌ أَطَنَّ بها الحَنِينا[5]

ويُقال : يَوْمُنا يَوْم هَيْج . أيضا : أى يَوْمُ غَيْمٍ ومَطَرٍ ، ويَوْمُنا يَوْمُ هَيْجٍ ، أيضا : أى يَوْم رِيح ، قال الراعى :

---

(١) فى تاج العروس : الذى فى بعض الأمهات اهتمج بالبناء للفعول . (٢) اللسان : المشطوران : الأول والثالث .
(٣) اللسان — ديوانه ٧٣ (ق / ٩ : ١٢) . (٤) اللسان (هجج) . (٥) اللسان .

ونار وَدِيقةٍ فى يومِ هَيْـجٍ
من الشَّعْرَى نَصَبْتُ لها الجَبِينَا

يريد يَوْمُ ريح .

والمِهْيَاجُ من الإبل الذى يَعْطَشُ قبلَ الإبل .

وهاجَت الإبلُ : إذا عَطِشَت .

« ح » — هَيْج : موضعٌ .

فصل الياء

(يرج)

أهمله الجوهرىُّ . واليارَجُ : القُلْبُ والسِّوارُ ، فارسىٌّ مُعَرَّب ، وهو بالفارسىّ يارَهْ .

والهُذَيْلُ بن النَّضِر بن يارَجَ من أصحاب الحَدِيث .

والإيارَجَـةُ جَمْع إيارَجُ للأدْوِيَة المَعْجُونة المَعْرُوفة ، تعريب : إيارَه ، وهو اسمٌ للمُسْهِل المُصْلِح عند الأطبّاء ، وتفسيره : الدَّواء الإلهىُّ ، وقد يُسَمُّونَ كُلَّ مُسْهِلٍ دواءً إلهِيًّا .

(يوج)

ياجُ : قلعةٌ بِصِقِلِّيَةَ ، وبعضُهم يكسر الجيم .

آخر حرف الجيم

وهو آخر المجلد الأول والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله أجمعين

يتلوه فى الثانى حرف الحاء .